Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 6 October 1985 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2504
الأحد ٢٢ محرم ١٤٠٦هـ - ٦/١٠/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٠٤
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Ps • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore Ds. • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN
ثمن العدد

بدون فيتو أمريكي لأول مرة:

مجلس الأمن يدين بشدة الغارة الاسرائيلية

نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء: نجح مجلس الأمن الدولي فجر أمس في اتخاذ قرار بإدانة اسرائيل بشدة وشجب الغارة الوحشية التي شنتها ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس يوم الثلاثاء الماضي، وذلك بعد امتناع الولايات المتحدة عن التصويت وعدم استخدامها - ولأول مرة - الفيتو لمنع صدور قرار إدانة ضد اسرائيل.

وجاء هذا النجاح بتصويت أربع عشرة دولة لصالح القرار وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت وهو الموقف الذي وصف بأنه مفاجأة كبرى واعتبره المراقبون انتصاراً للجهود المكثفة التي بذلتها المملكة العربية السعودية على أعلى المستويات في الولايات المتحدة خلال اليومين الماضيين.

وكان تراجع واشنطن عن موقفها السابق، والذي تمثل في تبريرها للغارة الوحشية فور وقوعها، مؤشراً واضحاً لنتائج الدور الذي لعبته السعودية عن طريق الاتصالات واللقاءات التي اجراها الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي في الولايات المتحدة.

وكان الامير سلطان متواجداً طيلة الاسبوع الماضي في نيويورك لحضور اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة، وفور وقوع الغارة الوحشية كثف اتصالاته مع الادارة الامريكية من اجل ادانة العدو الصهيوني لعدوانه الغادر على الأراضي التونسية.

وكان الامير سلطان قد أدلى امس الأول بتصريح قال فيه انه نقل للرئيس الامريكي رونالد ريجان قلق العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لما يجري على صعيد المنطقة وخاصة بالنسبة للاعتداءات الصهيونية على تونس.

وقال انه بحث مع الرئيس الامريكي أوضاع الساعة الراهنة في الشرق الاوسط ووجد منه «تفهما لما يجري بحثه من امور» واعرب عن امله في ان ينعكس ذلك على مواقف الولايات المتحدة المستقبلية.

وأضاف يقول: «أما بالنسبة للاجتماع الذي عقدته مع زميلي وزير الدفاع كاسبر واينبرجر فقد كان مثمراً ومحققاً للغاية حيث وافقت الولايات المتحدة الامريكية على مجمل الطلبات والاحتياجات العسكرية التي تقدمت بها المملكة، ووعد واينبرجر بأن يولي هذا الموضوع عنايته الفائقة وان تباشر حكومة الولايات المتحدة الامريكية باتخاذ الاجراءات اللازمة طبقا للأنظمة الامريكية بوضع الامور في مجراها لجهة التنفيذ».

ورداً على سؤال حول أبرز النقاط التي تناولها البحث في الاجتماعين قال الأمير سلطان «كان اللقاء وديا مع فخامة الرئيس واستعرضنا فيه العلاقات الثنائية بين البلدين وكان التجاوب كما قلت جيداً. أما عن القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية فكما تعلمون ان المملكة العربية السعودية قد أوضحت سياستها بكل جلاء في مضمون خطابها في الامم المتحدة وخاصة بالنسبة لموقفها الذي يؤكد التزامها التام بقرارات قمة فاس الذي ينطلق من حرصها الشديد على تمكين الفلسطينيين من حق تقرير مصيرهم وعودتهم إلى وطنهم واقامة دولتهم على اراضيهم في ظل سلام دائم وشامل».

وقد ادان قرار مجلس الأمن بشدة «العمل العدواني المسلح» الذي قامت به الدولة الصهيونية ضد تونس، وطالب «بأن تمتنع اسرائيل عن ارتكاب مثل هذه الأعمال العدوانية وعن التهديد بالقيام بها».

وأكد المجلس حق تونس في «تعويضات مناسبة»، وطالب الدول الأعضاء باتخاذ اجراءات لاثناء اسرائيل عن اللجوء الى مثل هذه الأعمال ضد السيادة والسلامة الاقليمية لكل الدول.

وفي حين رحبت تونس والدول العربية والغربية بهذا القرار، اعلن مسؤولون صهاينة عن شعورهم «بخيبة امل عميقة» من قرار واشنطن عدم استخدام حق النقض (الفيتو) ضد القرار.

وقال سفير «اسرائيل» لدى الامم المتحدة بنيامين نيتانياهو انه يشعر بخيبة أمل لان الولايات المتحدة تصرفت بطريقة تتناقض مع رأي الرئيس ريجان في الغارة باعتبارها «تعبيراً اسرائيليا عن الدفاع عن النفس»!

وقال السفير الاسرائيلي ان واشنطن تعرضت لضغوط مكثفة في الامم المتحدة من جانب تونس ودول عربية واوروبية لعدم عرقلة القرار.

(التفاصيل ص ٢).

القيادة الفلسطينية بدلت مواقعها قبل العدوان الاسرائيلي بساعات

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

علم من مصادر فلسطينية مطلعة في الكويت ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت قد اتخذت احتياطات أمنية شاملة لمواجهة عدوان صهيوني مرتقب على مقرها ومكاتبها واماكن سكن قياداتها الرئيسية في العاصمة الاردنية عمان قبل ٤٨ ساعة من العدوان الصهيوني على مقر المنظمة في تونس.

وقالت هذا المصادر ان المنظمة قد خلت مكاتبها من الملفات والارشيف وبقية الامور المهمة التي تحتفظ بها والمتعلقة بقواعدها داخل وخارج الأرض المحتلة تحسبا من غارة عدوانية اسرائيلية قد لا تستثني احداً.

إلا أن احدى الدول الكبرى الصديقة للمنظمة كما يبدو على حد قول المصدر الفلسطيني المسؤول قد ابلغت السيد ياسر عرفات واركان منظمة التحرير الفلسطينية بأن اسرائيل تعد لشيء ما خلال الساعات القليلة المقبلة.

ومع ان الوقت لم يكن كافيا لمعرفة كافة التفاصيل المتعلقة بالموضوع الا ان السيد عرفات كما يبدو قد أصدر قراراته بوضع حراسة على كافة القيادات الفلسطينية فضلا عن اصدار قرارات اخرى لتقليص التواجد على مستوى القيادات في المكاتب التقليدية التي اعتادت على التواجد فيها في اماكنها سواء في عمان أو تونس او اماكن تواجد معسكرات الفدائيين في الدول العربية.

واشارت المصادر إلى ان عدم تواجد السيد عرفات في مقر المنظمة الرئيسي في تونس ساعة العدوان الصهيوني الغاشم جاء نتيجة لتغيير اماكن التواجد والقيادة قبل ساعات أو ربما آقل من يوم واحد من موعد تنفيذ الغارة الوحشية.

وعلم أيضا ان منظمة التحرير الفلسطينية قد أبلغت الحكومة التونسية استعدادها للمساهمة في تعويض اسر الشهداء التونسيين الذي راحوا ضحية العدوان الهمجي الصهيوني.



السيد ياسر عرفات جالسا على الارض وحوله زوجة وابناء احد الشهداء الفلسطينيين من ضحايا الغارة الوحشية الاسرائيلية خلال جولته على منازل الشهداء لمواساة اسرهم. وفي الصورة الصغرى يرى السيد عرفات وهو يقبل شقيق احد الشهداء خلال الجنازة التي اقيمت لدفنهم امس. (صور اخرى خاصة بـ «الشرق الاوسط» ص ٣)

سوار الذهب: الوضع في الجنوب خطير وسيمتد خطره للشمال إذا لم نحتوه

الخرطوم - ابوظبي - مكتب «الشرق الاوسط» والوكالات:

حذر الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب المجلس العسكري الانتقالي في السودان من الوضع في جنوب السودان وتوجهاته الشيوعية والتي ستمتد خطورتها الى شمال السودان والى المنطقة ما لم يتم احتواء هذا الموقف.

واشار في حديث تليفزيوني ليلة أمس الى أن دور الحكومات السابقة في السودان حول توضيح خطورة قضية الجنوب السوداني كان دوراً سلبياً وانها لم تقم بما كان يجب أن تقوم به نحو ابلاغ كافة الحكومات العربية والاسلامية بخطورة هذا الوضع.

ووصف مشكلة الجنوب بأنها المشكلة الأساسية التي يعاني منها السودان وأنها السبب الرئيسي في تدهور كافة الاوضاع في السودان وانها مصدر الابتزاز المستمر والانهاك لكافة حكومات السودان على مدى الأعوام الثلاثين الماضية ومنذ استقلال السودان.

وقال ان ما انفق على الجنوب في عمليات حربية يكاد يكون أضعاف ما انفق على التنمية في باقي أجزاء السودان.

وذكر ان مؤتمراً عاما سينعقد في وقت قريب سيحدد موعده خلال الأسابيع المقبلة وستكون قضية الجنوب هي القضية الأولى فيه ويستهدف الوصول إلى حل جذري لها.

واكد ان الحكومة الانتقالية قد ابدت حسن نيتها تجاه الجنوب باصدار قوانين العفو عن المتمردين واعادة اتفاقية أديس أبابا وتوجيه الدعوة لوقف القتال ودعوة جون قرنق الذي كان عقيداً بالقوات المسلحة للحضور إلى مائدة المفاوضات، ولكنه لم يستجب حتى الآن استجابة واضحة.

وقال رئيس المجلس العسكري الانتقالي ان قرنق قد أرسل في الاسبوع الماضي رسالة هي موضع دراسة ولكنه لم يوقف عملياته في السودان ومن ضمنها ما حدث في الخرطوم في الاسبوع الماضي.

ومن جانب آخر قالت مصادر في وزارة الدفاع السودانية أمس ان التحقيقات في محاولة الانقلاب العسكري الأخيرة في الخرطوم اثبتت ان المتآمرين كانوا على وعد بدعم من دولة مجاورة لم تذكرها بالاسم.

وأضافت في اشارة واضحة الى اثيوبيا، التي لا تزال تستضيف محطة إذاعية لقرنق، انه تم ابلاغ الانقلابيين بأنه سيتم دعمهم فور اعلانهم بيانهم الرسمي رقم واحد.

واشارت الى أن عدد المتهمين في تلك المحاولة التي وقعت في الشهر الماضي بلغ ٢٤٤ عسكريا و١٦ رجل شرطة و١٦ مدنيا وذلك طبقا للتحقيقات التي مازالت جارية حتى الآن.

وقد ألقي القبض على ثلاثة مهندسين معماريين لهم دور رئيسي في محاولة التخريب الأخيرة لم تعرف هويتهم بعد وان كان قد علم ان اثنين من العسكريين والثالث يعمل في مؤسسة حكومية.

عرفات يبحث عقد اجتماع للمجلس الوطني

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحث مع بعض قادة المنظمة عقب الغارة الاسرائيلية اقتراحا بدعوة المجلس الوطني الفلسطيني لاجتماع طارىء.

وصرحت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» بأن الاقتراح يهدف الى تقرير الموقف الفلسطيني بشأن الاشتراك في جهود التسوية السلمية في المنطقة ومدى الاستجابة لفكرة تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك للحوار مع الولايات المتحدة خاصة في ظل الموقف الامريكي من الغارة الاسرائيلية.

وعلى صعيد آخر اكدت مصادر دبلوماسية ان الغارة الاسرائيلية لن تؤثر على موقف المنظمة بشأن زيارة وفد اردني فلسطيني مشترك لبريطانيا لعقد اجتماع مع جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني والذي اعلنت عنه مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء خلال زيارتها الاخيرة للاردن.

يماني أوضح لوزراء أوبك

السعودية لم تفاجئ أحداً باتفاقيات بيع البترول

فيينا - «الشرق الاوسط» - من السر سيد احمد:

علمت «الشرق الاوسط» ان اتفاقيات بيع النفط الخام التي وقعتها المملكة العربية السعودية وفق اسلوب يعتمد سعر البيع في السوق الحرة ليست محددة لفترة معينة وانما تتجدد تلقائيا برضاء الطرفين، وستبذل المملكة جهدها عبر هذه الاتفاقيات اذا استعادت وجودها خاصة في الاسواق الاوروبية والامريكية التي خسرت فيها الكثير بسبب تحملها عبء الدفاع عن السعر الرسمي «لأوبك»، وهو الامر الذي ادى الى انخفاض انتاجها الى حوالي مليوني برميل يوميا في الصيف الماضي.

ولوحظ ان هذه الاتفاقيات قد بعدت حتى الان عن الاسواق الاسيوية وذلك فيما يبدو للرغبة في عدم مزاحمة المنتجين الاخرين مثل العراق، وايران، ودولة الامارات العربية المتحدة. ومع ان المؤتمر الطارىء الذي عقدته اوبك في فيينا في الاسبوع الماضي كان في الاساس مخصصا للبحث في زيادة الحصص استجابة لطلب العراق الا ان جزءا كبيرا من المداولات قد استغرقه النقاش حول هذه الاتفاقيات.

وعلمت «الشرق الاوسط» من أوساط المؤتمر ان لواء المعارضة والهجوم قد قاده الوزير الجزائري بلقاسم نبي والذي بدأ بحديث عن وجود شائعات حول توقيع المملكة لهذه الاتفاقيات، واضاف ان هذا الامر اذا حدث فانه سيقضي على هيكل الاسعار، واضاف ان المملكة وهي اكثر دولة استفادت من اوبك في السابق وجمعت لها احتياطات مالية ضخمة ينبغي لها ان تتحمل المزيد من التضحية.

وقد رد عليه احمد زكي يماني وزير النقط السعودي مبينا انه ليس هناك شائعات، فالمملكة قد وقعت بالفعل هذه الاتفاقيات، واضاف يماني انه كان توجد هناك داخل اوبك ثلاث فئات. الفئة الاولى تضم السعودية وحدها وهي الدولة الوحيدة التي التزمت بقرارات المنظمة حتى اصبح نفطها اغلى نفط في العالم انصرف عنه المشترون ليهبط انتاجها الى ادنى مستوى له في ٢٠ عاما.

والفئة الثانية تضم الكويت وفنزويلا وكلاهما ليست له مشكلة في تسويق حصته، فالكويت تبيع اكثر من ٨٠٪ من انتاجها مكررا كما ان ٩٠٪ من نفط فنزويلا لا يخضع لقرارات الاسعار التي تتخذها اوبك، وحتى النسبة البقية فانها تباع وفق ترتيبات مالية خاصة مع دول امريكا اللاتينية.

اما الفئة الثالثة فتضم بقية دول اوبك العشر وكلها تتلاعب بالاسعار بمختلف الطرق العلني منها والسري.

واضاف يماني ان السعودية لم تفاجىء احدا بتصرفها هذا فقد بينت بوضوح ان هذا الامر لا يمكن له ان يستمر الى ما لا نهاية، وانه شخصيا قد ابلغهم رسالة من العاهل السعودي الملك فهد في الاجتماع التشاوري الذي عقده معظم الوزراء في الطائف في يونيو (حزيران) الماضي، واكد

التتمة على الصفحة (٢)

اجتماع الرفاعي والكسم في جدة ١٥ اكتوبر

عمان - واس: ذكر في عمان ان السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن والدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا سيعاودان الاجتماع مرة ثانية في جدة في ١٥ اكتوبر (تشرين اول) الحالي.

ويأتي هذا الاجتماع استجابة لمساعي لجنة تنقية الاجواء العربية المؤلفة بقرار من مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في الدار البيضاء خلال الشهر الماضي.

وكان السيد الرفاعي والدكتور الكسم قد عقدا اول اجتماع بينهما في الشهر الماضي في جدة بحضور الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بصفته رئيس لجنة تنقية الاجواء العربية.

الياس فريج يشيد بدعم السعودية لبلدية بيت لحم

الرياض - واس: اعرب السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة عن شكره وتقديره لحكومة المملكة العربية السعودية لما توليه من دعم ومساندة لمشاريع البلدية هناك.

وقال في حديث إذاعي ان المملكة العربية السعودية قدمت للبلدية معونات كبيرة وذلك لتحسين الخدمات الصحية في المدينة كما انها وعدت بتقديم معونة أخرى لبناء مدارس نموذجية في مدينة بيت لحم.

سري وليس للنشر!

رئيس جمهورية عربية افريقية حصل خلال زيارة قام بها مؤخرا لعاصمة دولة اوروبية على وعد بالنظر في خفض فوائد القروض العسكرية المستحقة على حكومته للدولة الاوروبية.

وزير الهجرة المصري لـ «الشرق الاوسط»

الغاء القيود على تحويل مدخرات المصريين وإيداعاتهم بالنقد الأجنبي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح وليم نجيب سيفين وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج بأن الوزارة ستعطي الاولوية لزيادة مدخرات وتحويلات المصريين في الخارج واستثماراتهم بالغاء كل القيود المفروضة على ايداعات المصريين من النقد الاجنبي واجراء دراسات للتعرف على احتياجاتهم وعرض دراسات للمشروعات الاستثمارية للمساهمة فيها.

واوضح وزير الهجرة في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» انه يأمل صدور قانون سندات التنمية الوطنية خلال الدورة البرلمانية الجديدة للبرلمان المصري ويقضي بأن يؤذن لبنك الاستثمار القومي في اصدار سندات لحاملها بضمان الخزانة العامة وتصدر بالجنيه المصري والدولار الامريكي وتعطي عائدا سنويا قدره ١٥٪ ولا تخضع عمليات الاكتتاب فيها وانتقالها وكوبوناتها وتحويلها خارج او داخل مصر لأي قيود تتعلق بالرقابة على النقد.

واشار الى ان الوزارة تضع حاليا خطة طموحة للاهتمام بقضية اللغة العربية والتوسع في امداد التجمعات المصرية بالخارج بما يلزمهم.

واكد انه يتم التركيز في المرحلة الحالية على هدفين اساسيين، اولهما: الاتصال المستمر على مدار العام بين الوزارة والمصريين المقيمين بالخارج من خلال الزيارات المتبادلة والرسائل والرد عليها. وفي سبيل ذلك انشىء مكتب خاص بالوزارة لتلقي الرسائل والمقترحات.

واضاف أن الوزارة بهذا الاسلوب قد استجابت لرغبة اتحاد المصريين بفرنسا في اقامة مجمع سكني بمدينة السادس من اكتوبر - احدى المدن الجديدة - وتقرر عقب اجتماع تم بمقر وزارة الهجرة وحضره كل من وزيري الاسكان والتعمير تخصيص مساحة ٦٠ فدانا لهذا الغرض بواقع ٤٠ جنيها مصريا للمتر المسطح.

واكد الوزير في ختام تصريحاته على ان الهدف الثاني للعمل في المرحلة المقبلة هو ضمان توظيف اموال المصريين المهاجرين في مشروعات بعضها ذو عائد بطيء والاخر عائده سريع مع الاستجابة الفورية لما يطلبه المصريون من مشروعات

من ناحية اخرى تقرر تخصيص ١٢ الف فدان للبيع للمصريين العاملين بالخارج وتقع ٦ الاف فدان منها بمنطقة الحسينية بمحافظة الشرقية والباقي في منطقة البستان بمحافظة البحيرة، وقد اعدت كراسة الشروط والخرائط الموضحة للمواقع.

ثاني اجتماع لبورقيبة مع الشاذلي القليبي

تونس - ق.ن.ا: استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

ولم تعط المصادر الرسمية اية تفصيلات عن هذه المقابلة التي حضرها السيد محمد المزالي رئيس الوزراء التونسي غير انه يعتقد ان البحث تناول الموقف العربي على اثر الغارة الاسرائيلية على الاراضي التونسية وكيفية اقرار تضامن عربي في مواجهة الظروف الراهنة.

الباز يصل اليوم الى تونس

تونس - الوكالات: يصل إلى تونس اليوم الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية في زيارة قصيرة يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين الفلسطينيين والتونسيين.

ومن المتوقع ان تتناول مباحثات السيد الباز في تونس العدوان الاسرائيلي على الاراضي التونسية الذي استهدف مقر القيادة الفلسطينية وموقف مصر من هذا العدوان والتحرك المشترك لمواجهة الاحتمالات المترتبة على هذا العدوان.

الامير ماجد يفتتح معرض الصناعات الوطنية السعودية

مكة المكرمة ـ واس: افتتح الامير ماجد ابن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس معرض الصناعات الوطنية وذلك بمقر المركز الاعلامي بمكة المكرمة.

وقد اقيم حفل بهذه المناسبة بدأ بآي من الذكر الحكيم ثم القى السيد صالح جمال كلمة الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة التي اعرب فيها عن ترحيبه بالامير ماجد والحاضرين واكد على اهمية الصناعات الوطنية ووجوب التركيز عليها.

ونوه بما حققته المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من تطور كبير في المجالات الصناعية وقال انه يجري حاليا تخطيط ارض لاقامة معارض للصناعات الوطنية في الاعوام القادمة لكي تتسع لعدد اكبر من الصناعات الوطنية.

بعد ذلك قص الامير ماجد الشريط ايذانا بافتتاح المعرض الذي تشارك فيه ٥٧ مصنعا ثم قام بجولة اطلع خلالها على انواع الصناعات واستمع الى شرح مفصل من المسؤولين عن محتويات المعرض.

وعقب انتهاء الجولة اعرب الأمير ماجد في تصريح صحفي عن سروره وسعادته بافتتاح المعرض وابدى اعجابه بالتطور الملموس للصناعات الوطنية مشيرا الى الجودة النوعية التي وصلت اليها واقبال المواطنين على شرائها.

كما شكر اصحاب المصانع في كافة انحاء المملكة لمشاركتهم في هذا المعرض واهاب بالمواطنين زيارة المعرض لمشاهدة الصناعات الوطنية وما وصلت اليه من تقدم.

كما ابدى اعجابه بالجناح الخاص بالطفل السعودي مؤكدا ان الطفل رجل المستقبل ويجب ان نغرس في نفسه مشاعر الود والمحبة لوطنه كما ابدى اعجابه بالتطور المستمر في المركز الاعلامي الذي يخدم دائما المصالح العامة ويقوم دائما بأعمال حقيقية تنم عن دراسات عميقة وتمنى للمركز الاعلامي المزيد من التوفيق والنجاح.

توافد الآلاف من ابناء الشعب الألماني على معرض الرياض بشتوتجارت

شتوتجارت ـ «الشرق الأوسط»:

توافد الآلاف من أبناء الشعب الألماني على معرض الرياض الثاني بين الأمس واليوم والذي افتتحه الأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض في مدينة شتوتجارت امس بحضور لوثار شبيت رئيس وزراء ولاية بادن فورتنبرج

ويتضمن المعرض اكثر من ١٣٠ مجسما تمثل النواحي العمرانية والحضارية في مدينة الرياض كنموذج حي لبقية مدن المملكة.

وكان الأمير سطام بن عبد العزيز قد القى خطابا في حفل الافتتاح رحب فيه بالمدعوين من كبار الشخصيات البارزة من الولاية منوها بأن المعرض عبارة فقط عن نموذج للانجازات الضخمة والكبيرة في مدينة الرياض وفي غيرها من مدن المملكة العربية السعودية وقراها التي تبذل حكومتها بقيادة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده قصارى جهدها من اجل استكمال بناء دولة حديثة قوية متقدمة تبحث عن الافضل باستمرار وتحاول الحصول على الاجود دائما بما لا يتعارض مع تقاليدها ودستورها الذي تستمده من كتاب الله العزيز.

وقد اقام سفير السعودية في بون رشاد مسلم نويلاتي حفل غداء بعد ظهر امس على شرف الامير سطام والوفد المرافق له.

مجموعة من زوار المعرض يشاهدون صورة من الجو لمدينة الرياض بعد افتتاح الأمير سطام للمعرض.

شجون عربية

الامن الخراساني!

طلبت وزارة الخارجية الامريكية من ادارة البيت الابيض التصريح لها بتخصيص ٥,٥ مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لتعزيز الامن على سفاراتها في جميع انحاء العالم الى جانب مواجهة ما سمي «بالتجسس السوفياتي».

ومن المؤكد ان تقارير الاستخبارات الامريكية تتوقع زيادة التهديدات التي يمكن ان تتعرض لها السفارات الامريكية في مناطق التوتر في العالم بدءا من امريكا اللاتينية الى افريقيا الى الشرق الاوسط.

وقد يبدو مطلب وزارة الخارجية الامريكية من الناحية الادارية، قرارا منطقيا متسجما مع ارتفاع تكاليف اجراءات الامن، ويتمشى مع التدهور المتوقع للعلاقات الامريكية مع بعض دول العالم.

لكن القرار من الناحية السياسية، يتجاهل ان مفتاح الامن لا يكمن في شبكات رادارية جديدة او بناء استحكامات خراسانية قوية، او تشييد ملاجىء مضادة للمدفعية الثقيلة لدى كل سفارة من سفارات الولايات المتحدة التي تعيش في مناطق التوتر المتوقع.

قرار الامن الحقيقي يكمن في مواقف الولايات المتحدة الامريكية داخل المحافل الدولية، يكمن في حجم مساعدات واشنطن لدول العالم الثالث وشروطها، يكمن في تفهم الولايات المتحدة لحقيقة ان «الامر الواقع» ليس بالضرورة هو «الامر المشروع».

هذا لا يعني ان تتوقف الولايات المتحدة عن اتخاذ اجراءات الامن، فهذا من حقها، ومن حق اي دولة تريد تأمين نفسها. لكننا نكرر «الامن يبدأ من منع الاستفزاز عن طريق تأمين حقوق الآخرين».

لعلها صرخة لن تقدم او تؤخر. لكنها الحقيقة!

عماد الدين أديب

قرار مجلس الأمن بإدانة الغارة الوحشية الاسرائيلية

تأكيد حق تونس في الحصول على تعويضات ومطالبة اسرائيل بالتوقف عن الأعمال العدوانية

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: ادان مجلس الامن الدولي بشدة الغارة الوحشية الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي، ودعا الى اتخاذ تدابير لمنع الدولة الصهيونية من اللجوء الى مثل هذه الاعمال ضد سيادة كل الدول.

وحصل القرار الذي تمت الموافقة عليه فجر امس على اصوات اربع عشرة دولة وامتناع دولة واحدة هي الولايات المتحدة، وذلك بعد مداولات استمرت ثلاثة ايام شهدت العديد من المناورات خلف الكواليس.

وكان امتناع الولايات المتحدة عن التصويت مفاجأة للجميع. لكن المراقبين يرون أن للملكة العربية السعودية الدور الاساسي في تغيير الموقف الامريكي، خاصة الاتصالات والاجتماعات التي عقدها الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان وكبار المسؤولين الامريكيين.

وقال مجلس الامن في قراره انه يرى ان لتونس الحق في الحصول على «تعويضات مناسبة» نتيجة الخسائر الكبيرة في الارواح والممتلكات التي نجمت عن الغارة الوحشية.

كما طالب المجلس اسرائيل بالامتناع عن ارتكاب «مثل تلك الاعمال العدوانية» او التهديد بالقيام بها.

وطلب المجلس من جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة بصفة عاجلة اتخاذ اجراءات لاقناع اسرائيل بعدم اللجوء الى مثل تلك الاعمال التي تنتهك سيادة اي دولة ووحدة اراضيها.

كلمة تونس

وكان السيد الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس قد القى كلمة قبل الاقتراع قال فيها ان الهجوم لم يشمل فقط مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ولكنه شمل منطقة حضرية محددة بوضوح يقيم فيها العديد من الاسر التونسية وعدد صغير من المدنيين الفلسطينيين اتخذوا منها ملجأ لهم بعد المحن العصيبة التي قاسوها خلال اعمال العدوان الاسرائيلية في لبنان.

واشار الى ان ٦٨ مدنيا لقوا مصرعهم واصيب اكثر من ١٠٠ شخص بجروح.

وقال السيد السبسي مشيرا الى اتهامات اسرائيل بأن القوة ١٧ التابعة لمنظمة التحرير قامت بهجوم لارناكا انه من الواضح ان مقر القوة ليس في تونس، واضاف بقوله «لم تصبح تونس قاعدة عسكرية.. قاعدة ارهابية، ولم يرتكب اي عمل ارهابي من اراضيها. ولم يشترك اي مواطن تونسي في ذلك».

وادعى بنيامين نيتانياهو السفير الصهيوني لدى الامم المتحدة قبل التصويت أن الموافقة على القرار ستكون نصرا للارهاب وانتكاسة كبيرة في الحرب عليه (!).

وقال نيتانياهو ان دولا كثيرة ايدت القرار «بسبب انتهازية قصيرة النظره ستعاني من عواقبه المحتومة».

واضاف امام المجلس «ولكن يمكنني ان ابلغكم... باننا في اسرائيل لن نقبله قط».

وقال السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير في الامم المتحدة ان هناك تواطؤا بين الولايات المتحدة واسرائيل في تنفيذ الغارة. وذكر ان اسرائيل ليست لديها طائرات صهريج تكفي لتزويد الطائرات التي اشتركت في الغارة بالوقود. واضاف بقوله ان الاسطول السادس الامريكي قام «بتنسيق راداري» وبالتشويش على اجهزة الرادار المصرية للحيلولة دون رصد العملية.

وقال المندوب الفلسطيني: ان لدينا معلومات ايضا بأن الطائرات التي قامت بالتزويد بالوقود اقلعت من بعض القواعد الامريكية في البحر المتوسط. كما قال ان اسرائيل حصلت ايضا على صور التقطها قمر اصطناعي امريكي.

تبرير امريكي

ونفى فيرنون وولترز المندوب الامريكي ورئيس مجلس الامن للشهر الحالي، في كلمته اي علم مسبق للولايات المتحدة بالهجوم الاسرائيلي، وقال ان الاتهام غير صحيح وان الذين وجهوا الاتهام يعلمون ذلك.

وقال انه على الرغم من روابط الصداقة الدائمة والعميقة بين بلاده وتونس فانها لا يمكنها تأييد القرار «الذي يلقي كل اللوم بشكل غير متكافىء في تلك الجولة الاخيرة من العنف المتزايد في الشرق الاوسط على طرف واحد فقط مع عدم القاء اللوم على اولئك المسؤولين عن الاعمال الارهابية التي اثارتها».

وذكر وولترز «يجب ان نكون صريحين تماما في تحديد التهديد الحقيقي الذي تواجهه جميع الشعوب المتحضرة. وهذا التهديد هو الارهاب وعدم معالجة تلك المسألة بشكل كاف يمنع حكومتي من تأييد هذا القرار ويرجع ذلك الى حد كبير الى عدم الاعتراف بأن الارهاب هو في صميم جانب كبير من العنف الذي نواجهه».

وقال «اننا نتحدث عن نمط من العنف ولكن علينا ان نكون واضحين فالارهاب هو سبب ذلك العنف لا ردود الفعل على الهجمات الارهابية».

واستطرد قائلا «الا انه ليست لدينا جميع الحقائق المتعلقة بهذا الرد بعينه. ومع ذلك فاننا نعترف ونؤيد بقوة مبدأ ان الدولة التي تتعرض لهجمات ارهابية مستمرة لها ان ترد باستخدام ملائم للقوة للدفاع عن نفسها ضد مزيد من الهجمات».

وقال ان الحادث الذي تجري مناقشته يجب ان يكون حافزا لعملية السلام.

واضاف «اذا كان هذا الحادث المؤسف يظهر شيئا فهو اننا يجب ان نركز جهودنا لاحلال السلام في المنطقة ومن ثم نتجنب الى الابد الحاجة الى مناقشة تلك الحوادث في اطار الامم المتحدة».

«اسرائيل» ترفض

وبعد التصويت على القرار، رفضت الدولة الصهيونية موقف مجلس الامن الدولي وقال ناطق باسمها «ان هذا القرار الذي يدين اسرائيل بشدة لم يشر الى العمليات الارهابية العديدة التي يتعرض لها الاسرائيليون (!)».

ولم تخف الدوائر السياسية الصهيونية شعورها العميق بخيبة الامل على اثر تصويت مجلس الامن.

وقال موظف كبير طلب عدم ذكر اسمه «اننا نأسف بصفة خاصة لامتناع الولايات المتحدة عن التصويت». واعرب عن اسفه «لأن الاغلبية التلقائية (الكتلة الشرقية والكتلة العربية) في الامم المتحدة لعبت مرة اخرى ضد اسرائيل».

من جهة اخرى حذر سفير تونس لدى واشنطن السيد الحبيب بن يحيى من ان موقف الادارة الامريكية من الغارة الصهيونية سيؤدي الى التطرف العربي ويثير تساؤلات حول العلاقات التونسية ـ الامريكية.

وانتقد السفير التونسي في مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون الامريكي موقف الرئيس الامريكي ريجان من الغارة الاسرائيلية وتبريره لهذا العمل المشين.

وقال السيد بن يحيى ان هذه هي المرة الاولى التي نسمع فيها ان تونس اصبحت عشا للارهاب. واضاف انه «لم تحدث من خلال علاقاتنا الثنائية مع الولايات المتحدة ان قدمت شكوى من ان الفلسطينيين الذين استضفناهم في تونس يباشرون عمليات ارهابية».

واشار الى ان الولايات المتحدة لم تعترض على قبول تونس استضافة مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية واعضاء اخرين فيها بعد خروجهم من بيروت في عام ١٩٨٢.

واضاف السيد بن يحيى ان من اصل ١١٠٠ عضو في منظمة التحرير اتوا الى تونس كان هناك حوالي ٢٠٠ فلسطيني وقت حدوث الغارة الاسرائيلية ومعظمهم من الموظفين.

وردا على سؤال حول ما اذا كان الدبلوماسيون الامريكيون في تونس معرضين للخطر بسبب موقف الرئيس ريجان من الغارة قال السفير التونسي «ان الوضع مسيطر عليه.. واننا نحافظ على استقرارنا وامننا الداخلي».

وفي تونس تم بعد ظهر امس دفن جثث ١٧ من الشهداء الفلسطينيين الذين قتلوا في الغارة وذلك بمقابر «حمام ليف» في الضاحية الجنوبية للعاصمة التونسية.

وقد شيعت الجنازة الرسمية حيث رفع العلمان التونسي والفلسطيني في جو اتسم بالانفعال الشديد في حضور السيد ياسر عرفات والقيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى جانب عدد كبير من اعضاء الحكومة التونسية.

وقد القى ياسر عرفات كلمة اكد فيها على مواصلة الكفاح ضد العدو الاسرائيلي حتى النصر واستعادة حقوق الفلسطينيين المغتصبة.

● وفي باريس، ادانت رابطة حقوق الانسان في بيان اصدرته امس الغارة الصهيونية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة التونسية وذكرت ان هذا العدوان انتهك سيادة دولة معتدلة تسعى دائما للمساهمة في جهود السلام كما انها كانت ضربة قاصمة وجهت الى المفاوضات الجارية في الشرق الاوسط.

نص القرار

فيما يلي نص القرار الذي اتخذه مجلس الأمن بادانة الغارة الجوية الاسرائيلية على تونس:

ان مجلس الأمن

بعد النظر في الخطاب المؤرخ في أول اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥ الذي تشكو فيه تونس من اسرائيل عقب العمل العدواني الذي ارتكبته الأخيرة ضد السيادة والسلامة الاقليمية لتونس.

وبعد الاستماع الى بيان وزير خارجية تونس،

وبعد ان لاحظ بقلق ان الهجوم الاسرائيلي قد تسبب في خسائر فادحة في الارواح البشرية وخسائر مادية كبيرة،

وملاحظا انه طبقا للمادة الثانية الفقرة الرابعة من ميثاق الامم المتحدة فان كل الأعضاء يجب أن يمتنعوا في علاقاتهم الدولية عن التهديد أو استخدام القوة ضد السلامة الاقليمية أو الاستقلال السياسي لأية دولة أو أي شكل آخر لا يتسق مع اهداف الامم المتحدة،

وشاعرا بقلق شديد بسبب التهديد للسلام والأمن في منطقة البحر المتوسط الذي مثلته الغارة الجوية التي قامت بها اسرائيل يوم الأول من اكتوبر (تشرين أول) ١٩٨٥ في منطقة حمام الشط الواقعة في الضاحية الجنوبية من تونس،

واذ يلفت النظر إلى الأثر الخطير للعدوان الذي قامت به اسرائيل وكل الاعمال المنافية للميثاق على أية مبادرة تستهدف اقامة سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط،

واذ يضع في الاعتبار ان الحكومة الاسرائيلية أعلنت مسؤولياتها عن الهجوم بمجرد القيام به:

١ ـ يدين بشدة العمل العداونى المسلح الذي قامت به اسرائيل ضد الاراضي التونسية في انتهاك صارخ لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وأعراف السلوك.

٢ ـ يطالب بأن تمتنع اسرائيل عن ارتكاب مثل هذه الأعمال العدوانية وعن التهديد بالقيام بها.

٣ ـ يطالب الدول الاعضاء في الأمم المتحدة بشكل عاجل باتخاذ اجراءات لاثناء اسرائيل عن اللجوء إلى مثل هذه الاعمال ضد السيادة والسلامة الاقليمية لكل الدول.

٤ ـ يعتبر ان لتونس الحق في تعويضات مناسبة نتيجة لفقدان الأرواح البشرية والضرر المادي الذي تعرضت له والذي أعلنت اسرائيل مسؤوليتها عنه.

٥ ـ يطالب الأمين العام بتقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار بحلول يوم ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ على أقصى تقدير

٦ ـ يقرر متابعة المسألة.

تشييع شهداء الغارة في عمان اليوم

عمان كونا: ذكر هنا أمس ان رفات ٣٧ شهيدا من ضحايا الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ستصل إلى هنا اليوم على متن طائرة خاصة.

وسيجري دفن الشهداء في احتفال رسمي يشارك فيه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين.

بحث خطة اعلامية لنشر الثقافة العربية

تونس ـ واس: بدأت امس بتونس اجتماعات لجنة خبراء الاعلام العرب المكلفة بوضع الخطة الاعلامية العربية لنشر الثقافة العربية وتنمية الثقافة العربية الاسلامية في العالم.

ودعا المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محيي الدين صابر في الجلسة الافتتاحية الى استعمال الاساليب العلمية التي تستجيب لمنطق العصر من اجل نشر الثقافة العربية

بحث تعاون السعودية مع الامارات في مجالات الشرطة والأمن

أبوظبي ـ واس: اجتمع في أبوظبي امس مدير عام وزارة الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة العميد سهيل محمد عبد الله مع مدير عام الدفاع المدني بالملكة العربية السعودية اللواء هاشم عبد الرحمن والوفد المرافق له الذي يزور الامارات حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث التعاون القائم بين البلدين الشقيقين في مجالات الشرطة والأمن وتدعيم اواصر هذا التعاون.

عاصمة الشمال اللبناني تضمد جراحها
وقف اطلاق النار صامد في طرابلس ومعارك عنيفة في مناطق الجبل

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء:

جرت اشتباكات عنيفة أمس في المناطق الجبلية المطلة على العاصمة اللبنانية، في الوقت الذي بدأت مدينة طرابلس الشمالية تستعيد فيه انفاسها بعد اسبوعين من القتال الشرس الذي ادى الى وقوع مئات القتلى والجرحى وألحاق دمار شامل بالمرافق والممتلكات.

ودارت الاشتباكات بين مواقع الجيش اللبناني النظامي وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي استخدمت فيها المدفعية وقاذفات الصواريخ والرشاشات الثقيلة.

وشملت الاشتباكات مناطق عاليه وبيصور والدوحة وخلده وبشامون وعتيات وعيتات وعيناب وكيفون والكحالة وبمكين وبسوس والقماطية وعاريا وظهر الوحش والفياضية والحدث وبعبدا، كما وصل القصف إلى عمق المناطق الجبلية والساحلية في كسروان.

وبالرغم من أعلان وقف اطلاق النار مرتين من جانب الأطراف الممثلة في اللجنة الأمنية، إلا ان الاشتباكات ظلت مستمرة وان خفت حدتها في وقت لاحق امس.

وقال متحدث امني ان ثلاثة اشخاص على الأقل قتلوا في هذه المعارك، كما أصيب ١٥ بجروح بينهم ٣ من أفراد الجيش اللبناني النظامي.

وفي هذه الاثناء كانت تعقد في دمشق الجولة الثالثة من المباحثات بين ممثلي الميليشيات اللبنانية في مكتب السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

وقال مصدر رسمي أن هذه المباحثات التي بدأت منذ ١٠ أيام تهدف إلى تقريب وجهات النظر بين الميليشيات من أجل عقد مؤتمر وطني بين اللبنانيين في اطار السعي الى حل شامل للأزمة اللبنانية.

وأوضح المصدر ان ميشيل سماحة وأسعد شفتري مثلا «القوات اللبنانية» في المباحثات ومثل الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ومروان حماده وأكرم شهيب ومثل حركة امل محمد بيضون.

أما في الشمال، فقد هدأت المدافع والقاذفات الصاروخية وخرج الوف المواطنين من مخابئهم لتفقد ما حل بمدينتهم بعد اعلان وقف اطلاق النار.

وينتظر ان تبدأ القوات السورية بمؤازرة قوى الأمن اللبنانية في جمع الأسلحة الثقيلة من الأطراف المتقاتلة وذلك تنفيذا لاتفاق دمشق.

وقال ضابط سوري كبير «بحلول الاسبوع المقبل سيعود الجميع إلى طرابلس. ان هذا الاتفاق سيطبق».

وعلى صعيد آخر، لم يصدر اي جديد عن مصير الدبلوماسيين السوفيات الثلاثة الذين تحتجزهم منظمة «الجهاد الاسلامي». وان كان البعض يتفاءل بقرب الافراج عنهم اذا استمرت الأوضاع الهادئة في طرابلس. وكذلك لم يعرف أي جديد عن الدبلوماسي الامريكي وليام بكلي الذي ذكر ان المنظمة أعدمته قبل يومين.

العثور على جثث ٣ إسرائيليين احدهم مهندس اليكترونيات

القدس المحتلة ـ الوكالات: صرح مصدر اسرائيلي بانه قد عثر صباح امس على جثتي اسرائيليين كانا في عداد المفقودين بالقرب من ميفو بيتار جنوبي القدس المحتلة.

ولم يذكر البوليس الاسرائيلي ايضاحات حول العناصر الأولى للتحقيق بل ولم يعلن عن العثور على جثتي الاسرائيليين.

وكان مئات من رجال البوليس والجنود يقومون منذ يوم الخميس الماضي بالبحث في المنطقة التي اختفى فيها الشاب والفتاة.

وكانت الجثتان اللتان عثر عليهما صباح أمس لفتاة تدعى دانا هاراري (٢٢ عاما) وشاب يدعى موتي سويسا (٢٨ عاما) ويعمل مهندس الكترونيات.

وقال ان الشاب والفتاة قتلا يوم الأربعاء الماضي في غابة تقع بين ميفو بيتار وبار جيورا جنوب غربي القدس المحتلة.

وجثة اسرائيلي ثالث

كما علم من مصدر بوليسي في القدس المحتلة ان جثة اسرائيلي ثالث هو حاييم فلاح (٣٠ عاما) قتل برصاصة في راسه قد عثر عليها مساء امس الاول في حقول كيبوتز سريد بالجليل شمالي الارض المحتلة.

وذكر البوليس ان فلاح من مجدل حيمك قرب الناصرة وان مجهولين قتلوه بينما كان يمتطي جواده.

وافاد المصدر نفسه ان الجواد عاد وحده الى منزل القتيل وكان ذلك تنبيها الى حدوث شيء ما.

توقيع عقد انشاء مكتبة «الملك فهد» في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تم امس توقيع عقد انشاء مكتبة الملك فهد بالرياض والتي سيكون موقعها بحي العليا بين شارع العليا العام وطريق مكة (جنوب شارع الامير سلطان).

ووقع العقد مع احدى الشركات الوطنية الشيخ عبد الله العلي النعيم أمين مدينة الرياض وبلغت قيمة العقد ٦٨ مليونا و٢٨٣ الفا و٩٩٠ ريالا

وصرح امين مدينة الرياض للصحفيين عقب توقيعه العقد بقوله: انا سعيد جدا ان يكون لي شرف توقيع عقد انشاء مكتبة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز التي ستكون معلما تذكاريا يخلد مناسبة تتويج جلالة الملك على عرش المملكة العربية السعودية التي هي في قلوب ابناء مدينة الرياض كما هي في قلوب جميع المواطنين بالمملكة.

تمتمات

يماني أوضح

الموقف نفسه في الاجتماع الذي عقدته المنظمة في فيينا قبل ثلاثة اشهر.

ولاحظت اوساط المؤتمر ان الوفد الايراني كان اقل حدة في الهجوم على السعودية واقرب الى الاتزان والتعقل تقديرا منه للعبء الذي تحملته المملكة. كما ان ليبيا لم تشارك في الهجوم اطلاقا. ويذكر ان هذه الدول الثلاث: الجزائر وليبيا وايران تنسق مواقفها داخل المنظمة وقد عارضت مرتين هذا العام قرارات التعديل في فروقات الاسعار.

اما لواء الدفاع عن السعودية فقد حمله الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي والذي قدم دفاعا بطريقة جذبت انتباه الحضور. فقد قال انه يود الهجوم على السعودية لكنه يريد المعاونة لأنه لا يجد المادة المناسبة، فاذا تناول موضوع الاسعار لوجد ان المملكة هي الوحيدة التي التزمت بالسعر الرسمي، واذا تناول امر التضحية فان المملكة قد ضحت بطريقة تفوق الوصف. وقد شاركه في الدفاع كذلك الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات.

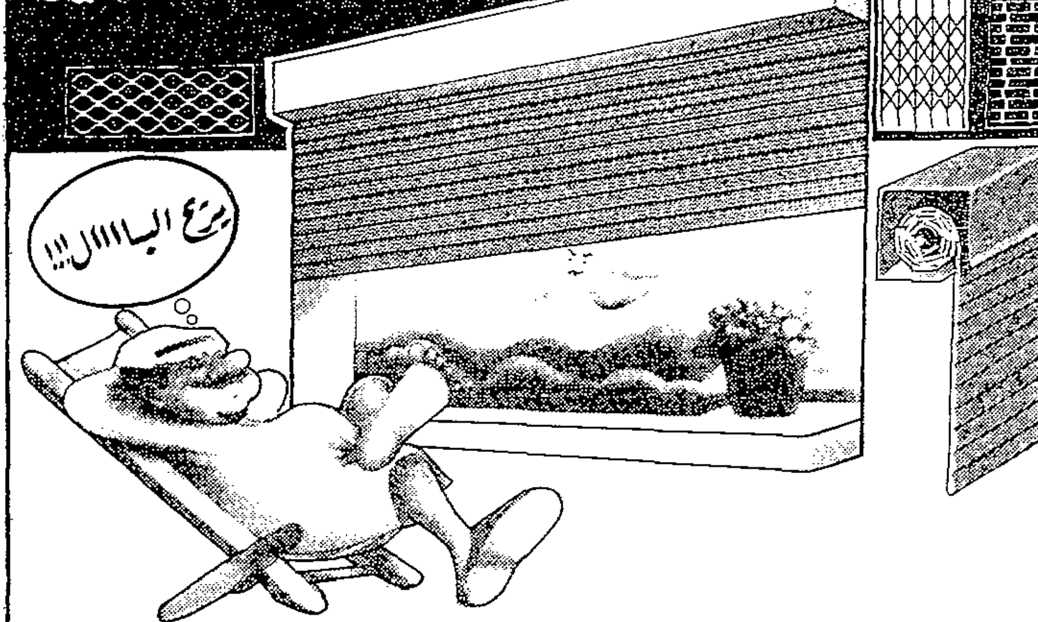
اما فيما يختص بزيادة الحصص فقد بينت المصادر ان العراق اوضح بجلاء انه سيزيد من صادراته سواء وافقت اوبك او لم توافق وهو الامر الذي بدأ تنفيذه فعليا رغم ان المنظمة قد اجلت البحث في الموضوع حتى اجتماعها المقبل في جنيف.

وقد اثارت ايران نقطة الامدادات التي تقوم بها بعض دول اوبك لحساب العراق، والذي اغلقت منافذ تصديره الرئيسية منذ اشتعال حرب الخليج وقد تلقت ايران تأكيدات بأن هذه الامدادات ستتوقف بعد انتهاء فترة الاتفاقيات الحالية في مطلع العام المقبل، ويتراوح حجم هذه الامدادات في حدود ٣٠٠ الف برميل يوميا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.







تحقيق من داخل مدينة غزة المحتلة:

٦٠٠ ألف فلسطيني في ثورة متصاعدة رغم الحصار والجوع والقمع الاسرائيلي

غزة المحتلة ـ اب: ان الستمائة الف فلسطيني الذين يقطنون قطاع غزة والمحصورون والمعزولون في تلك المساحة الضيقة اناس منسيون. انهم بعيدون عن اذهان العالم وان كانوا يزدادون حنقا كل يوم على الاحتلال الاسرائيلي الذي بدأ بالاستيلاء على القطاع الذي كان تحت الادارة المصرية في حرب عام ١٩٦٧.

ان اكثر من ثلثي سكان غزة لاجئون، طورد معظمهم الى شاطىء البحر من شمال فلسطين خلال حرب عام ١٩٤٨ عندما اعلنت اسرائيل نفسها دولة.

ومعظم الناس الذين تغص بهم ثمانية مخيمات تابعة للأمم المتحدة على هذا الشريط الساحلي الذي تبلغ مساحته ٣٧٠ كيلومترا مربعا يعيشون في اكواخ يتكون كل منها من غرفة واحدة مقامة من الواح الصفيح.

وقال السيد رشاد الشوا، رئيس بلدية غزة الذي نحاه الاسرائيليون عن منصبه «ان الفلسطينيين هنا في حالة يأس، وهم فقراء جدا وليس امامهم مكان يمكن ان يذهبوا اليه، ولكن معظم الناس لا يعرفون حتى بوجودهم. ان غزة نائية قصية في اذهانهم».

زوار غزة الوحيدون المنتظمون هم الجنود الاسرائيليون الذين يقومون بدوريات في مخيمات اللاجئين والمدن الرئيسية. ويظهر الجنود الاسرائيليون، المسلحون ببنادق رشاشة وأجهزة لاسلكي، واضحين للعيان في الشوارع حيث ترى العربات التي تجرها خيول والباعة الفلسطينيون والسيارات التي لا تكف عن اثارة الضوضاء.

أصبح مرأى اللباس العسكري الاسرائيلي في نظر اهالي غزة نذيرا بالشر، اذ قتل الجنود شابا في الثامنة عشرة من عمره وصبيا في الخامسة وجرحوا صبيا آخر عمره خمسة اعوام في ثلاثة حوادث وقعت في سبتمبر (ايلول).

وزعم مسؤولون عسكريون اسرائيليون ان الشاب هرب من الجنود الذين طلبوا منه ابراز هويته وان الصبيين كانا في سيارتين لم يتوقف سائقاهما استجابة لأوامر الجنود.

وبدأ مزيد من الجنود الاسرائيليين يجولون شوارع غزة بعد ان طعن سائق سيارة شحن اسرائيلية في غزة يوم ٥ سبتمبر (ايلول) الماضي. وقد اتهم اثنان من السكان المحليين بالقيام بالهجوم.

وابلغ السيد الشوا وفلسطينيون آخرون وكالة «اسوشييتد برس» بأن احدى الدوريات الاسرائيلية اجبرت مجموعة من الفلسطينيين على الرقص في الشارع تحت تهديد السلاح، بينما حاولت دورية اخرى اجبار حوالي ٢٠ من سكان غزة على الوقوف معا على طاولة صغيرة في احد المقاهي.

ورفض الناطق العسكري الاسرائيلي لشؤون غزة، ايلي هورفيتز، الرد على هذه الأقوال بصورة مباشرة، لكنه قال «اعتقد ان بعض الجنود يفعلون ما يزيد قليلا على ما يجب عليهم عمله»!!

وقال هورفيتز ان المنبع الحقيقي للعداء هو زيادة عدد الدوريات.

ومضى يقول «اذا كنت في الماضي ترى جنديا واحدا في الشارع كل يوم، فانك ترى الآن ثلاثة كل ساعة، والنتيجة هي ان الناس غاضبون».

وقالت انجيلا وليامز، وهي موظفة في الأمم المتحدة تعمل في المخيمات ان اللاجئين الذين تتحدث اليهم يشعرون بضيق واحباط شديدين.

وقالت «لا تقتصر المسألة على ان المخيمات مزدحمة. ان صانعي السياسة لا يأتون الى هنا الا لرفع العتب، واللاجئون يعرفون ذلك».

لم يكن الحال كذلك دائما. ففي العصور الوسطى كانت غزة محطة استراحة للقوافل التجارية والقوافل الأخرى المسافرة ما بين مصر وتركيا. وفي الخمسينات والستينات كان القطاع مركزا لشن غارات داخل اسرائيل. وابو جهاد، الساعد الأيمن للسيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هو من المقاتلين الذين ولدوا في غزة.

ولكن آرييل شارون، وزير الدفاع الاسرائيلي الأسبق، الذي كان في وقت من الأوقات القائد العسكري في المنطقة، غير امورا كثيرة في اوائل السبعينات. اذ هدم عددا كبيرا من البيوت بالجرافات واعتقل مئات من الرجال كي يخضع القطاع الثائر.

وقال السيد الشوا ان شارون ولد حالة خوف لا تزال مستمرة الى اليوم.

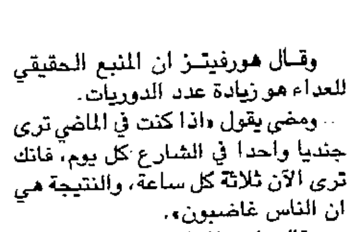
غير ان غزة لم تتخلص بعد من سمعتها كمكان خطير، فمعظم الاسرائيليين يعزفون عن الذهاب الى شواطئها أو زيارة دكاكين بيع الأثاث الخيزراني التي تبعد عن تل ابيب الا ساعة بالسيارة.

والمسافرون يعتبرون قطاع غزة مكانا بعيدا لا توجد فيه فنادق كافية او أشياء تجذب السياح. ونادرا ما يرد ذكر غزة عندما يتحدث الدبلوماسيون عن المفاوضات والسلام.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز، انه على استعداد لاعادة جزء من الضفة الغربية المحتلة الى الاردن مقابل السلام. وقد اجتمع مرتين بالسيد رشاد الشوا الذي نحي عن منصبه عام ١٩٨٢ على اساس انه لم يقبل بالتعاون مع سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي. ولكن بيريز لم يذكر اي شيء عن مستقبل غزة.

وقال احد مساعدي بيريز «يفترض ان تكون وضعية غزة ضمن اي مفاوضات، ولكن الناس لا يسألون عن ذلك».

وقال الكسندر بلاي، وهو اخصائي في الشؤون العربية بالجامعة العبرية انه لا يمكن نسيان غزة لمدة طويلة، خصوصا في ابة صيغة سلام. وقال «يمكن ان تبدو اهمية غزة ضئيلة في العالم السياسي اليوم. ولكن مئات الآلاف من الفلسطينيين موجودون هناك. واذا لم نستطع التعايش معهم، فستصبح غزة بكثير من مجرد شريط صغير من الأرض».





السيد ياسر عرفات يداعب اطفال الشهداء الذين راحوا ضحية العدوان الاسرائيلي الغاشم، وذلك خلال جولة قام بها على منازل الشهداء لمواساة اسرهم.

مصر تلغي احتفالات اكتوبر تضامنا مع تونس والمنظمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» والوكالات:

قررت مصر الغاء احتفالاتها بذكرى حرب اكتوبر (تشرين الأول) ورفض اشتراك اسرائيل في معرض القاهرة الدولي للكتاب، وذلك تضامنا مع الشعبين التونسي والفلسطيني واحتجاجا على الغارة الاسرائيلية الوحشية على مبنى القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وكان من المقرر أن تجرى اليوم احتفالات بمناسبة مرور ١٢ عاما على ملحمة العبور الكبير في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧٣.

وذكرت الاذاعة المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك اصدر توجيهاته بهذا الشأن وقالت انه سيكتفي فقط في هذه المناسبة بالخطاب الذي سيوجهه الرئيس مبارك للشعب المصري اليوم، وبوضع اكاليل الزهور على قبر الجندي المجهول، وبيبان للشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ جامع الأزهر يتحدث فيه عن اسباب تحقيق المسلمين لانتصاراتهم على مر العصور كما يقدم التحية والتهنئة لجنود مصر.

ومن ناحية اخرى ذكر الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري ان وزارته رفضت طلبا تقدمت به اسرائيل للاشتراك في معرض القاهرة الدولي السنوي للكتاب الذي سيقام في منتصف شهر يناير (كانون الثاني) القادم.

ويعتبر هذا الرفض رد فعل آخر من جانب مصر بعد العدوان الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس يوم الثلاثاء الماضي.

وكانت مصر قد اعلنت في يوم العدوان نفسه رفضها استقبال وفد اسرائيلي للتباحث حول مشكلة طابا.

واحتشد مئات من المتظاهرين من الاحزاب المصرية المعارضة والطلبة في جامعة القاهرة امس على بعد مئات قليلة من الامتار من السفارة الاسرائيلية للمطالبة بطرد السفير الاسرائيلي احتجاجا على الغارة.

وقد احرق الطلاب العلم الاسرائيلي خلال مسيرتهم داخل جامعة القاهرة.

وقد طوقت قوات الامن المركزي الشوارع المحيطة بالسفارة لحمايتها من المتظاهرين الذين طالبوا بالغاء معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية.

وطالب المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض والنائب في البرلمان امس بقطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر واسرائيل فورا وذلك خلال المظاهرة الطلابية.

وقال: اننا نطالب الحكومة المصرية بقطع العلاقات الدبلوماسية فورا مع اسرائيل «وطرد هذا الكلب» مشيرا باصبعه في اتجاه السفارة الاسرائيلية التي تقع على بعد حوالي ٥٠٠ متر من جامعة القاهرة.

واضاف اننا نطالب بألا يدنس اي صهيوني بعد ذلك التراب المصري بوجوده القذر.

ونقلت الاذاعة عن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية قوله ان ذكرى حرب اكتوبر تأتي هذا العام في مرحلة دقيقة وخطيرة تتطلب من العرب ان تستلهم روح اكتوبر لتحقيق الوفاق والتضامن العربي وتكريس الجهود لحل القضية الفلسطينية على ضوء الأحداث الاخيرة.

واكد مجددا موقف مصر واصرارها على مسيرة السلام كهدف استراتيجي للوصول الى حل عادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط وتحقيق الامن والاستقرار لشعوب المنطقة جميعا.

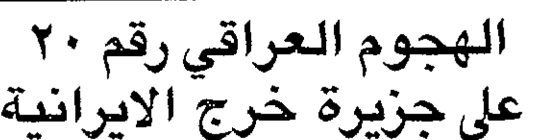
وفي تطور آخر رفضت مصر امس دعوة اسرائيلية الى استبعاد الصين والاتحاد السوفياتي من اي مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في الوقت الذي طالب فيه متظاهرون بطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة بسبب الغارة على تونس.

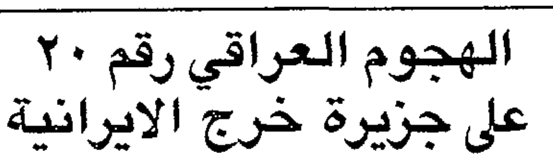
فقد اعلن الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية امس ان مصر تصر على حضور جميع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن المؤتمر الدولي للسلام بمن فيهم الاتحاد السوفياتي والصين.

وكان شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل قد صرح بأن بلاده ستبحث في اشتراك الاتحاد السوفياتي فقط اذا اعادت موسكو علاقاتها مع اسرائيل التي قطعت عام ١٩٦٧ في حين يمكن للصين الاشتراك اذا اقامت علاقات مع اسرائيل.

واضاف الدكتور الباز ان دعوة اسرائيل هذه ما هي الا محاولة للخروج من المأزق الذي وجدت نفسها فيه بعد عدوانها على تونس ولا يعكس رغبتها في السلام.

اعضاء حزب العمل المعارض في مصر يدوسون باقدامهم علم اسرائيل خلال مؤتمر شعبي عقده الحزب ليلة امس للتنديد بالعدوان الاسرائيلي وطالب خلاله ممثلو احزاب المعارضة المصرية بقطع العلاقات مع اسرائيل.





الهجوم العراقي رقم ٢٠ على جزيرة خرج الايرانية

بغداد ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

هاجمت الطائرات العراقية ليلة أمس محطة الشحن البترولي في جزيرة خرج كما هاجمت هدفا بحريا هاما بالقرب من الشواطىء الايرانية.

وقال المتحدث العسكري العراقي أن طائرات السلاح الجوي العراقي شنت غارة جديدة مدمرة على جزيرة خرج وقال ان العراق سيواصل غاراته ضد هذه المنشآة الحيوية حتى تظل مشلولة عن العمل طالما استمرت الحرب.

ويعتبر هذا الهجوم على جزيرة خرج هو الهجوم العراقي الـ ٢٠ حتى اغسطس «آب» الماضي.

كما أعلن المتحدث أن الطائرات العراقية قصفت هدفا بحريا هاما، وهو التعبير الذي يطلق على ناقلات البترول.

ومن جانب آخر صرح وحيد حليف أوغلو وزير الخارجية التركية امام الجمعية العامة للامم المتحدة بأن تركيا تواصل بذل جهودها من اجل وضع حد للنزاع العراقي ـ الايراني.

وأشار الوزير الى ان تركيا تعد الدولة الوحيدة التي لها حدود مشتركة مع البلدين المتنازعين وعلاقات صداقة راسخة معهما. وأوضح أن جهود أنقرة تمارس في الاطار الثنائي أو في اطار لجنة السلام المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي على حد سواء.

واضاف قائلا: اننا نواصل الحوار مع الطرفين واننا لانزال على استعداد لتقديم أي مساعدة. وأعرب على أسفه لأنه لم يتم التوصل حتى الآن الى اتفاق بشأن سبل وقف هذا النزاع.

كما شنت الطائرات العراقية هجوما ثانيا صباح امس على الجزيرة.

وقال المتحدث العسكري العراقي ان هذه الغارة ومثيلتها التي شنت ليلة أمس تهدفان الى ابقاء منشآت وركام جزيرة خرج لهيبا متقدا.

وذكر ان الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذ المهمة.

وزير الدفاع السوداني يزور قاعدة انشاص الجوية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن اللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع السوداني ان نسور الجو المصريين كان لهم الضلع الأكبر في العبور من الهزيمة الى الانتصار في حرب اكتوبر.

واضاف وزير الدفاع السوداني في تصريح له امس عقبل انتهاء زيارته لقاعدة انشاص الجوية: لقد تأكد ان لمصر ذراعا طويلة تستطيع أن تصل الى أي مكان، ولكن مصر بأهدافها المعلنة نحو تحقيق السلام تعتمد على اخلاقيات وحضارة.

واستعرض اللواء عثمان عبد الله الاقسام المختلفة بالقاعدة، كما زار ورش اصلاح وعمرة الطائرات وورشة صيانة الكمبيوتر وقسم الطيراني الآلي، وشاهد عرضا للاسلحة الحديثة واستمع لشرح حول كيفية قيادتها وحمولاتها.

وزير خارجية سويسرا يبدأ زيارته لمصر اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ بيير أوبير وزير خارجية سويسرا اليوم زيارته الرسمية لمصر والتي تستغرق أربعة أيام بهدف التعرف على وجهات نظر المسؤولين في الحكومة المصرية ازاء المشكلات في الشرق الاوسط.

وصرح لوسيا نومور راسين سفير سويسرا بالقاهرة بأن المباحثات ستتناول تدعيم العلاقات بني البلدين في شتى المجالات، وذكر أن وزير خارجية سويسرا قد قام حديثا بجولة في عدد من الدول العربية من بينها تونس وسوريا والأردن ولبنان لتبادل الآراء مع المسؤولين والعمل على حل المشكلات التي تتعرض لها المنطقة.

بعثة طبية ومعونات من الاردن للسودان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

غادرت عمان امس بعثة طبية اردنية ويرافقتها ١٢ طنا من الادوية واللوازم الطبية الى السودان وذلك ضمن الحملة الوطنية الاردنية للتضامن مع الشعب السوداني التي يرأسها الأمير حسن ولي عهد الاردن.

وكان في وداع البعثة الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاردني.

ومن المنتظر ان تغادر عمان بعد غد بعثة اردنية اخرى الى السودان ويرافقتها كميات كبيرة من المواد الغذائية والملابس والاغطية.



فكرة!
مصطفى أمين

هذا السخط العام الذي انهال على اسرائيل لن يمنعها ولن يردعها عن المضي في الارهاب الدولي مادامت الولايات المتحدة الامريكية تحتضنها وتلاعبها وتداعبها. واذا قرصتها في اذنها توبيخا لها عن جريمة ارتكبتها اعطتها بليون دولار تعويضا عن هذه القرصة! والرئيس ريجان يقول انه ايد اسرائيل في هجومها بالطائرات على قيادة ياسر عرفات في تونس، لأن هذا هو ما قررت الحكومة الامريكية ان تفعله اذا تعرضت مصالحها في أي جهة في العالم للارهاب. بمعنى انه اذا تعرضت احدى منشآتها للنسف ارسلت الاسطول السادس ليقصف الدولة التي تتصور الولايات المتحدة انها المسؤولة عن الاعتداء!

ولو طبقت هذه القاعدة فيجب ان يذهب الطيران السوفياتي ويدمر لبنان بعد خطف اربعة دبلوماسيين سوفياتيين وقتل اثنين منهم. وترسل انجلترا سلاح الطيران البريطاني الى ايرلندا ليمحوها من الارض، لأنه في كل يوم يقتل ايرلندي جنديا انجليزيا! وترسل الهند جيوشها لتقتحم ولاية البنجاب لأن ثلاثة من السيخ قتلوا انديرا غاندي. وهكذا يتحول العالم الى خرائب وانقاض! وهذا يلغي كل التقدم الانساني الذي احرزه العالم في الاربعين سنة الاخيرة، فتلغى الامم المتحدة ومجلس الامن ومحكمة العدل الدولية ويعود قانون الانتقام الذي كان سائدا في عهود الظلام. وسوف تكون الولايات المتحدة الامريكية اول الخاسرين اذا طبقت قانون الانتقام. ويعود الهنود الحمر وينتقمون من الامريكيين لما فعلوه بهم منذ مئات السنين، ويعود اليابانيون ويصنعون قنبلة ذرية يلقونها على نيويورك وشيكاجو ردا على القنبلتين اللتين القتهما امريكا على اليابانيين في مدينتي هيروشيما ونجازاكي، وقد تقدم العلم في اليابان بحيث تستطيع أن تصنع قنبلة ذرية في المدة نفسها التي تصنع فيها جهاز تليفزيون او جهاز فيديو!

سياسة الانتقام لن تؤدي الى السلام. وانما تؤدي الى مزيد من النسف والاغتيالات والتدمير والتخريب. وتخطىء اسرائيل اذا توهمت انها اخافت الفلسطينيين بهذا الهجوم الاجرامي على قاعدة ياسر عرفات في تونس. انها على العكس البت العرب جميعا على اسرائيل، وقد شعر كل عربي في العالم العربي ان هذا الاعتداء وقع على كل واحد منهم. وان بيت ياسر عرفات هو في الواقع بيت كل عربي سواء الذين يحبونه او الذين يعارضونه. لقد كسب ياسر عرفات بهذا العدوان الغاشم اكثر الف مرة مما لو القى عليه الاسرائيليون الورد والريحان. وكسبت قضية فلسطين اكثر كثيرا مما لو انفقنا عليها بلايين الدولارات لنعرض على العالم مأساة هذا الشعب الذي حرم من ارضه وجرد من وطنه، وسوف يكون من نتيجة هذا العدوان الظالم ان تتحرك الشعوب العربية والشعوب الاسلامية لكي تتضامن حكوماتها وتوقف حملاتها ومؤامراتها ضد بعضها بعضا لتواجه خطر اسرائيل!

ولنعلم ان اسرائيل لن تسكت اذا افلتت بجريمتها. كل دولة عربية مهددة بأن تصاب في يوم من الايام بما وقع لقيادة ياسر عرفات!

سفير المغرب بنيودلهي
موقف الهند يتعارض مع مبدأ عدم الانحياز

نيودلهي ـ كونا: وصف المغرب قرار الهند بالاعتراف بما يسمى بجمهورية الصحراء بأنه تصرف غير ودي وقال انه يتعارض مع علاقات الصداقة المتأصلة بين الهند والمملكة المغربية.

واضاف السيد العربي مولانا السفير المغربي في نيودلهي ان الهند بوصفها رئيسة لحركة عدم الانحياز لا يجب أن تقف الى جانب واحد في نزاع مثل هذا.

وكان المغرب قد اعلن قطع علاقاته مع الهند الاسبوع الماضي احتجاجا على قرارها بالاعتراف بما يسمى بجمهورية الصحراء.

واوضح السفير المغربي ان السفارة المغربية بنيودلهي اوقفت نشاطاتها اعتبارا من امس الأول وان بعض موظفيها سيغادرون الى الرباط خلال اليومين القادمين.

واشار الى ان قطع العلاقات الدبلوماسية اثر سلبيا على العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين حيث اعتادت الهند ان تستورد من المغرب مادة الفوسفات وتصدر لها معدات وآلات ديزل واقمشة بقيمة ٢٥٠ مليون دولار سنويا.

رسالة لرئيس الامارات من رئيس ايران

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أمس رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي حول العلاقات بين البلدين والوضع في العالم العربي.

ونقل الرسالة نائب وزير خارجية ايران علي محمد بشارتي خلال استقبال رئيس دولة الامارات له.

اثر نظام التحكيم السعودي على التجارة الداخلية والخارجية (٣)

التكييف القانوني لمشارطة التحكيم في النظام السعودي

قلنا ان التحكيم امر يتفق مع اهداف الشريعة الاسلامية ، وان نظام المحكمة التجارية في المملكة العربية السعودية الصادر عام ١٣٥٠هـ اجاز ان يلجأ المتنازعون الى التحكيم للحكم فيما بينهم وبين اجراءات التحكيم وما يترتب على صدور قرار التحكيم في المواد ٤٩٣ وما بعدها .

الا ان المتتبع للنشاط التجاري والتطور الاقتصادي واتساع نطاق التجارة سواء في داخل المملكة او في العلاقات التجارية الدولية يجد ان ما ورد من نصوص خاصة في التحكيم ضمن نظام المحكمة التجارية لا يتمشى وما مرت به المملكة من تطور كبير في التجارة الداخلية والدولية .

بقلم: الدكتور عبيد مسعود الجهني

ونظرا لاتساع نطاق التجارة سواء في داخل المملكة او على صعيد العلاقات التجارية الدولية ، فقد وضح ان ما صيغ من مواد تتعلق بالتحكيم ضمن نظام المحكمة التجارية لم يعد كافيا للاسهام في تنظيم علاقات التجارة الداخلية او الخارجية ، ولا يساير النهضة الاقتصادية التي تعايشها المملكة .

ولما كان التحكيم في عالم اليوم اصبح ضرورة يفرضها الواقع المعايش للتجارة والتبادل التجاري الداخلي والدولي ولم يعد محصورا في العمل على فض المنازعات بعد نشوبها، بل تعدى ذلك ليكون اداة فعالة وقوية لتفادي نشوء المنازعات لاسيما في العقود الداخلية والدولية والاتفاقات بين المؤسسات والشركات ورجال الاعمال والافراد على السواء .

لذا اصدرت الدولة نظام التحكيم بالمرسوم الملكي رقم م/٤٦ وتاريخ ١٤٠٣/٧/١٢هـ الذي نص على الغاء الاحكام المتعلقة بالتحكيم في نظام المحكمة التجارية ، ثم صدر مشروع اللائحة التنفيذية لنظام التحكيم ، ونشر في الجريدة الرسمية (أم القرى) بتاريخ ١٤٠٥/١٠/١٠هـ الموافق ١٩٨٥/٦/٢٨م.

ولقد احسنت الدولة صنعا باجازتها شرط التحكيم ومشارطته في المادة الأولى من النظام التي تنص على انه «يجوز الاتفاق على التحكيم في نزاع معين ، كما يجوز الاتفاق مسبقا على التحكيم في اي نزاع يقوم نتيجة تنفيذ عقد معين ».

والتحكيم يقوم على ارادة الطرفين ، فمبدأ سلطان الارادة اساسه ، ولذا لا بد من اتفاق الاطراف المتنازعة على التحكيم ويترتب على ذلك ان القرار الذي يصدر من المحكمة او المحكمين يعد في الواقع انعكاسا لهذا الاتفاق ويستمد قوته التنفيذية منه وتنسحب طبيعة التحكيم التعاقدية على هذا القرار ويصبح اتفاق التحكيم كل لا يتجزأ.

ومن ناحية اخرى ، فالتحكيم اساسه ارادة الدولة ايضا في اقرار ما اتفقت عليه ارادة المتعاقدين اذا رأيا ان يلجأ للتحكيم بدلا من اللجوء الى القاضي المختص الذي عينته الدولة للفصل في المنازعات ورد الحقوق الى اصحابها .

وهناك خلاف فقهي حول جواز النص في العقد على شرط التحكيم من عدمه باعتبار ان السلطة القضائية في الدولة هي صاحبة الولاية في القضاء الا ان اغلبية الفقهاء لا يرون في ذلك خروجا على سلطة الدولة ، بل ان ذلك يقلل من اوجه الخلاف ويبقى على علاقة الود بين طرفي العقد .

وقد جاء نظام التحكيم موافقا لراي غالبية الفقه باجازة مشارطة التحكيم مع ضرورة اعتمادها ، حيث نص نظام التحكيم في المادة الخامسة «على اطراف النزاع ايداع مشارطة التحكيم لدى الجهة المختصة اصلا بنظر النزاع ويجب ان تكون هذه الوثيقة موقعة من الخصوم او من وكلائهم الرسميين المفوضين ومن المحكمين ، وان يبين بها موضوع النزاع واسماء الخصوم واسماء المحكمين وقبولهم نظر النزاع وان ترفق بها صور المستندات الخاصة بالنزاع .

وجاءت المادة السادسة من مشروع اللائحة التنفيذية، فأوجبت ان يتم تعيين المحكم او المحكمين باتفاق المحتكمين في وثيقة تحكيم يحدد فيها موضوع النزاع تحديدا كافيا ، واسماء المحكمين ، ويجوز الاتفاق على التحكيم بمقتضى شرط في عقد بشأن المنازعات التي تنشأ عند تنفيذ العقد .

ومما يجدر قوله ان المجمع اللغوي المصري قد ذهب الى تسمية شرط التحكيم «اتفاق التحكيم » بينما اطلق عليه القانون اللبناني «الفقرة الحكمية» اما القانون المصري فاطلق عليه «وثيقة التحكيم» ووافقه في ذلك المنظم السعودي .

ونحن نؤيد تسمية عقد التحكيم شرط التحكيم ، فكلمة وثيقة تطلق في العادة على الاعلانات الدولية كالقول وثيقة اعلان حقوق الانسان وعلى الاوراق التي تحمل الطابع الدولي ، وعندما نتكلم عن بيع او شراء نقول «عقد البيع او عقد الشراء او عقد الايجار» ولا نقول وثيقة فمن باب اولى ان لا تطلق عبارة «وثيقة» على الورقة التي تتضمن عقد التحكيم .

وشرط التحكيم في العلاقات التجارية الدولية اصبح شرطا في جميع العقود سواء ما يبرمه الافراد او تبرمه الدول مع الشركات الخاصة ، بحيث اصبحت محورا في التجارة الدولية لسرعة البت في الموضوع وعدم تعدد درجات التقاضي من استئناف ونقض او تمييز .

وقد يكون الاتفاق طبقا لعقد يوضح فيه ارادة الخصوم ونزولهم عن اللجوء الى القضاء وحل نزاعهم عن طريق محكم او اكثر يفصلوا فيه بحكم ملزم للمتخاصمين .

وهذا الاتفاق قد يكون مضمنا عقد يوضح فيه ويطلق عليه ـ كما ذكرنا ـ «شرط التحكيم او عقد التحكيم» وعند نشوء نزاع معين قائم بين الخصوم ويطلق عليه ـ في هذه الحالة ـ «اتفاق التحكيم او مشارطة التحكيم ».

الا انه لا يمكن الاتفاق على المشارطة الا بعد قيام الخلاف على تفسير العقد كله او بعضه او تأويله . وهنا يتفق الطرفان تنفيذا لشرط التحكيم على وضع مشارطة التحكيم ، وهو نفس ما يتبع اذا وقع الخلاف واتفق اطراف العقد على التحكيم اذا لم يوجد نص يقضي بالتحكيم عند الخلاف، فأنهم يضعون بذلك مشارطة التحكيم .

وسواء كان الاتفاق على التحكيم قد ورد في العقد وهو ما يسمى بشرط التحكيم او لم يقض العقد على ذلك وعندما يتبين الخلاف اتفق المتعاقدون على التحكيم فأنهم يضعون مشارطة التحكيم (وثيقة التحكيم)، وفي جميع الاحوال فان هذه المشارطة يجب ايداعها لدى الجهة المختصة اصلا بنظر النزاع .

ويشترط في وثيقة التحكيم كما جاء في نظام التحكيم السعودي ولائحته التنفيذية :

١ـ ان تكون موقعة من الخصوم او وكلائهم المفوضين .
٢ـ ان تكون موقعة من المحكم او المحكمين اذا تعددوا .
٣ـ ان يبين بها موضوع النزاع .
٤ـ ان يبين بها اسماء الخصوم .
٥ـ ان يبين بها اسماء المحكمين وقبولهم نظر النزاع .
٦ـ ان ترفق بها صور من المستندات الخاصة بالنزاع .

والمنظم السعودي لم يشترط شكلا معينا لمشارطة التحكيم او لشرطه ، ولذا فانه يمكن للمتعاقدين ان يحرراه بأي شكل يرغبونه شأنه شأن كل العقود الرضائية ودون التقيد بأية الفاظ او عبارات معينة .

ولا بد هنا من التفرقة بين شرط التحكيم ومشارطته ، فالمشارطة تتميز عن الشرط في انها تبين بجلاء موضوع النزاع ، اما الشرط فانه يرد عن نزاع محتمل ، وفي المشارطة فان الخصم يقرر بالفعل النزول عن الالتجاء الى القضاء فيما يتعلق بالنزاع القائم اما في الشرط ، فانه تنازل عن طرق باب القضاء عندما ينشأ نزاع خلال تنفيذ العقد .

مشروع المليون هكتار لانتاج القمح بالمغرب قروض حكومية وتعاون شعبي لانجازه بنجاح

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ المغرب في تنفيذ برنامج طموح لحرث مليون هكتار من الاراضي البور لانتاج القمح الطري وتحقيق الاكتفاء الذاتي من مادة الحبوب. ويأمل المغاربة انجاز هذا البرنامج خلال الموسم الفلاحي الحالي. وسينفذ البرنامج بتعاون بين اتحاد الفلاحين ووزارة الفلاحة. ويتولى اتحاد الفلاحين حاليا تعبئة الفلاحين وحثهم على حرث اراضيهم وتخصيص مساحات اوسع لزراعة القمح. بينما تقدم وزارة الفلاحة الخدمات الفنية للفلاحين وتوفير الاسمدة والبذور.

ويقول المسؤولون في اتحاد الفلاحين ان نسبة المسجلين في قوائم المشاركة بلغت رقما مشجعا. بينما تؤكد مصادر وزارة الفلاحة انها رصدت الكميات المطلوبة من الاسمدة والبذور، وتضيف نفس المصادر ان عملية الحرث الجماعية الموازية لعملية حرث مليون هكتار قد غطت حتى اخر شهر اغسطس (آب) ٦٠٠ الف هكتار. وتقتصر عملية حرث المليون هكتار على المناطق التي تنزل فيها الامطار بالكمية المطلوبة (أزيد من ٣٠٠ ملم في الهكتار) وهي مناطق تمتد في الغالب من وسط المغرب الى شماله.

وفي اطار دعم جهود الفلاحين رفع صندوق القرض الفلاحي حجم قروضه للمشتركين في برنامج (المليون هكتار) ووصلت هذه القروض الى حدود الفي درهم (مائتي دولار) للهكتار الواحد في الاراضي المسقية وثلثي هذا المبلغ للهكتار من الاراضي غير المسقية. في حين تعتقد مصادر الارصاد الجوية ان المؤشرات تنبىء بموسم ممطر بعد نزول القطرات الاولى في المناطق الصحراوية.

وتشير الدراسات العلمية التي اجريت في معهد الزراعة والبيطرة في المغرب الى ان المغرب اجتاز دورة الجفاف القاسية ودخل دورة الخصوبة التي تمتد من الان وحتى عشرين سنة قادمة.

ورغم ان المغرب شهد في الموسم الفلاحي الماضي لأول مرة بعد اربع سنوات من الجفاف محصولا فلاحيا جيدا نسبيا فان محصول ٤٧ مليون قنطار من القمح لا يمثل سوى ثلثي حاجياته. ويستورد الباقي من الاسواق الخارجية، وهو ما يثقل كاهل ميزانه التجاري. واختار المغرب التركيز على القمح الطري لان هذا النوع من القمح اعطى في السنة الماضية محصولا مرتفعا بنسبة ١١٪ بسبب اقبال الفلاحين على زراعته لانه لا يتطلب جهدا كبيرا.

المياه الجوفية

وضمن جهود المغرب لاستغلال موارده المائية في باطن الارض وتوسيع مساحات الاراضي الفلاحية المسقية تقوم المجالس القروية بانجاز تجربة في الري المحوري، وهي طريقة ري متطورة مستعملة على نطاق واسع في الولايات المتحدة الامريكية خاصة في ولاية كاليفورنيا، وكان المغرب قد جرب هذه الوسيلة في اقليم بني ملال واعطت نتائج ايجابية.

وتعتمد تجربة الري المحوري في المغرب على استغلال المياه الجوفية وضخها عبر قنوات مرفوعة على عجلات لرش مساحات من الاراضي تزيد على ٣٠ هكتارا ويمكن تقوية عملية الضخ طبقا لكمية المياه لرش مساحات تصل الى ٤٠٠ هكتار دفعة واحدة كما هو الحال في ولاية كاليفورنيا.

ويقول الخبراء ان نجاح هذه التجربة في اقليم بني ملال سيتيح تعميمها على سائر الاقاليم التي تعرف شحا في مياه الامطار ، ويؤكدون ان نتائجها افضل بكثير من طريقة الرش المستعملة حاليا في اراضي زراعية تبلغ مساحتها حوالي ١٠٠ الف هكتار.

وتقول مصادر وزارة الفلاحة المغربية ان مصالحها انجزت دراسة عن امكانية ري ١٤ الف هكتار بهذه الطريقة وهي تنتظر استكمال التجربة لتتولى الاشراف على العملية وتعميمها.

ويشير الخبراء الى ان انجاز السدود الترابية الصغرى يدخل في نطاق التمهيد لانجاح هذه العملية وتعميمها لان هذه السدود تزيد من رصيد المياه الجوفية التي تستغل للري بالطريقة المدارية.

مصاعب تواجه نقل مصفاة للنفط من بريطانيا لعجمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان مشروع شراء مصفاة بلفورد اكسون الضخمة في بريطانيا ونقلها الى عجمان يواجه عقبات مالية تهدد المشروع برمته.

وكانت عدة مصالح خليجية قد ساهمت في هذا المشروع الذي تبلغ تكلفته حوالي ٥٥٠ مليون دولار كما طرحت اسهمه على قطاع واسع من المستثمرين في المنطقة.

وتقول هذه المصادر ان الشركة الاوروبية التي اجرت دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع قدمت شكوى الى حاكم عجمان بأنها لم تقبض آية مستحقات لها من قبل اصحاب المشروع .

ولم تصدر اية انباء رسمية عن هذا المشروع الذي تردد قبل عدة اشهر انه تم تفكيك ٤٠٪ بالفعل من المصفاة وان عملية النقل كان من المقرر ان تبدأ في الشهر الحالي في حين ستبدأ عمليات البناء في العام المقبل.

وتقول المصادر ان شركة «اكسون» صاحبة المصفاة التي توجد في بريطانيا لم تقبض اية شيء حتى الان ثمنا للمصفاة الذي ذكر ان طاقة تشغيلها تبلغ ١٠٠ الف برميل يوميا.

وكانت دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروع قد اشارت الى ان ثمن برميل النفط الذي ستبيعه المصفاة سيكون في حدود ٤٧ دولارا وهو رقم مبالغ فيه في ضوء اوضاع السوق العالمية للمنتجات النفطية حاليا.

مشروع قومي للنهوض بانتاج الموالح بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خلال عامين فقط وصل المشروع القومي للنهوض بالموالح في مصر الى رفع انتاجية الفدان من ٢٥٪ الى ١٠٠٪ في المتوسط بما يبشر بعائد اضافي يقدر بحوالي مليون جنيه مصري، كنتيجة مباشرة لتنفيذ البرنامج العالمي للمشروع في الالف فدان الأولى، حيث يستمر البرنامج حتى عام ١٩٨٧.

وتحتل الموالح في مصر مكان الصدارة بالنسبة لانتاج الفاكهة، حيث تشغل مساحة اجمالية قدرها ٢١٠ آلاف فدان تنتج حوالي ١,٣ مليون طن من الثمار بمتوسط ٧,٩ طن للفدان وهو يقل كثيرا عن متوسط الانتاج العالمي الذي يصل الى ٢٥ طنا في المتوسط للفدان، ولذلك يسعى المشروع القومي لزيادة تلك الانتاجية.

وتعد الموالح محصول التصدير الاول من بين محاصيل الفاكهة التي تنتجها مصر حيث يبلغ المستهدف تصديره سنويا حوالي ٥٠٠ الف طن تزيد قيمتها على ١٢,٥ مليون جنيه بينما لا يصل المصدر حاليا من الموالح الى اكثر من ١٨٠ الف طن.

مساعدات يابانية لتطوير جامعة الجزيرة بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

منحت الحكومة اليابانية مبلغ مليونا و٨٠٠ الف دولار لتحسين كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة الجزيرة في السودان لاستيراد معدات واجهزة لتحسين قسم تكنولوجيا الاغذية.

يشار الى ان الحكومة اليابانية كانت قد قدمت منحة سابقة لكلية العلوم والتكنولوجيا في حدود مليون و٧٠٠ الف دولار لتحسين قسم المنسوجات وقد اكتمل الان تشييد هذا القسم بالكلية.

والجدير بالذكر ان مقترحات جامعة الجزيرة التي تقدمت بها كميزانية تنمية لهذا العام تضمنت مبلغ مليونا و ٧١ الفا و ٦٧٧ جنيها لمقابلة تكلفة انشاء المقومات الرئيسية بكلية التربية وداخليات تستوعب اربعمائة طالب وطالبة وانشاء مبنى للوسائل السمعية والبصرية واضافات خاصة لقاعات المحاضرات والمعامل.

٧ مجمعات سمكية جديدة بسلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأ العمل في انشاء ٧ مجمعات سمكية جديدة بسلطنة عمان في الولايات التي تقع على الساحل . وستستخدم المجمعات السمكية الجديدة احدث الطرق في حفظ الاسماك وتثليجها.

وقد وصلت كمية الاسماك المنتجة في السلطنة الى ٨٠ الف طن سنويا ويؤكد المسح امكانية انتاج ٢٠٠ الف طن سنويا بالاضافة الى ٤٥ طن من الجمبري.

ندوة علمية بالقاهرة تناقش مستقبل الموارد المائية العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ في القاهرة في منتصف الشهر الحالي الندوة العربية العلمية لتقويم الموارد في الدول العربية والتي ينظمها مركز البحوث المائية التابع لوزارة الري المصرية بالتعاون مع المكتب الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا للدول العربية التابع لليونسكو وذلك تنفيذا لقرار سابق اتخذ في الاجتماع الاقليمي للدول العربية عن الموارد المائية والذي عقد عام ١٩٨٤.

وصرح الدكتور محمود ابو زيد رئيس مركز البحوث المائية بأنه من اهم النتائج التي ستسفر عنها الندوة واصدار مرجعين علميين الاول حول الوضع الحالي للموارد المائية بالعالم العربي ومستقبلها واستخداماتها وضوابط هذا الاستخدام وأولوياته والثاني اعداد دليل للمؤسسات العلمية والدراسات المائية المتاحة بالدول العربية.

واضاف أن الاجتماع الاقليمي الذي سبق الاشارة اليه كان قد تعرض لثلاثة موضوعات في هذا المجال هي تقويم الموارد المائية شاملة شؤون التعليم والتدريب بالدول العربية والاستخدام الرشيد وصيانة الموارد المائية في المناطق الرئيسية بالتركيز على نظم الري التقليدية، ثم اعداد المصور الهيدروجيولوجي بالوطن العربي.

وسوف تتناول الندوة الموضوع الاول حيث ستحدد الاسس التي تعد بموجبها الدول العربية دراسات تقويم الموارد المائية بها وخبرة الدول الاعضاء في الاستخدام الرشيد لهذه الموارد.

ويقول الدكتور ابو زيد انه نظرا للزيادة المطردة في الاحتياجات المائية مع غلاء هذه الموارد فأن التقويم الملائم والصحيح لجميع هذه الموارد سواء كانت سطحية أو جوفية يبدو ضرورة ملحة على المستويات الدولية والاقليمية والقطرية وسبق ان اعطى مؤتمر الأمم المتحدة للمياه والذي عقد في الارجنتين عام ١٩٧٧ اهمية قصوى لموضوع تقويم الموارد المائية.

ويضيف انه مع الأخذ في الاعتبار ان تدعيم التعاون بين جميع الدول العربية في مجال جمع المعلومات عن المياه هو أمر أساسي فقد اوحى المؤتمر الاقليمي للدول العربية والذي عقد عام ١٩٨٣ بضرورة التركيز على اهمية تقوية المؤسسات والاجهزة التنفيذية والتنظيمية والبرامج التدريبية واجهزة البحث العلمي التي تعمل في حقل المياه ولامكان اعداد برامج وانشطة متناسقة لموضوع تقويم الموارد المائية في الدول العربية فمن الضروري تحديد هذه الموارد مع اجراء حصر شامل لها للتعرف على العناصر المتعددة التي تدخل في نطاق التقدم.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٨٠	٣,٦٥٩١٠
جنيه استرليني	٥,٢٤١٠	٥,٢٢١٩
مارك الماني	١,٤٠٣٠	١,٣٩٩٤
فرنك سويسري	١,٧٨٥	١,٧٠٤٦
فرنك فرنسي	٠,٤٦٠٥	٠,٤٥٧٩
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢١٠٥	٠,٠٠٢٠٧١
ين ياباني	٠,٠١٧٣٠	٠,٠١٧٢٣
جلدر هولندي	١,٢٣٩٥	١,٢٣٩٠
دولار سنغافوري	١,٧٢٧٥	١,٧٢٧٢
دولار كندي	٢,٦٨٥٠	٢,٦٨٤٤
شلن كيني	٠,٢٥٢٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٧٠	٠,٢٠٦٥
شلن نمساوي	٠,٢٠٤٠	٠,٢٠٣١
كرون سويدي	٠,٤٦٢٥	٠,٤٦٢٢
كرون نرويجي	٠,٤٦٨٥	٠,٤٦٨٢
كرون دنمركي	٠,٣٨٥٥	٠,٣٨٥٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢٨٥	٠,٠٢٢٨١
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٩١٥	٠,٠٦٩١٣
اسكودو برتغالي	٠,٠٢٨٤٥	٠,٠٢٨٤٣
روبيه هندي	٠,٢٩٤٠	[illegible]
روبيه سريلانكا	٠,١٣٨٥	٠,١٣٨٤
تكا بنجلاديشيه	٠,١١٦٥	٠,١١٦٢
روبية باكستانية	٠,٢٤١٠	٠,٢٣٨٤
دينار كويتي	١٢,٤٦	١٢,٤٥٤٦
دينار تونسي	٤,٠٠	٤,٦٨٢٦
دينار عراقي	٣,٦٥	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٨
ليره لبنانيه	٠,٢٠	—
ليره سوريه	٠,٣٠٦٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٠
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٦
درهم مغربي	٠,٣٧٥٠	٠,٣٦٩٠
ريال يمني	٠,٤٦٦٠	—
جنيه مصري	٢,٢٤	—
جنيه سوداني	١,١٥	—
دينار اردني	٩,٦٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٧٦٠	٣٨٥٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٢٥	٤٤١٠
اونصه ذهب	١٢١٣	١٢٠٥
(كيلو) الفضه	٨٤٠	٧٣٠
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .



جورباتشوف ينــهي "زيارتــه الاعلاميــة" لــفرنســـا
الغرب يكتشف الزعيم السوفياتي الجديد وريجان سيواجه مهمة صعبة الشهر المقبل

باريس ـ وكالات الانباء: انهى الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف زيارته الرسمية لفرنسا امس دون ان يحقق انجازات اساسية بارزة على الصعيد الاوروبي، وان كان قد اثبت للغرب انه قوة بارزة يجب ان يحسب حسابها على مسرح السياسة الدولية.

وفي مؤتمر صحافي عقده الرئيسان الفرنسي والسوفياتي مساء امس الاول في باريس رفض فرنسوا ميتران العرض السوفياتي باجراء مفاوضات مباشرة بين موسكو وباريس حول تخفيض السلاح النووي بمعزل عن الولايات المتحدة الامريكية.

كما وان ميتران لم يصل الى حد ادانة المشروع الامريكي لعسكرة الفضاء، وهو ما ترغب به موسكو، وان كان قد اكد مجددا رفض بلاده المشاركة في ابحاث مشروع «حرب الكواكب» الامريكي.

ولم يتمكن الزعيم السوفياتي من اقناع الرئيس الفرنسي بالعدول عن بغضه الشديد للبيانات او بانتقاد مشترك لمبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة بأسم «حرب الكواكب».

ولكن زيارة جورباتشوف البالغ من العمر ٥٤ عاما اثبتت نجاحها في جميع الجوانب الاخرى.

فقد قدم جورباتشوف دليلا كافيا على ان الرئيس ريجان سيجد نفسه وجها لوجه امام متحدث ماهر عندما يلتقي الزعيمان في جنيف في اواخر الشهر المقبل.

وفي المؤتمر الصحافي اتسمت ردود الزعيم السوفياتي على الاسئلة بمزيج من الصرامة وروح الدعابة مما ذكر مراقبي شؤون الكرملين بالزعيم الراحل نيكيتا خروشوف.

وحرص جورباتشوف على تجنب الرد على اسئلة حول سجل حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي واظهر انه اسعد حالا عندما يلقي كلمات مرتجلة من قراءة نص اعد مسبقا.

وعرض الزعيم السوفياتي اجراء مفاوضات منفصلة مع بريطانيا وفرنسا حول ترسانتيهما النوويتين ولكن لم يبد عليه الانزعاج عندما رفض الرئيس ميتران اقتراحه.

وهاجم جورباتشوف طرد بريطانيا ٣١ مسؤولا سوفياتيا الشهر الماضي بتهمة التجسس ولكنه افترض افتراضا يتسم بالدبلوماسية عندما قال ان السيدة مارجريت ثاتشر ربما نقلت اليها معلومات غير صحيحة عندما اتخذت هذا القرار.

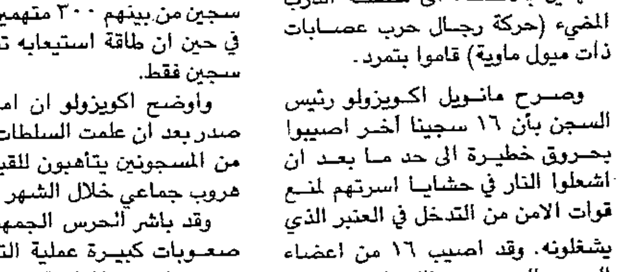
وبعد ظهر امس زار جورباتشوف مصنعا تابعا لشركة بيجو لتجميع السيارات وشاهد استخدام اجهزة الانسان الآلي هناك. وجلس الزعيم السوفياتي على مقعد قيادة احدى السيارات وادهش مسؤولين تنفيذيين في الشركة عندما وجه وابلا من الاسئلة الفنية حول تكاليف الاستثمارات والعمالة.

● وفي واشنطن، اكد الرئيس ريجان استمرار واشنطن في مشروع «حرب الكواكب» باعتبار ان الاتحاد السوفياتي متقدم عشر سنوات على الاقل في هذا المجال.

وقال ريجان في لقاء شعبي امس الاول «سوف نستمر بالمشروع لنرى ما اذا كان سيشكل الحماية الكبرى لشعبنا وشعوب العالم».

وجاء موقف ريجان المتصلب هذا انطلاقا من حملة واسعة شنها رجال ادارته قبل وقت قصير من لقاء القمة بين ريجان وجورباتشوف في جنيف.

فقد ابلغ السفير بول نيتز المستشار الخاص حول نزع السلاح الصحافيين قوله امس ان السوفيات ينفقون على الاسلحة الاستراتيجية الدفاعية بقدر ما ينفقون على الاسلحة الهجومية. وقال ان موسكو تعمل منذ الخمسينات على تطوير اجهزة دفاعية ضد الصواريخ بواسطة عشرة الاف عالم ومهندس، وانها ربما كانت تملك بالفعل نظاما اوليا جاهزا للعمل منذ عشر سنوات على الاقل.



جورباتشوف وزوجته يلوحان لمودعيهما في مطار باريس امس اثر انتهاء زيارتهما لفرنسا.

احتــراق اكثــر من ٣٠ سجينــا خــلال تمــرد في عــاصمــة بيــرو

ليما ـ أ.ف.ب: لقي اكثر من ٣٠ محتجزا في سجن لوريجانشو (بالقرب من ليما) مصرعهم احتراقا امس الاول

في حريق اشعله بعض السجناء المتهمين بالانتماء الى منظمة الدرب المضيء (حركة رجال حرب عصابات ذات ميول ماوية) قاموا بتمرد.

وصرح مانويل اكويزولو رئيس السجن بأن ١٦ سجينا آخر اصيبوا بحروق خطيرة الى حد ما بعد ان اشعلوا النار في حشايا اسرتهم لمنع قوات الامن من التدخل في العنبر الذي يشغلونه. وقد اصيب ١٦ من اعضاء الحرس الجمهوري (البوليس المكلف بحراسة السجون) وثلاثة من الحراس المدنيين نتيجة القذائف التي اطلقها السجناء الذين عثر لديهم على قاذفات واقواس وبنادق يدوية الصنع.

وقد بدأ التمرد امس الاول في حوالي الساعة ٩,٤٠ بالتوقيت المحلي عندما امرت سلطات السجن بتفقد عدة عنابر في هذا السجن الذي يضم ٦٧٠٠ سجين من بينهم ٣٠٠ متهمين بالارهاب في حين ان طاقة استيعابه تبلغ ٢٥٠٠ سجين فقط.

واوضح اكويزولو ان امر التفتيش صدر بعد ان علمت السلطات بأن عددا من المسجونين يتأهبون للقيام بعملية هروب جماعي خلال الشهر الحالي.

وقد باشر الحرس الجمهوري بدون صعوبات كبيرة عملية التفقد، رغم تعرضه لبعض المقاومة في عدة اقسام، حتى وصل الى الجناح البريطاني وهو مبني من الطوب الاحمر والاسمنت من طابقين يشغله اعضاء مفترضون من منظمة الدرب المضيء.

وهنا اعترض السجناء الذين رفضوا دخول السلطات منذ عام ونصف العام بعنف على تدخل الحراس.

وقد اضطر البوليس لكي يتمكن من دخول المبنى الذي حوله المحتجزون الى حصن حقيقي بفضل كتل الاسمنت التي حصلوا عليها للقيام باعمال اصلاح الى نسفه في اربعة اماكن مختلفة لفتح ثغرات فيه.

وتمكن رجال الاطفاء من السيطرة على الحريق الا انهم اضطروا لاستخدام السلالم للوصول الى الطوابق العليا التي سدت مداخلها.

وتم العثور في زنزانتين على عدة جثث متفحمة. وقال اكويزولو ان المتمردين قاموا على الارجح بقتل زملائهم الذين حاولوا الخروج لتسليم انفسهم. وعثر رجال البوليس ايضا بالاضافة الى الاسلحة التي صنعها السجناء على اصابع ديناميت ومدي ورماح.

ومنذ بضعة اسابيع عندما حضر خافيير فال ريسترا رئيس لجنة حقوق الانسان في مجلس الشيوخ لمراقبة ظروف الاحتجاز قام السجناء الذين ينتمون الى منظمة الدرب المضيء بمنعه من دخول جناحهم وشوشوا على حديثه بترديد شعارات ثورية كما تسلق بعضهم السطح رافعين الاعلام الحمراء.

وفي ٢٨ مارس (اذار) ١٩٨٤ قام المعتقلون في سجن سيكستو (في وسط ليما) بتمرد واخذوا عددا كبيرا من الحراس كرهائن. وقد شن البوليس هجوما في اليوم التالي اسفر عن سقوط ٢١ قتيلا و ٧ جرحى.

تساؤلات حول المشروع الامريكي لمعالجة مشكلة الديون العالمية!

سيول ـ أ.ف.ب: اثارت المشروعات الامريكية لمنح القروض لدول العالم الثالث، على امل ايجاد مخرج لازمة الديون، تساؤلات عديدة في سيول عشية الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

فقد تساءل الاوروبيون وممثلو العالم الثالث عن فحوى المبادرات الامريكية امام وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية الوافدين من نحو ١٥٠ دولة لحضور هذا الاجتماع في سيول.

وتردد ان واشنطن تعتزم تشجيع البنوك الخاصة، والامريكية منها تحديدا، على منح قروض جديدة لدول امريكا الجنوبية كما تعتزم توجيه نداء من اجل تعاون صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بغية اخراج افريقيا من الكساد والركود. وقد بعث ذلك بعض الوفود على الاعتقاد بان الولايات المتحدة «تسعى الى ابداء كرمها بأموال غيرها».

وربما افسحت هذه التساؤلات المجال للجدل طوال ايام الاجتماع حتى الحادي عشر من الشهر الحالي موعد انتهاء أعمال هذه الجمعية العامة.

وقد ادى انخفاض معدل النمو في البلدان الصناعية الى اعادة تصدر مشكلة الديون الخارجية اهتمامات الدوائر المالية. واذا حدث ركود مفاجيء للنمو فان ذلك سيلحق ضررا بتطور التجارة الدولية التي تعد حيوية بالنسبة لاكثر الدول المثقلة بالديون مثل البرازيل او المكسيك.

وتشير توقعات صندوق النقد الدولي التي ستبحثها اللجنة المفوضة في هذا الاجتماع الى زيادة متوسط اجمالي الناتج القومي في امريكا اللاتينية وافريقيا بنسبة ٣ في المائة خلال عام ١٩٨٦ وهي نسبة تتيح بالكاد ـ حسبما ذكر الخبراء ـ لهذه الدول مواجهة مواعيد سداد ديونها.

وفي الوقت الذي تجري فيه مناقشات عسيرة في جنيف تحت اشراف الجات (الاتفاقيات العامة للتجارة والتعريفات الجمركية) فان الدول الصناعية والنامية ستوجه بلا شك نداء من اجل مكافحة مكثفة لنظم الحماية.

ويرى غالبية شركاء الولايات المتحدة ان ارتفاع سعر الدولار والضغوط العديدة التي تمارس في واشنطن بغية الحد من الواردات تشكل التهديد الرئيسي لمستقبل التجارة الدولية.

وتريد دول العالم الثالث الاشتراك كطرف كامل في اية مفاوضات لادخال تعديل على النظام النقدي الدولي. وهي تريد ان تشترك كطرف كامل في الافكار التي تناقشها بالفعل «مجموعة العشرة» التي تمثل رسميا الدول الغنية لدى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ومن المنتظر ان تشهد دورة ١٩٨٥ لاكبر محفلين ماليين دوليين دعم امكانيات البنك الدولي ومن المتوقع ان يرفع الاوروبيون لواء الدفاع عن زيادة رأس مال البنك الدولي المتخصص في تقديم مساعدات التنمية بما يتيح له مواجهة احتياجات القروض المتزايدة لدول العالم الثالث خلال السنوات الثلاث المقبلة.

ومن المنتظر كذلك ان يضع الاوروبيون اسسا لاعادة توزيع موارد الوكالة الدولية للتنمية احد فروع البنك الدولي التي تمنح قروضا طويلة الاجل بسعر فائدة منخفض للدول الاكثر فقرا. وكانت الولايات المتحدة قد رفضت الاشتراك في المناقشات السابقة لاعادة توزيع الموارد (١٩٨٤ ـ ١٩٨٧).

وربما اشترك اخيرا البنك الدولي في ادارة القروض التي من المنتظر ان يمنحها صندوق الائتمان التابع لصندوق النقد الدولي.

مــقــتــل ٣٠ متمرداً في الفلبين

مانيلا ـ أ. ف. ب: صرح متحدث باسم الجيش في دفاو امس ردا على سؤال من وكالة «فرانس بريس» ان ثلاثين من رجال حرب العصابات الشيوعيين من بينهم ثلاثة من زعماء المتمردين قتلوا يوم الخميس الماضي في كمين نصبته قوات الامن الفلبينية في اقليم دفاو (جزيرة ميندانار جنوب شرقي الفلبين).

وأشار اللفتنانت جودو فريدو ايفورا المتحدث باسم القيادة العسكرية الاقليمية الى ان بعض الجنود قتلوا او اصيبوا بجراح ولكنه لم يوضح عددهم.

وذكر ان هذه العمليات التي شنت ضد شاحنتين لرجال حرب العصابات من جيش الشعب الجديد (الجناح المسلح للحزب الشيوعي المحظور) وقعت بالقرب من مدينة كاراجا (٦٧٥ كيلومترا جنوب شرقي مانيلا). وكان رجال حرب العصابات متوجهين الى اجتماع موسع عندما فتحت عليهم مجموعة من الجنود والميليشيات النار.

وأشار الى ان الاشتباكات لازالت مستمرة بين قوات الأمن وقوات جيش الشعب الجديد في منطقة كاراجا.

اكبر مسيرة سلام في ايطاليا اليوم

روما ـ كونا: تقام اليوم الاحد اكبر مسيرة سلام تشهدها ايطاليا هذا العام للدعوة الى نزع السلاح النووي ووقف مشاريع عسكرة الفضاء والمساهمة بانجاح مفاوضات جنيف بين العملاقين لتخليص اوروبا من شبح التحول الى مسرح رئيسي في اي صدام نووي محتمل بين العملاقين.

وينطلق زهاء عشرين الفا من الايطاليين اليوم صباحا من مدينة بيروجيا بوسط ايطاليا حتى مدينة اسيسي البعيدة زهاء ٣٠ كيلومترا في مسيرة تستغرق ست ساعات تحت شعار «لا للتسلح النووي نعم للسلام الحقيقي بين الشعوب».

ونظمت المسيرة حركة السلام الايطالية بالتعاون مع احزاب ايطاليا الرئيسية بما فيها الحزب الاشتراكي الحاكم والمنظمات الشبابية الايطالية.

ويشارك في المسيرة حوالي ١٠٠ نائب برلماني وكبار مسؤولي الاحزاب الايطالية وآلاف من طلبة الجامعات والمدارس العليا والنقابات العمالية. وسوف يقام احتفال في ختام المسيرة تلقى اثناءه عدة خطب ويوجه نداء الى الدول الكبرى لوقف التسلح النووي.

وفاة عبد الستار رئيس بنجلاديش السابق

دكا ـ ر: توفي عبد الستار الرئيس السابق لبنجلاديش عن ٧٩ عاما اثر ازمة قلبية امس السبت في دكا.

وكان عبد الستار زعيم الحزب القومي في بنجلاديش (المعارضة) وقد اطيح به في مارس (آذار) ١٩٨٢ بعد اربعة اشهر من انتخابه رئيسا اثر الانقلاب الذي قاده الرئيس الحالي الجنرال حسين ارشاد.

وقد انتخب الرئيس السابق عبد الستار في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨١ بعد ان قتل سلفه ضياء الرحمن خلال محاولة انقلاب في ١٩٨١.

بعد اسبوع على الاحداث العنصرية في بريطانيا: مسؤول امني يحذر من «انفجارات جديدة»

ليفربول ـ ا.ف.ب: كانت الاحداث العنيفة التي نشبت هذا الاسبوع في حي توكستيث الاسود في ليفربول بمثابة تحذير. وبعد اربع سنوات من الانفجار السابق الذي صدم بريطانيا بشدة صرح متحدث باسم البوليس قائلا ان «انفجارا جديدا لايزال ممكنا».

وكانت سلطات البوليس قد وضعت في هذا الحي منذ احداث ١٩٨١ نظاما لتقسيمه الى وحدات صغيرة تجوبها الدوريات الراجلة.

وتعد مدينة ليفربول مدينة جامعة لعديد من الاجناس، ويبلغ عدد سكانها نصف مليون نسمة من بينهم ٤٠ الفا من الملونين يقيم نصفهم في حي توكستيث الذي يبعد حوالي الكيلومترين عن المركز التجاري بالمدينة التي يتعاطى فيها الشباب العاطل عن العمل الهيروين والحشيش بصورة واسعة.

ولايزال في هذا الحي اثار احداث ١٩٨١ التي وقعت قبل بضعة ايام من زواج الامير تشارلز والليدي ديانا. فواجهات المحال التجارية واكشاك التليفونات مغطاة بالشبكات الحديدية لحمايتها.

وترجع المخدرات والاضطرابات والدمار الى سبب واحد مشترك على الاقل يتمثل في البطالة. فمنذ عام ١٩٨١ لم تتوقف الاوضاع عن التدهور. ويبلغ معدل البطالة في بريطانيا ١٣,٥٪ في حين يبلغ معدلها في ليفربول ٢٣٪. اما في المنطقة فيقدر بـ ٥٠٪. وتتراوح نسبة الشباب الأسود الذي لا يأمل في العثور على عمل بين ٧٠ و ٨٠٪.

ويرى سكان هذا الحي من البيض والسود ان هذا المزيج من الفقر والبطالة يحمل في طياته جرثومة النزاع الذي يخشاه كل منهم.

وتساءل احد الشباب السود من العاملين في بلدية ليفربول «كيف يمكن للشباب هنا ان يتحمل نصيبه من المسؤولية ونحن لا نقدم له ما يقتات به؟ ان هناك من الشباب الذي بلغ الخامسة والعشرين من عمره ولم يعمل على الاطلاق طوال حياته. ومع ذلك فان الامور لن تكون أسوأ مما هي عليه مستقبلا».

وقال رئيس مجلس العلاقات بين مختلف الطوائف في ليفربول «ان هناك فترات من التوتر تتراوح بين الشدة والضعف». كما يتهم الجناح المتشدد من حزب العمال بأنه «يدلي بالكثير من الاحاديث الجوفاء ولا يعمل شيئا».

وقال ايضا ان المجلس لا يستعين الا بواحد في المائة فقط من السود في الوقت الذي تبلغ فيه نسبة العاملين في ادارته من مدينة ليفربول ٨٪.

تشيلي والصين تتفقان على تحسين العلاقات الاقتصادية

سانتياجو ـ ا.ف.ب: قررت جمهورية الصين الشعبية وتشيلي تشجيع تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين وذلك في اعقاب الاجتماع الثامن للجنة الاقتصادية والتجارية المشتركة الذي عقد لمدة اربعة ايام في سانتياجو.

وبموجب الاتفاق الذي وقعه شيان جيا شي نائب وزير العلاقات الاقتصادية والتجارة الخارجية الصيني والكولونيل كونشا وكيل وزارة المالية لتشيلي تقوم الدولتان بتنشيط عمليات التبادل الثنائي التي يصل حجمها الى ١٤٠ مليون دولار سنويا وتنمية مشروعات الاستثمار بغية تشجيع علاقاتهما التجارية.

حزب العمال البريطاني في الطليعة

لندن ـ أ.ف.ب: اشار استطلاع للرأي جرى تنظيمه وقت انعقاد المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني الذي انهى اعماله امس في بورنموث بجنوب انجلترا الى ان حزب العمال احتل من جديد قمة الاحزاب السياسية البريطانية.

واظهر استطلاع الرأي «موري» الذي نشرته صحيفة «التايمز» امس ان ٣٦٪ ممن ادلوا برأيهم في هذا الاستطلاع منحوا اصواتهم لحزب العمال مقابل ٣٤٪ لحزب المحافظين و ٢٨٪ للتحالف الليبرالي ـ الاجتماعي الديمقراطي.

وكان استطلاع سابق للراي اجراه معهد هاريس منذ بضعة ايام قد اشار الى ان الراي العام البريطاني منقسم تماما بين الاحزاب الثلاثة. فحصل حزب المحافظين على ٣٣٪ ونال كل من حزب العمال وتحالف الوسط على ٣٢٪.

بكين تستبعد استئناف العلاقات على المستوى الحزبي مع موسكو

بكين ـ أ.ف.ب: اكدت الصين امس ان اقامة علاقات بين الحزبين الشيوعيين الصيني والسوفياتي، والتي لا وجود لها رسميا منذ اكثر من ٢٥ عاما، ليست مدرجة في جدول الاعمال على الرغم من تحسن العلاقات الصينية ـ السوفياتية بدرجة ملموسة منذ بضعة اعوام.

وأوضح متحدث باسم لجنة الاتصالات الدولية في الحزب الشيوعي الصيني ان مساندة موسكو لسياسة فيتنام في كمبوديا وتدخل الجيش الاحمر في افغانستان ووجود قوات عسكرية كبيرة على الحدود الصينية تعتبر من الامور التي لا زالت تعوق استئناف العلاقات بين الحزبين في الصين والاتحاد السوفياتي.

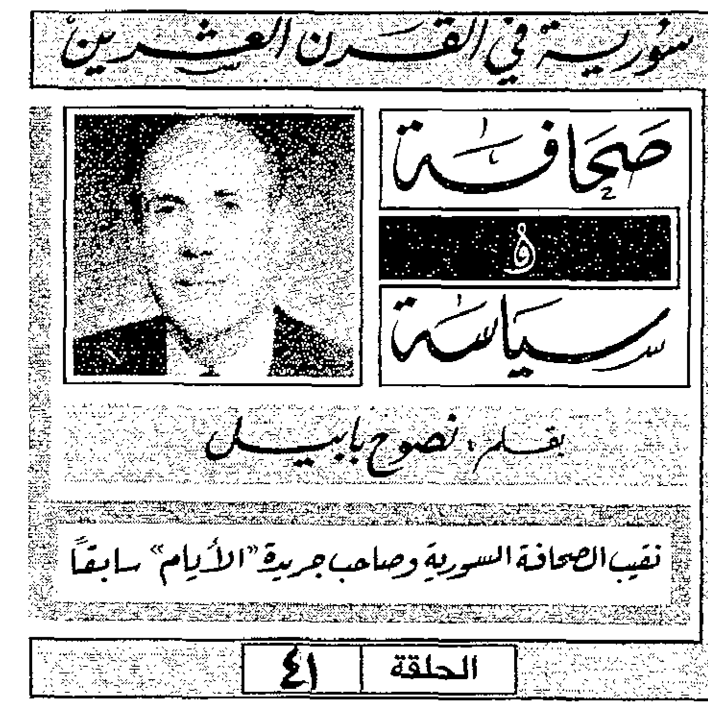
وأضاف المتحدث خلال مؤتمر صحافي «ان الصين والاتحاد السوفياتي سجلا تقدما في علاقاتهما في المجالات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والثقافية والجامعية. ولكن العقبات العظمى الثلاث لا زالت قائمة وتؤثر على امننا، ومن ثم فان مسألة استئناف العلاقات بين الحزبين الشيوعيين الصيني والسوفياتي ليست مدرجة في جدول الاعمال».

وقد بدأت بكين وموسكو امس الأول في العاصمة الصينية السلسلة السابعة من المحادثات بشأن تطبيع العلاقات بينهما والتي تستمر لمدة اسبوعين ولكنها لن تسفر كما يرى الدبلوماسيون الغربيون عن نتائج ذات اهمية.

وأكد المتحدث من جهة اخرى ان اللقاء الذي تم في ١٧ سبتمبر (ايلول) في نيويورك بين وزيري الخارجية الصيني والسوفياتي حيث تبادل يو شيوكيان وادوارد شيفاردنادزه الدعوة لزيارة بلديهما على التوالي «لم يكن يتضمن استئناف الاتصالات بين الحزبين».

وجدير بالذكر ان تطبيع العلاقات الصينية ـ السوفياتية بصورة حقيقية من وجهة نظر الصينيين يجب ان يمر بأستئناف العلاقات بين الحزبين التي انقطعت منذ انفصال عملاقي العالم الشيوعي في بداية الستينات. ومع ذلك لم يمنع هذا الجمود موسكو والصين من بدء عملية الوفاق التي لوحظت بصورة واضحة منذ تولي ميخائيل جورباتشوف السلطة

وفود الدول العربية تشارك في مؤتمر سان فرانسيسكو
موجة من الاعتداءات ضد أصحاب الصحف السورية



الحلقة ٤١

في هذه الحلقة يتحدث السيد نصوح بابيل عن معاناة الصحافة السورية اثناء وبعد الحرب العالمية الثانية، والاعتداءات التي تعرض لها بعض اصحاب الصحف وكانت تهدف الى قمع حرية التعبير الصحفي.

كما يتحدث ايضاً عن مشاركة وفود الدول العربية في مؤتمر سان فرانسيسكو لانشاء منظمة الأمم المتحدة. وفي ما يلي نص هذه الحلقة.

● ● ●

اعود الى الحديث عن الصحافة لأقول ان الصحافة واجهت في اثناء الحرب العالمية الثانية ظروفاً صعبة قاسية.. فالمراقبة قد حدت كثيراً من حرياتها.. وارتفاع سعر ماعون الورق من ليرتين سوريتين الى مئة ليرة حملها على اختصار عدد صفحاتها، و تصغير احجامها، وكانت طلبت من الحكومة تخصيص مبلغ في موازنة وزارة الداخلية مساهمة منها في تسديد ثمن الورق، فكان جواب الحكومة انها خصصت في الميزانية مبلغاً ضئيلاً لا يسمن ولا يغني.. مما حمل الصحافة على الاعتذار عن قبول المساعدة وطلب الغائها بموجب كتاب رسمي وجهه اصحاب الصحف الدمشقية الى رئيس مجلس النواب هذا نصه :

حضرة صاحب الدولة رئيس المجلس النيابي المحترم .

يتشرف اصحاب الصحف بدمشق ان يلفتوا انظار المجلس النيابي الموقر بمناسبة بحثه فصول الميزانية لعام ١٩٤٥ الى مخصصات الصحافة الواردة في ميزانية وزارة الداخلية، فهم يتنازلون عنها ويطلبون تحويلها الى مشروعات خيرية لتنفق في سبيلها طالما انها لا تؤمن الغاية التي وضعت في الأصل من اجلها، وهي مساهمة الحكومة في ثمن ورق الصحف، وهو من المواد التي ارتفعت اسعارها زمن الحرب، لاسيما في بلادنا، ارتفاعاً فاحشاً جداً.

اننا مع رجائنا بعرض طلبنا هذا على المجلس النيابي الموقر تفضلوا بقبول احتراماتنا. في ٢٣ يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٤٥.

التواقيع : صاحب «الكفاح» امين سعيد. صاحب «المضحك المبكي» حبيب كحالة. صاحب «القبس» نجيب الريس. صاحب «النصر» وديع صيداوي. صاحب «الاستقلال العربي» عزت حصرية. صاحب «الاخبار» بسيم مراد. صاحب «الأحد» ايليا شاغوري. صاحب «الانشاء» وجيه الحفار. صاحب «له زيكو» جورج فارس. صاحب «لوماتان» اندره كعيكاتي. صاحب «الوطن» محمد الدالاتي. صاحب «اصداء» علي الغبرة. صاحب «لسان الأحرار» هاشم خانكان. صاحب «الأيام» نصوح بابيل.

وحذا الزملاء اصحاب اصحف في الشهباء حذو اخوانهم في دمشق، فطيروا برقية لرئاستي مجلسي النواب والوزراء يعربون فيها عن رغبتهم بحذف الاعتمادات المخصصة التي لم تؤد في وقت من الأوقات الغاية المرصودة من اجلها، وترى الصحافة ان وضع هذه الاعتمادات يضر بمصلحتها المادية والمعنوية.

ووقع هذه البرقية الاساتذة اصحاب صحف : «برق الشمال». و «الوقت». و «الجهاد». و «الاتحاد». و «النذير». و «النهضة». و «البريد السوري». و «العرب». و «الدستور». و «يبراق». و «الجامعة الاسلامية». و «الحوادث».

اصحاب الصحف مجمعون على طلب الالغاء

وبحث مجلس النواب طلب اصحاب الصحف، فاقترح الاستاذ رشدي كيخيا الغاء المادة الخاصة بنفقات الصحافة في حلب بناء على رغبة اصحاب صحف الشهباء أنفسهم. فوقف الاستاذ نجيب الريس وقال انه كان على علم بما سيقوله الاستاذ كيخيا غير انه لم يطلع على برقية الصحافة الحلبية، وبما ان اصحاب الصحف الدمشقية قد تقدموا بمثل هذا الطلب، فعلى هذا يعتبر طلباً اجماعيا، ولما حاول رئيس الوزراء ابقاء مخصصات الصحافة ولو لم تدفع لأصحابها لانفاقها في نواح اخرى عارض الاستاذ الريس وطالب بالغائها، عند ذلك وافق المجلس على طي مخصصات الصحافة من موازنة الداخلية بعد ان سجل شكره لرجال الصحافة على عاطفتهم الطيبة.

وخلال ظروف الحرب لم تسلم الصحافة من نقمة اعدائها وحسادها والضائقين ذرعا بالحقائق التي تنشرها، والفساد الذي تفضحه وتكافحه، مثال ذلك ما حدث للأستاذ احمد قنبر صاحب جريدة «النذير» الحلبية، وهو ما عبرت عنه برقية نائب حلب الاستاذ رشدي كيخيا، وبرقية السيد نقولا جانجي نقيب الصحافة الحلبية ننشرهما بنصيهما الآتي بعد ان حذفت المراقبة منهما ما شاء لها الحذف :

دمشق - جريدة «الأيام».

لقد اثار حادث الاعتداء على الاستاذ احمد قنبر بالضرب والجرح نهار البارحة بالقرب من دار الحكومة موجة استياء عامة لدى كافة الأوساط في حلب. ان تكرار هذه الحوادث من قبل زمرة معروفة تتمتع بحماية الحكومة ورعايتها يحدو بالناس الى حماية انفسهم ومقابلة الشر بمثله. ان دوام هذه الحالة التي طالما شكونا منها يسيء الى سمعة الحكم القائم وكفاءته بالمحافظة على حقوق الناس وتأمين حرياتهم التي كفلها الدستور. ان حلب الصاخبة المحتجة تطلب ايقاف هذا الطغيان القبيح ومعاقبة الفاعلين الاصليين.

نائب حلب - رشدي كيخيا

دمشق - جريدة «الأيام» :

اعتدى خمسة اشخاص امس في الرابعة نهاراً على الزميل الاستاذ صاحب «النذير» فقبض على واحد منهم فقط. هذه هي المرة الثانية التي يعتدى فيها على اصحاب الصحف بحلب في مدة قريبة. نقابة صحافة حلب تستنكر هذه الاعتداءات. وتطالب بالتعميق في التحقيق.

النقيب - نقولا جانجي

احتجاج نقابة الصحافة واستنكارها للحادث

نذكر هنا ان صدى سيئا تركه حادث الاعتداء على الاستاذ احمد قنبر - في العاصمة دمشق وفي جميع الاوساط، ولدى اصحاب الصحف وحملة الأقلام الذين اغضبهم هذا الاسلوب البشع، وابرق نقيب الصحافة في العاصمة الى رئيسي مجلس النواب والوزراء محتجاً وطالباً الاسراع بمعاقبة المعتدي. كما ان اصحاب الصحف وقعوا برقية اسف واستنكار للاعتداء ارسلوها الى الى الاستاذ قنبر.

وانهالت من حلب برقيات كثيرة على المراجع المسؤولة ودور الصحف في دمشق تحمل تواقيع من ذوي التجارة والوجاهة في الشهباء، وتلقت «الأيام» عدة برقيات الأولى تحمل نيفاً ومئة وخمسة واربعين توقيعاً من كبار التجار والصناعيين ورؤساء الاحياء، والثانية تحمل نيفاً واربعين توقيعاً من الاساتذة المحامين في حلب، والثالثة تحمل تواقيع عدد كبير من السادة الاطباء والصيادلة، وهناك برقيات مختلفة تحمل تواقيع من الطبقات المثقفة وغيرها، وكلها تجمع على استنكار حادث الاعتداء وتشير بصراحة الى فظاعة هذا العمل. والى الأثر السيء الذي تخلفه هذه الاعتداءات وراءها.

وتذكر هذه البرقيات جهاد حلب وتفانيها في سبيل الفكرة الوطنية العامة، وتحذر من السياسة الحزبية أو العائلية وتطلب اتخاذ التدابير الحازمة السريعة بحق المعتدين.

وعلقت الصحف على هذه البرقيات بقولها : ان كل ما ترجوه ان يبرهن المسؤولون عن حرصهم على معاقبة المعتدين بالعقاب الذي لا يدع مجالا بعد اليوم الى تكرار هذه الاعتداءات البغيضة.

اعتداء آخر على صاحب «الحوادث»

وبينما موجة الاستنكار تعم جميع الأوساط بسبب الاعتداء على الاستاذ قنبر، فوجيء الجميع بنبأ اعتداء آخر وقع على صاحب جريدة «الحوادث» الحلبية فأثار ذلك مزيداً من الاستنكار والسخط، عبرت عنها اول ما عبرت برقيتان تلقتهما نقابة الصحافة في العاصمة دمشق الأولى من اصحاب صحف الشهباء والثانية من النقيب الاستاذ نقولا جانجي، ونثبت فيما يلي نص البرقيتين بعد ان حذفت منهما المراقبة ما يقرب من ثلثهما.

«الدستور السوري وقوانين البلاد تحترم حرية الرأي. والاعتداء على الصحفيين من اجل ما تكتبه صحفهم تهديد لهذه الحرية وانتهاك للحريات العامة، باسم صحافة حلب نحتج للاعتداء على صاحب «الحوادث» من قبل موظف الاعاشة نجم الدين الحمصي، لأن الجريدة نشرت خبراً عن اربع سيارات تحمل سكراً يتهم هذا الموظف بالاستيلاء عليه وتهريبه عوضاً عن توزيعه. والتحقيق يجري بشأنه. الصحافة ترجو تشديد العقوبة على المعتدي والدافعين للاعتداء كي لا تتكرر حوادث الاعتداءات على الصحفيين.

نقيب صحافة حلب
نقولا جانجي

دمشق - حضرة نقيب الصحافة الاستاذ نصوح بابيل :

اعتدى نجم الدين بحري الحمصي الموظف في الاعاشة على صاحب «الحوادث» في نفس اليوم الذي نشرت فيه جريدته خبراً عن اربع سيارات محملة سكراً للاعاشة، يجري التحقيق عن الاستيلاء عليها والتصرف بها من قبل المعتدي المذكور. الاعتداء على اصحاب الصحف مصادرة لحرية الرأي والتهاون في معاقبة المعتدي تشجيع على ذلك. نرجو ان تحول تدابير الحكومة دون فتح ابواب الاعتداءات التي جرت في السابق ذيولا مؤلمة. صحافة حلب تستنكر هذه الاعمال لأنها ليست من الاعتداءات العادية وتطلب التحقيق عن الدافعين على الاعتداء.

التواقيع : طاهر سماقية صاحب «الوقت». فاضل اسود صاحب «البريد السوري». فهمي الحفار صاحب «الجهاد». محمود وهبي صاحب «الاتحاد». حسام الدين الخطيب صاحب «الدستور». احمد قنبر صاحب «النذير». ثابت تاج الدين صاحب «العرب». دير غازاريان صاحب جريدة «يابراق».

وعلق نقيب الصحافة في دمشق على هاتين البرقيتين بمذكرة رفعها للمسؤولين جاء فيها :

ان هذا الحادث البغيض يعبر بكثير من الوضوح عن فكرة الاعتداء، واننا لنحار فيما نقول حيال هذا العمل الدنيء. فالاعتداء على حملة الأقلام في جميع بلاد الله هو اعتداء على الفكر وحرية القول، ولكن اذا كان هناك ادعاء بأن هذا الموظف غير مرتكب فان في ساحة العدل ما يعيد اليه حقه ويحفظ له كرامته.

اما اللجوء الى الاعتداء فهو اقرب الى الدليل على صحة ما نسب الى المعتدي الذي اراد بهذا العمل ان يروي ما يتأجج في نفسه. واذا كانت الصحافة في العاصمة وجميع المدن السورية تتضامن في الاحتجاج الصارخ على هذا النوع من الاعتداءات النكراء وهو ما ستسجله نقابة الصحافة في العاصمة السورية بصورة رسمية لدى الحكومة والمجلس، فالمهم الا تجد الصحافة من المسؤولين، وفي مقدمتهم دولة وزير الداخلية موقفاً حازماً يجعل من المعتدي عبرة لكل من تسول له نفسه الانتقام مما ينسب اليه عن غير طريق القضاء، مكررين اسفنا لما وقع للزميل صاحب «الحوادث» منتظرين ما تتخذه دوائر حلب المسؤولة حيال هذا الحادث البغيض.

محاولات فاشلة لبث بذور الخلاف بين الصحفيين

ورافق الاعتداءات التي ذكرناها محاولات قام بها اعداء الصحافة - وماأكثرهم - تستهدف القاء الخلاف بين اعضاء الاسرة الصحفية الواحدة، وبصورة خاصة بين صحافتي دمشق وحلب مما حمل رجال الصحافة في البلدين. على تحقيق مزيد من التضامن والتعاون بينهم كان من مظاهره قيامهم بالتزاور، وتوحيد كلمتهم، ووقوفهم صفا واحداً تجاه كل ما يحاك ضد الصحافة السورية - العربية من دسائس ومؤامرات.

ومن مظاهر التضامن الحفلات التي كانت تقام في كل من دمشق وحلب تكريماً للصحافة في اشخاص اقطابها، نضرب مثلا على ذلك توجيه دعوة من نقيب صحافة دمشق الى الاستاذين احمد قنبر وفهمي الحفار صاحبي «النذير» و «الجهاد» الحلبيتين وذلك بمناسبة مغادرتهما المعتقل، فأقام على شرفهما الاستاذ نصوح بابيل مأدبة فخمة في منزله بدمشق ظهر يوم الاثنين ٢٧ يناير (كانون الثاني)، وقد حضر هذه المأدبة اصحاب الصحف في العاصمة وعدد من رجال الفكر والقلم، وقد ساد المأدبة جو جميل من الاخاء الصحفي بين اعضاء الاسرة الواحدة.

واستقبل دولة رئيس الوزارة وزير الداخلية في مكتبه الرسمي في دار الحكومة كلا من نقيب الصحافة الاستاذ نصوح بابيل وأمين سر النقابة الاستاذ وديع صيداوي، وقد سلماه مذكرة احتجاج. فتكلم دولته في الموضوع فقال ان الحكومة اهتمت بالحادث وأمرت بملاحقة المعتدي واحالته الى القضاء. واعرب عن مشاركته للصحافة في استنكار الاعتداء على حملة الأقلام، واعداً بأن ينظر بما ورد في المذكرة بروح الاهتمام.

وهكذا فقد توالت الاتصالات واللقاءات والمؤتمرات ليس بين اصحاب الصحف ورجال الصحافة في دمشق وحلب فحسب، بل بينهم جميعاً في جميع المدن والمحافظات السورية، وبذلك أثبتوا تضامنهم المتين وتعاونهم الوثيق ووقوفهم صفاً واحداً تجاه جميع المحاولات التي تستهدف الاعتداء على حرياتهم، والانتقاص من شأنهم.. كا اثبتوا ترفعهم عن المادة باعتذارهم عن قبول المخصصات التي وضعتها الحكومة في ميزانيتها..

هذا ونشطت حركة التزاور فيما بينهم، وكثرت الاجتمالاعات المهنية التي تعنى بتنظيم شؤون الصحافة ككل.. ووضعوا بهذا كله حداً لمحاولة تدخل بعض السلطات في شؤونهم النقابية مثال ذلك ان احد رؤساء الوزراء حاول مرة ان يتدخل في انتخاب نقيب الصحافة لمصلحة زميل كريم كان مرشحاً لرئاسة النقابة من قبل الحكومة التي حاولت ان تدفعه لترشيح نفسه ضد مرشح آخر هو نصوح بابيل، وقبل الشروع بعملية الانتخاب ببضع دقائق تلقى الدكتور شكيب بك الجابري الذي كان يشرف على الانتخاب بوصفه مديرا للمطبوعات ورقة صغيرة من رئيس الوزراء المذكور يطلب فيها استخدام نفوذه لمصلحة الزميل المذكور.. فما كان من الدكتور شكيب بعد ان تلا ما في الورقة الا ان مزقها ورمى بها ارضاً.. وباشر عملية الانتخاب التي اسفرت عن فوز بابيل بثمانية عشر صوتا مقابل صوتين نالهما المرشح المنافس.. ولما سئل الدكتور الجابري عن السبب الذي حمله على عدم الأخذ بما طلبه منه رئيس الوزراء اجاب :- لقد فعلت ذلك حرصاً على نزاهة الانتخاب اولا.. وبالتالي لمصلحة رئيس الوزراء بالذات.. لأنني لو حاولت الضغط على اي واحد من أصحاب الصحف المجتمعين لرفض الأخذ بطلبي، لأنه جاء الى قاعة الانتخاب حاملا في رأسه اسم المرشح المقتنع بضرورة انتخابه، وفي حالة كهذه ينقلب المجتمعون على شخص رئيس الوزارة اقتناعا منهم بأنه حاول استعمال نفوذه ومقامه لافساد ضمائرهم.. وتغيير قناعتهم..

هذا التدخل وأمثاله كان بعض الحكام يقدمون عليه، وقد وضعت له الصحافة حداً بالنسبة لما يتعلق بشؤونها.

دعوة دولتي سورية ولبنان الى سان فرنسيسكو

بعد ان اقام العرب جامعتهم العربية الكبرى تعزز نفوذ وكيان الدول العربية في مختلف انحاء العالم، وانطلقت الدول العربية نحو الأفضل والأقوى، وتطلعت الى مؤتمر سان فرنسيسكو لترى ما اذا كانت تدعى اليه ليكون للعرب فيه طائفة من المقاعد والأصوات.. وبذلت الجهود وتوالت المساعي والاتصالات الى ان تحققت هذه الامنية حين صرح المستر جوزيف غرو وكيل وزارة الخارجية الامريكية في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٥ ان الدول الأربع العظمى الداعية الى مؤتمر سان فرنسيسكو قد وافقت على دعوة دولتي سورية ولبنان للاشتراك في اعمال المؤتمر، وأن الدولة الامريكية وجهت الدعوة اليهما.

وأوضح وكيل الخارجية ان فرنسا ابدت رغبتها في تأييد هذه الخطوة واقترحت دعوة الدولتين. وبذلك فقد اصبحت جميع الدول المستقلة مدعوة الى المؤتمر، وهي تعد سبعاً واربعين دولة، ولم يبق من الدول غير المدعوة سوى بولونيا التي اشترط لدعوتها تأليف حكومة مؤتلفة تشترك فيها جميع الأحزاب البولونية في داخل البلاد وخارجها.

وأصدر المكتب الامريكي في دمشق بياناً رسميا أكد فيه تصريح وكيل الخارجية الامريكية وأضاف ان دولتي سوريا ولبنان ستكونان الدولتين السادسة والأربعين والسابعة والأربعين المدعوتين الى مؤتمر سان فرنسيسكو.

تصريح تشرشل عن الانتدابات

وادلى المستر تشرشل امام مجلس العموم انه لا بد ان يعاد النظر في مسائل البلاد الواقعة تحت الانتدابات بعد ان زالت عصبة الأمم، وهذا لا يعني ان بريطانيا تقيد نفسها بمثل هذه القضية وهذه الظروف.

وعلى اثر التصريح الامريكي الرسمي تألف الوفد السوري الى مؤتمر سان فرنسيسكو على الوجه الآتي :

الاستاذ فارس الخوري رئيس مجلس الوزراء رئيساً.

الاستاذ نعيم الانطاكي وزير المالية عضواً.

الدكتور ناظم القدسي وزير سوريا المفوض في واشنطن عضواً.

الدكتور فريد زين الدين مستشاراً خبيراً.

السيد نور الدين كحالة خبيراً.

السيد توفيق الهنيدي ملحقاً.

بعد ايام سافر الوفد السوري الى سان فرنسيسكو واشترك في اعمال المؤتمر الدولي الكبير، وكان له خطاب رائع القاه رئيسه.

وخلفت المساعي الطيبة التي بذلتها بعض الدول الحليفة في سبيل دعوة سوريا الى مؤتمر سان فرنسيسكو، اطيب الأثر في شعب هذه البلاد وحكومتها، وقد طير وزير الخارجية، بعد ان آتت تلك المساعي أكلها، برقيتين احداهما للمستر ايدن وزير الشؤون الخارجية الانكليزية وفيها ان سوريا المستقلة لا تنسى ان تشكر الحكومة البريطانية لدعوتها ومساعيها الموفقة التي كانت برهاناً على الروح النبيلة التي تستوحيها الأمم المتحدة في سياستها..

والثانية للمستر ستانيتيوس ناظر الخارجية الامريكية وقد انطوت على عبارات الشكر العميق اذ جاء فيها :

«واني اذ اعرب لكم عن شكر سوريا وعرفانها للجميل أؤكد لكم ان سوريا ستستمر في جهادها لنصرة قضية الديمقراطية وتساهم مع البلاد العربية في خدمة العدالة والانسانية».

وصدقت حكومات الدول العربية ومجالسها النيابية وملوك وأمراء العرب ميثاق جامعة الدول العربية وتبادل رجالات العرب برقيات التهاني لانجاز هذا الحدث العربي التاريخي الموفق.

وارسلت الدول العربية وفودها الى مؤتمر سان فرنسيسكو ، وكان وجودها بين الوفود يلفت الأنظار بألبستها العربية المختلفة.

وبينما كانت انظار العالم تتجه الى مؤتمر سان فرنسيسكو، فوجيء الجميع بنبأ وفاة الرئيس روزفلت وهو سادس رئيس امريكي يموت اثناء الرئاسة، لكنه اول رئيس يموت وقت الحرب، وقبل ان يشهد مؤتمر سان فرانسيسكو الذي يعتبر ثمرة كبيرة من ثمرات الكفاح العالمي الذي ساهم فيه روزفلت.

وقد خلفه الرئيس هاري ترومان بموجب المادة الثانية من الدستور الامريكي، وأدى ترومان يمين الاخلاص للدستور.

وحزن العالم حزناً عميقاً على الرجل الذي عرف بميوله الطيبة ودفاعه عن حقوق الانسان.

ترومان يفتتح مؤتمر سان فرنسيسكو

ومثل الولايات المتحدة الرئيس ترومان لدى مؤتمر سان فرنسيسكو، وافتتح المؤتمر اولى جلساته بحضور ممثلي ٤٦ دولة والقى خطابا جامعا

فارس الخوري

جميل مردم

رجا للمؤتمر فيه النجاح في اعماله، وأشار بصورة صريحة للمتاعب العظمى التي سيعانيها العالم فيما اذا فشل المؤتمر في نتائجه.. وتكلم عدد كبير من اعضاء المؤتمر.

وبرز خلاف حول من سيكون رئيسا لهيئة السلم الدولية. فالامريكان طلبوا ان يكون المستر ستانينوس رئيسا للهيئة المذكورة وقد ايدهم الانكليز. اما الروس فقد طلبوا ان تكون الرئاسة بالتناوب من قبل الدول الأربع الداعية للمؤتمر وقد ايدتهم فرنسا. ولما استعصى ايجاد حل للخلاف هدد الرفيق مولوتوف بالانسحاب من المؤتمر اذا لم تقبل مطالب روسيا.

وهنا اقترح المستر ايدن يؤيده المارشال سماطس اقتراحا وسطاً مفاده ان يعين المستر ستانينوس رئيسا للجلسة يعاونه اربعة رؤساء في الجلسات العامة. وعاد مولوتوف الى القول ان روسيا لن تبقى في صفوف الدول الداعية للمؤتمر ان لم يضف عضو آخر الى ادارة الجلسات، فقال المستر ايدن ان الاقتراح البريطاني هو كل لا يتجزأ، ولما لم يتم الاتفاق على ذلك طلب المسيو بيدو تأجيل الجلسة، فرفعت قليلا وعاد المؤتمر الى الاجتماع ولما لم يتم الاتفاق ايضا رفعت الجلسة الى ما بعد الظهر.

وفي اعقاب هذه الجلسة اعلن رسميا ان الاتفاق قد تم حول موضوع رئاسة المؤتمر، وقبل المسيو مولوتوف الحل الوسط الذي قدمه المستر ايدن، وهو يقضي بأن يرأس مندوبو الدول جلسات المؤتمر الاجماعية بالتناوب على ان يتولى المستر ستانينوس ادارة اعمال المؤتمر بالنيابة عن بقية الدول الممثلة فيه وأن يرأس اعمال لجنتي تسيير العمل والتنفيذية.

وقد اعرب المستر ايدن عن سروره لقبول هذا الاقتراح الذي وضع حداً لمشادة الرئاسة.. ووافق اعضاء المؤتمر على دعوة جمهوريتي اوكرانيا وروسيا البيضاء للمؤتمر، وقابل المسيو مولوتوف هذه الموافقة باستحسان كبير.

هذا وقد وافق المسيو سباك وزير خارجية بلجيكا على ما قاله الرئيس ترومان في انه يجب على الدول الكبرى ان تخدم العالم، لا ان تسوده، وقال المستر ماكنزي ماكنغ ان العدل يجب ان يكون رائد الجميع وأن الدول الكبرى لا ينبغي ان تسود العالم، ويجب ان لا يتطرق المؤتمر الى مثل هذه الابحاث.

أما لغات المؤتمر فقد ووفق على ان تكون : الفرنسية، والانكليزية، والروسية، والاسبانية والصينية مع العلم بأن كافة الوثائق طبعت باللغات المذكورة وباللغة العربية ايضاً.

ونشرت الصحافة الامريكية بلاغ الوفود العربية الخاص بميثاق الجامعة العربية، كما اشارت الى خطاب الاستاذ فارس الخوري رئيس الوفد السوري الذي دعا الى وجوب تعاون وثيق بين الأمم الكبيرة والصغيرة وضرورة انشاء محكمة العدل ومجلس الأمن وانه كلما ازدادت سلطة المحكمة زاد الايمان بعدالتها.

الحلقة المقبلة الأربعاء

خطأ غير مقصود

تصحيحاً لعبارة وردت في معرض الحديث في احدى الحلقات السابقة حول الخلاف الذي قام عام ١٩٤٣ بين المرحومين الشيخ تاج الدين الحسني والسيد حكمت الحراكي وزير الاعاشة والتموين من جهة وبين المرحوم السيد حسني البرازي رئيس الوزراء من جهة ثانية - وردت بالنص الآتي :

«... فهذا الاخير - الحراكي - كان من اكبر المزارعين في سوريا وبحكم وجوده في الوزارة فانه استطاع ان يبيع محصوله الزراعي الكبير من القمح والشعير والذرة في السوق السوداء...».

لقد سقطت من ناسخ هذه العبارة بشكل غير مقصود اربع كلمات هي : - على حد زعم الرازي -.

اي ان صواب العبارة هو الآتي :

«... فهذا الاخير كان من اكبر المزارعين في سوريا وبحكم وجوده في الوزارة فانه استطاع (- على حد زعم البرازي -) ان يبيع... الخ.

لقد اثبتنا ذلك تأييداً للواقع وتصحيحاً للخطأ، علماً بأن حكمت الحراكي رحمه الله، كما عرفته وعرفه جميع معاصريه، كان شخصية وطنية معروفة، فمنزله في المعرة كان محطة عامرة كريمة تستقبل باستمرار الذاهبين والآيبين من زعماء البلاد وقادتهم من دمشق الى حلب، ومن الجنوب الى الشمال وبالعكس.. فاقتضى التصحيح.

صاحب المذكرات - نصوح بابيل

ماذا في الشرق الأوسط؟

ماجت

جريًا على عادتها في التطوير المستمر وتقديم أفضل الخدمات الصحفيّة والمعلومات والدراسات والمذكرات

للقرّاء الكرام

تقدّم جريدة العرب الدوليّة :



عبد الله بلخير

شاعر الأمة

يتذكر

ذكريات تاريخية وادبية حافلة



عبد المنعم الرفاعي

رئيس وزراء الأردن السابق

والسياسي العربي والشاعر الكبير يكتب

لـ « الشرق الأوسط » مقالا في السياسة العربية :

اسلوب جديد في كتابة المقالات والذكريات.



الصاغ صلاح سالم

والسودان

١٦ حلقة تتضمن ذكريات ووثائق تاريخية وصورا تنشر لأول مرة.



نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية يتذكر

فصل جديد من حلقات تتضمن ذكريات عن مرحلة تاريخية مهمة في تاريخ سوريا.



مسلسل جديد

عن حرب المخابرات

العربية ـ الاسرائيلية

يكتبه الاستاذ

صالح مرسي.

قريبا

كتابان جديدان

عن أسرار الشرق الأوسط والصراع العربي ـ الاسرائيلي

مذكرات رئيس عربي سابق

مذكرات تاريخية

عن المغرب العربي

وول ستريت جورنال

اليابان : خطة لتشجيع الاستهلاك المحلي

من المتوقع ان تعلن الحكومة اليابانية عن خطوات جديدة في محاولة منها لتخفيف حدة التوترات الحالية في المجال التجاري بينها وبين الولايات المتحدة. وتهدف هذه الخطوات الى تشجيع عملية الاستهلال المحلي في اليابان. اذ يقول الرسميون الحكوميون في طوكيو انهم يتعرضون لضغوط قوية لكي يتوصلوا الى مقترحات ملموسة قبل ان يزور رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني واشنطن في اواسط شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

ومضت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية التي نشرت هذا الخبر تقول: الا ان المسؤولين اليابانيين لازالوا يواجهون المصاعب بسبب المصالح المتضاربة التي تمثلها الوزارات المختلفة.

إذ يقول شنجي فوكوكاوا مدير مكتب تخطيط السياسة الصناعية في وزارة التجارة الدولية اليابانية ان من الصعب جدا تحقيق هذا المخطط. فمن النقاط الرئيسية التي عليها خلاف الانفاق الحكومي على تشجيع الصناعات. فوزارة المالية منهمكة في عملية تنسيق الميزانية بشكل «متوازن» بينما تريد جهات اخرى مثل وزارة التجارة الدولية توسيع مخصصاتها.

وترى الصحيفة ان الدلائل تشير الى ان الخطة التي ستعلن عنها اليابان لارضاء الولايات المتحدة ستكون متواضعة. اذ يحتمل ان تفتح الحكومة بعض المجالات التي كانت مغلقة في السابق مثل مشاريع العقارات وتخفف من الضرائب على مشاريع الاسكان. وربما تلجأ الى اقامة بعض الجسور ومشاريع الاشغال العامة واستخدام شركات من القطاع الخاص لهذا الغرض لتشجيع الاستثمارات الخاصة في البلاد.

ولا يرى الرسميون ان الصفقة التي سيعرضها رئيس الوزراء الياباني على امريكا في اواسط شهر اكتوبر ستشتمل على شيء من الاجراءات التي تناقش الآن. اذ ان اغلب الاحتمالات هو مناقشتها بصورة جدية في وقت لاحق. ومن هذه الاجراءات التي تهدف الى زيادة دخل الفرد خفض الضريبة على الافراد والشركات ليتوفر المال الذي يمكن انفاقه على السلع والبضائع الاستهلاكية.

ولاتزال قضية خفض ايام العمل الاسبوعية من ستة الى خمسة تثير الجدل والنقاش. والهدف من هذه الخطوة توفير يوم اضافي للملايين مما يعني زيادة القوة الشرائية ووقت الفراغ وبالتالي الانفاق. والمشكلة هي ان بعض الدوائر تشتغل خمسة ايام ونصف اليوم مثل موظفي المستشفيات ورجال الشرطة والموظفين الحكوميين. ومعنى ذلك ان خفض عدد ساعات عملهم سيكلف الدولة الاف الملايين من الدولارات في الرواتب التي ستظل على حالها.

وبرنامج اليابان الشامل لحفز المواطنين على الاستهلاك يأتي كجزء من الاستجابة اليابانية الرسمية على طلب الولايات المتحدة والضغوط السياسية التي تمارسها الادارة الامريكية على اليابان. فقد صدرت دعوات لا نهاية لها عن رجال الكونجرس والساسة ورجال الاعمال الامريكيين الى اليابان لكي تخفف من القيود الداخلية وتشجع على الاستهلاك لان هذا سيفتح المجال امام السلع الخارجية لاسيما الامريكية. والهدف من ذلك طبعا هو معالجة العجز الهائل في الميزان التجاري الامريكي ـ الياباني الذي يرجح لصالح اليابان بنسبة كبيرة.

ومن العقبات التي تواجه انتهاج سياسة جديدة ان هناك معسكراً قويا داخل اليابان يقول ان الميزانية اليابانية بشكل عام تنفق مبالغ طائلة على استيراد النفط في الوقت الذي لا تكاد تستورد فيه امريكا من النفط ما يذكر قياسا بانتاجها المحلي. ولكن هناك من السياسيين من يقول ان على الحكومة رغم كل ذلك ان تشجع الطلب الداخلي كما ان عليها ان تنفق نسبة اكبر من دخلها القومي على الاسكان وتحسين كل مستويات الحياة الخاصة والعامة.

ويقول توشيو كوموتو الرئيس السابق لوكالة التخطيط العامة في اليابان ان بلاده لديها الاف الملايين من الدولارات الفائضة التي تثير القلق وتسبب المشكلات في العالم اجمع، ومضى يقول ان هناك افكاراً جيدة لعلاج هذا الفائض مثل مشاريع الانشاء الضخمة. ولكن هذه المشاريع لن تؤثر في البناء الاقتصادي العام قبل مرور اربع او خمس سنوات. ومن هنا فهو يقترح اصدار سندات مختلفة من اجل خفض ذلك الفائض.

ورغم كل الاختلافات داخل اليابان على الخطوات التي يجب اتخاذها من اجل التشجيع على الاستهلاك ومن اجل تقليل الهوة بين الميزان التجاري الياباني وشركائها المختلفين في امريكا وأوروبا، فان هناك اتفاقا عاما على انه يجب اتخاذ بعض الخطوات الاساسية. ولاشك في ان هذه الخطوات ستصبح ضرورة لاسيما بعد الاجتماع الذي عقده وزراء مالية الدول الخمس أخيراً في واشنطن وقرروا فيه العمل سوية لرفع مستويات عملاتهم وخفض قيمة الدولار. ذلك ان عدم اتخاذ اليابان خطوات فعالة سيهدد بانتشار حرب الحماية التجارية وما تنطوي عليه من مخاطر عالمية.

تايمز

نيجيريا تواجه ١٥ شهرا من التقشف

فرض الرئيس ابراهيم بابنجيدا، الزعيم العسكري الجديد في نيجيريا، حالة طوارىء اقتصادية على البلاد يوم الثلاثاء.

وحذر الرئيس بابنجيدا في كلمة وجهها عبر الاذاعة والتلفزيون بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاستقلال نيجيريا عن بريطانيا بان اجراءات اقتصادية صارمة، شبيهة بتلك التي طبقت في سنوات الحرب الاهلية من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٧٠، ستطبق خلال الاشهر الخمسة عشر القادمة.

وقد حظر استيراد مادتين غذائيتين رئيسيتين هما الأرز والذرة والغى صفقات تجارية تقضي بمقايضة مواد غذائية نيجيرية مقابل سلع ومواد غذائية استهلاكية.

وفي محاولة «لاجتذاب استثمارات اجنبية وتحقيق مكاسب بالعملات الاجنبية» اعلن الرئيس خطة للسماح للمصارف النيجيرية بتشغيل حسابات بالعملات الاجنبية.

وقد وعد ايضا بمراجعة نظام منح رخص الاستيراد لتقليل حالات الاختناق والاعاقة وضمان استيراد السلع التي يتضح انها نادرة».

وستقصر رخص الاستيراد التي لا تتطلب موافقة على صرف عملات اجنبية على المواد الضرورية كالكتب، ومعدات المدارس والمستشفيات، والادوية، والزراعة ومكائن بناء الطرق.

وحذر الزعيم النيجيري، الذي تولى الحكم في انقلاب وقع يوم ٢٧ اغسطس (آب) الماضي، دائني نيجيريا بمبلغ ٢٠ بليون دولار بالعملات الاجنبية وديون داخلية تبلغ ٣٩,٤ مليون دولار بقوله «لا بد لي ان اوضح بصورة جلية ان الحكومة لن تقبل الا بتلك الديون الخارجية والداخلية التي وثقت وأكدت على نحو سليم».

ووعد ايضا بمنع ديون جديدة وبمراجعة الخطط التي تنفذ بمساعدة قروض خاصة وعامة.

ولم يتضمن خطابه التزاما بشأن ما اذا كانت الحكومة قد قررت استئناف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض احتياطي قيمته ٢,٥ بليون دولار. واثنى الرئيس بدلا من ذلك على الحماسة الحالية التي يتسم بها النقاش الدائر بشأن القرض، محذراً بان التقشف سيظل موجودا.

وسينتقل التركيز من على الزراعة الواسعة النطاق الى الزراعة على نطاق اصغر ومن مشروعات ري كبيرة الى سدود ترابية صغيرة. كما تخطط الحكومة لتوسيع انتاج مواد غذائية رئيسية مثل الارز والزيت النباتي والمنتجات الحيوانية.

وينتظر منع استيراد سلع كلما اصبحت نيجيريا مكتفية ذاتيا. ويرجح ان تكون البرازيل وفرنسا اكثر الدول تضررا بالاجراءات الطارئة.

ولن يعود في الامكان الان مبادلة النفط الخام النيجيري بالسكر ومواد غذائية اخرى من البرازيل وفرنسا. اما الصفقات مع النمسا وايطاليا فستظل على حالها بالنظر الى انها متصلة باستيراد سلع انتاجية ومعدات انشاءات.

وترك الزعيم النيجيري المجال مفتوحا لمزيد من الصفقات التجارية التبادلية وقال «سنستطيع امكانية تحويل المشاريع على اساس المقايضة في مجالات ذات اهمية حاسمة للتنمية الصناعية والتكنولوجية في البلاد.



(عن الشقيقة المجلة ـ محمود كحيل)

نيوزويك

مشكلة الأطفال المفقودين في أمريكا

الطفل آدم وولش كان في السادسة من عمره عندما اختطف وقتل في فلوريدا عام ١٩٨١. ولكن بمجرد اذاعة برنامج تلفزيوني عن قضيته عمت الولايات المتحدة مشاعر شاملة من القلق والخوف.

وهكذا اصبحت صور الاطفال المفقودين تظهر على كرتونات الحليب التي توزع على ملايين البيوت في مختلف انحاء البلاد وعلى حقائب التبضع في المتاجر وفي مختلف محلات الأدوات الكهربائية وغيرها من السلع المنزلية كوسيلة من وسائل البحث عنهم.

إلا أن زيادة الوعي بقضية الاطفال المفقودين ادت الى صدور كثير من الاتهامات بأن هناك مبالغة كبيرة في المشكلة الى الدرجة التي اعلن فيها مدير المؤسسة الخيرية التي شكلت باسم آدم وولش انه لم ير في حياته قضية تم استغلالها مثل هذه القضية.

والمشكلة الاساسية هي كم عدد الاطفال المفقودين فعلا. ففي عام ١٩٨٣ قدرت وزارة الصحة العامة الامريكية عددهم بحوالي مليون ونصف المليون طفل في السنة. وهو رقم تشير اليه الوكالات المتخصصة في البحث عن الاطفال المفقودين باستمرار. إلا أن بعض الخبراء يقولون ان ٩٥ بالمئة من هذا العدد هو في الواقع اطفال او احداث يهربون من البيت بمحض ارادتهم او لأسباب مختلفة تتعلق بالعائلة. كما ان كثيرين منهم يعودون الى منازلهم بعد الاختفاء لبضعة ايام فقط او ربما بعد بضعة اسابيع. ويقولون ايضا ان نسبة بسيطة من هذا العدد تشكل الاطفال الذين يجب القلق عليهم وهم اولئك الذين يختطفون على ايدي غرباء. ويقدر البعض عددهم بحوالي عشرين الف طفل.

وينادي آخرون بأنه يجب الاهتمام بكل طفل يختفي مهما كان الدافع وراء اختفائه، وقد أدى القلق والخوف من ازدياد عدد الاطفال الذين يختفون الى ظهور صناعة جديدة وهي صناعة البحث عنهم. فعلى سبيل المثال يمكن للوالدين اللذين يدفعان حوالي الفين وخمسمائة دولار ان يحصلا على صور من انتاج الكومبيوتر لأطفالهم. وهذه الصور مهمة لأولئك الذين يختفي اطفالهم لسنوات. ذلك ان صور الكومبيوتر تبينهم بعد بضع سنوات من حيث الشكل والملامح الرئيسية.

وبلغ من القلق ان طورت هذه الصناعة وسيلة جديدة يتم بها لصق جهاز صغير جدا باسنان الطفل يعطي صورة عن تحركاته ضمن اطار معين. ويرى البعض ان هذه الأساليب مفيدة ولا تعود بأي ضرر. لكن آخرين يرون انها ضارة.

وظهرت ايضا عدة دور للنشر تتخصص في نشر صور الاطفال المفقودين مع معلومات عنهم. ولكن سوء ممارسة بعضها دفع جهات معينة الى المطالبة بالتحقيق في نشاطها الذي اتضح ان الدافع الوحيد له في بعض الحالات هو المال.

ويقدر بعض المحللين ان في الولايات المتحدة اكثر من مائة منظمة وجمعية تتخصص في قضايا الاطفال المخطوفين. وتؤدي المنافسة بينها الى زيادة الضغوط العاطفية الكبيرة اصلا على الآباء والأمهات. كما ان بعضها يستغل القضية لأسباب دعائية بحتة.

ومع كل هذه المساوىء هناك ما يشير الى ان بعض الجهود نجحت في تعقب بعض الأطفال المفقودين. اذ يقول المركز القومي للاطفال المفقودين ان وزارة العدل الامريكية ساعدت على العثور على ١٦٥٣ طفلا في العام الماضي وحده. وفي لوس انجيليس عثر على سبعة اطفال من بين كل ستة عشر طفلا ظهرت صورهم على كرتونات الحليب التي توزع على المنازل.

ويعلق ستيف وانج من مكتب الأطفال المفقودين بقوله : «انه حتى لو ساعدتنا هذه الجهود في العثور على طفل واحد مفقود فهي تستحق البذل. ومهما كان رأي الكثيرين في الاحصائيات والأرقام فان هناك حقيقة واضحة لا خلاف عليها وهي ان عددا كبيرا من الاطفال يختطفون ويختفون ولا احد يعرف شيئا عن مصيرهم وان الذين يختطفونهم غرباء. وفي هذا ما يوجب العمل باستمرار على تعقبهم مهما كان السبب لاختفائهم. فاختفاء الطفل مشكلة رهيبة نفسيا وعاطفيا وانسانيا واخلاقيا واجتماعيا».

تايم

دنج يفوز في برنامجه الاصلاحي

اصبح في وسع الزعيم الصيني دنج كسياوبنج ان يبتهج الآن بعد ان وافق المؤتمر العام للحزب على التغييرات التي اجراها في جهاز الحزب والقيادة. فقد استطاع دنج (٨١ سنة) من عزل كل خصومه السياسيين من الزعامة واستبدالهم بجيل اصغر سنا.

اذ ان الاعضاء الستة الجدد الذين عينهم في المكتب السياسي الذي خفض عدد اعضائه من ستة وعشرين الى عشرين سيعطونه تأييدا مضمونا في المكتب. وكذلك الحال في الأمانة العامة التي عين فيها ثلاثة اعضاء جدد من مجموع الاعضاء التسعة. والمؤشر الواضح لذلك هو ان اصلاحات دنج ستير دون معارضة.

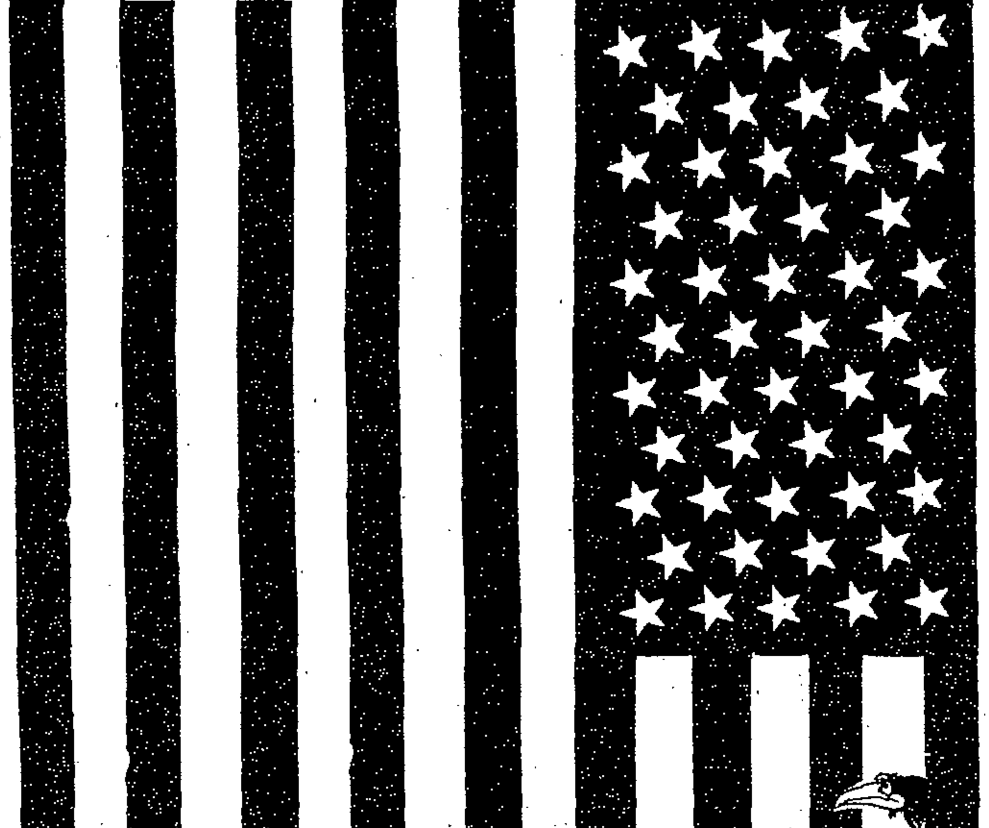
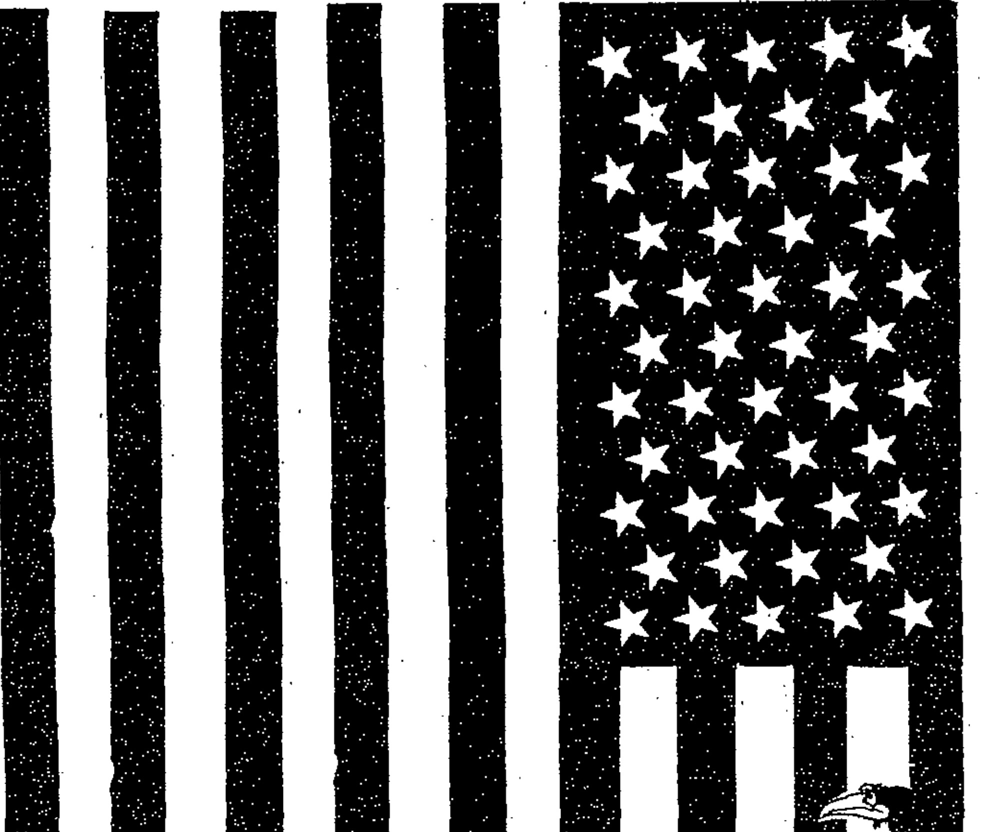
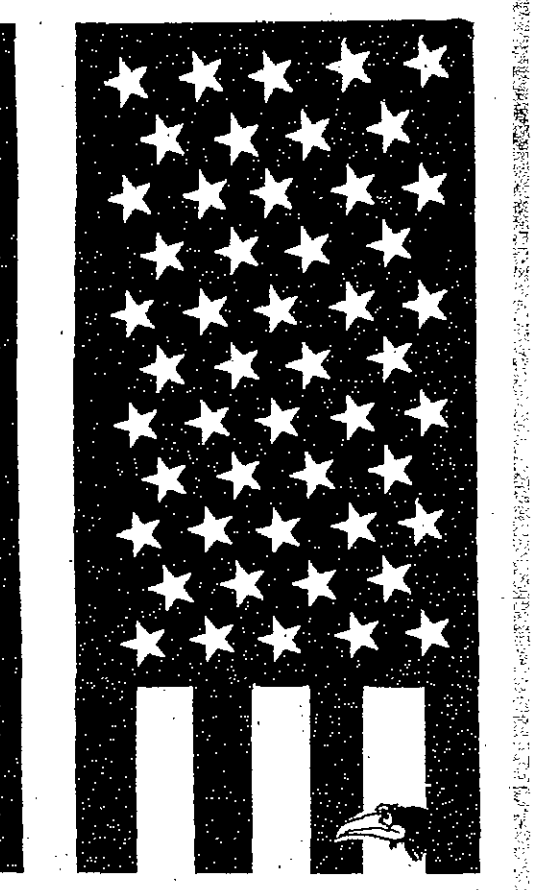
وقد وافق المؤتمر الذي حضره حوالي ألف مندوب من مختلف انحاء الصين على مسودة الخطة الاقتصادية الخمسية وهي سابع خطة منذ جاء الشيوعيون الى السلطة عام ١٩٤٩. وتعكس الخطة كذلك اتجاه دنج نحو التحديث وزيادة الاستثمارات الاجنبية وتوسيع التجارة وتخفيف القيود المركزية المفروضة على الصناعة والتجارة الداخلية. وتنص الخطة على تحقيق نسبة نمو سنوية مقدارها سبعة بالمائة بالمقارنة مع ما معدله عشرة بالمائة في السنوات الخمس الماضية وهي الفترة التي وصف فيها الاقتصاد الصيني بأنه «مفرط في نموه».

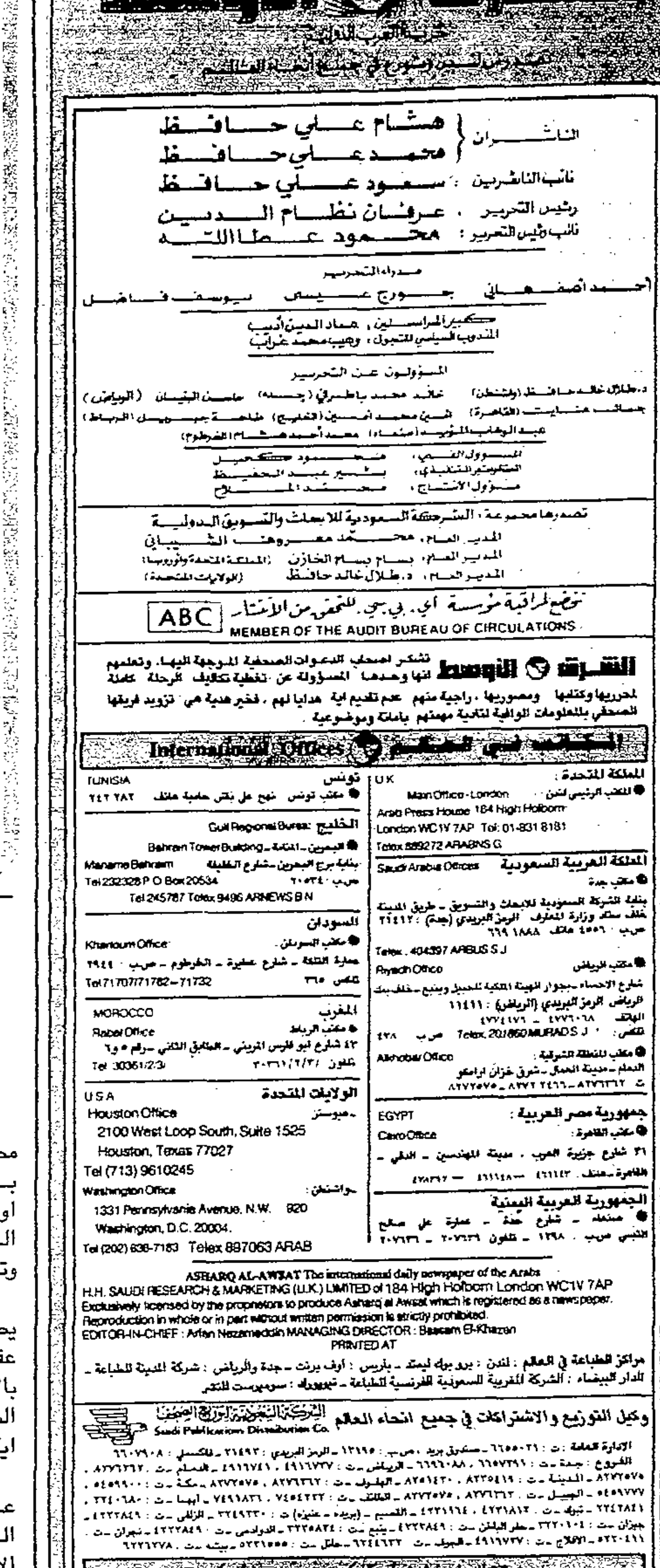
لكن الاجتماع سلط الاهتمام على الخلاف العقائدي الذي لا يزال قائما داخل الحزب على الرغم من نجاح دنج في الابتعاد عن الخط الماوي. ففي الجلسة الاخيرة من المؤتمر العام لجأ دنج الى استرضاء العناصر المتطرفة عندما اكد «إننا في دعايتنا يجب ان نعارض بقوة الليبرالية البورجوازية التي تحبذ انتهاج طريق الرأسمالية». ومضى يقول: «اننا نربط انفسنا بالاشتراكية ليس لأنها توفر الظروف الافضل لتنمية قوى الانتاج وانما ايضا لأنها تقضي على الجشع والفساد والظلم وهي صفات متأصلة في الرأسمالية».

وبعد خطاب دنج تحدث شن يوت (٨٠ سنة) الذي لايزال يصر على انتهاج اسلوب موسكو في التخطيط والسياسة المركزية وسيشهد بحوادث الفساد والرشوة الأخيرة التي يعزوها الى سياسة دنج الاصلاحية.

وقالت المجلة ان الفرق على اي حال بين نتائج المؤتمر والخطابة التي سمعتها الوفود كما يقول احد الدبلوماسيين الغربيين ممارسة دنج لسياسة لا تشير الى انه حقق مكاسب اكبر مما ينبغي. ذلك انه في الوقت الذي يؤيد فيه الكثيرون من كبار قادة الحزب والسلطة العليا الطريق الاصلاحي الذي ينتهجه دنج فان الكثيرين من افراد الحزب العاديين واصحاب المراتب المتوسطة فيه يفضلون نهج شون التقليدي. وفي هذا ما دفع بعض المراقبين الى القول ان دنج كان قد اطلع سلفا على خطاب شون الناقد ووافق على ما جاء فيه.

في هذه الاثناء بدأ الحزب يواجه النقد العام من الطرف الآخر وهو الطرف الذي يرى ان الاصلاحات لم تذهب الى الدرجة المطلوبة لاسيما في مجال الحقوق السياسية.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حامد البيشان (الرياض) — جمال عنايت (القاهرة) — أمين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد سعد العلي
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
المكاتب في العالم — International Offices
المملكة المتحدة: UK — المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London — Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G
تونس: TUNISIA — مكتب تونس
الخليج: Gulf Regional Bureau: البحرين ـ المنامة — Bahrain Tower Building — بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة — Manama Bahrain Tel 232328 P O Box 20534 Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN
المملكة العربية السعودية: Saudi Arabia Offices — مكتب جدة — Telex 404397 ARBUS S J — مكتب الرياض — Riyadh Office — Telex 201860 MURADS J — مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office
السودان: مكتب السودان — Khartoum Office — Tel 71707/71782—71732
المغرب: مكتب الرباط — MOROCCO Rabat Office — Tel 30361/2/3
جمهورية مصر العربية: EGYPT — مكتب القاهرة — Cairo Office — ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة
الجمهورية العربية اليمنية: صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح
الولايات المتحدة: USA — Houston Office — 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 — Washington Office — 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004. Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: أوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publication Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

وقائع وافتراضات

القول السائر هو ان عملاء الموساد وصلوا الى تونس في عداد السياح العاديين وانهم مارسوا الرصد الدائم لتحركات كبار الفلسطينيين في العاصمة التونسية. ثمة أقوال واردة في الصحف الفرنسية عن ان تعداد اليهود في تونس يصل الى خمسة آلاف، فيما أغفلت الصحف التونسية التذكر بأن سفير فرنسا لدى تونس يهودي وأن هذا يستقبله العرب في بيوتهم ومكاتبهم على انه «صديق» العرب.

من اختبارات القصف الجوي الاسرائيلي في لبنان على امتداد العقدين الاخيرين ان دقة الاصابات لبعض المباني قائم على تقنيات متطورة في الصواريخ نفسها وان هذه التقنيات تتضمن وجوب وجود آلة صغيرة في المبنى المطلوب نسفه وأن هذه الآلة هي التي تتوجه اليها الصواريخ التي تقذفها الطائرات الحربية الاميركية.

من الصور الصادرة من العاصمة التونسية ومن مشاهد الخراب الذي حصل، ومن المقارنة بين ما حصل في لبنان وما حصل في تونس، يتبين ان التقنية واحدة.

هذا يعني البحث عن الشخص الذي يضع هذه الآلة الصغيرة في المبنى الذي ينسفه الاسرائيليون من الجو بصواريخهم، استناداً الى ماضي التحقيقات السرية جداً التي كانت تجري في لبنان والتي لم يكن الجمهور مطلعاً على تفاصيلها ونتائجها تخفيفاً للقيل والقال.

ليس معروفاً بعد سبب ذكر الصحف الفرنسية لوجود الخمسة آلاف يهودي في تونس ضمن اطار معالجة مسألة قصف العاصمة التونسية ولا سبب تجاهل يهودية السفير الفرنسي في تونس ولا مسألة زياراته «الودية» المتكررة الى البيوت والمكاتب.

الا ان كل ما يقال هذه الأيام يثير الانتباه ويقود الى الافتراض ويقف على حافة عدم الاتهام بسبب عدم القدرة على الاتهام.

الانتخابات في البرتغال

اليوم يوم الحساب، وبالاحرى تصفية الحساب، في البرتغال. لا اقل من خمسة احزاب سياسية تسعى اليوم الى اثبات وجودها عبر الانتخابات النيابية العامة. كل حزب يغني على ليلاه، وكل حزب يتهم بقية الأحزاب، وكل حزب يعرف انه لن يحصل على الأكثرية المطلقة، وكل حزب يتبصر طريقه لمعرفة ما اذا سيكون قادراً على المشاركة في أي ائتلاف حكومي.

خلال السنوات العشر الاخيرة كان الحزب الاشتراكي هو الاكثر قدرة على قيادة التحالفات الحزبية المتنوعة في سبيل تشكيل الائتلاف الحكومي، تارة مع الحزب الديمقراطي المسيحي كما في العام ١٩٧٦ وطوراً مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي كما في العام ١٩٧٩. الا أن هذا الحزب يئن الآن مما يسميه كثرة الطعن في ظهره من جانب بقية الاحزاب ولا سيما من جانب الحزب الديمقراطي الاشتراكي.

الحزب الشيوعي عارف بمحدودية موقعه الشعبي لكنه يسعى الى تأمين حصة معقولة من النواب تجعله مرهوب الجانب في صفوف المعارضة البرلمانية. الحزب الديمقراطي المسيحي هو الآخر محدود وجل ما تتركز عليه دعاياته هو التهجم على الأحزاب الماركسية وكذلك اتهام كل ما عداه من الاحزاب بما يسمى خيانة الثورة.

الجديد اليوم هو الحزب التجديدي الديمقراطي. هذا انطلق في الشهرين الاخيرين وهو يدين بالولاء الى رئيس الجمهورية الجنرال ايانيس الذي ستنتهي مدة رئاسته بعد شهرين. هدف هذا الحزب هو «قضم» ناخبين من اليسار ومن اليمين عبر حملة اتهامات عشوائية قادتها زوجة رئيس الجمهورية بنفسها في الأرياف والمدن واتهمت فيها اهل الحكم بممارسة الفساد وقبض الرشوة وتوزيع المغانم على المحاسيب.

وما لم تذكره زوجة رئيس الجمهورية هو مبتغى زوجها من تجنيدها في الحملة الانتخابية وفي النشاط الحزبي، وما اذا كانت الاتهامات المشار اليها تصيب زوجها أم غيره.

غداً ستظهر النتيجة.

التوازن المدمر

بقلم محمد العربي الخطابي

الحرب هي أتعس ما يصيب الشعوب من مصائب، وأقبح بلاياها أن يقع التوازن والتعادل بين الجيشين المتقاتلين فلا تضع الحرب اوزارها، بل يطول أمد النزاع وتتضاعف الخسائر في الأرواح والأموال والمعدات، وتضعف الروح المعنوية للمحاربين.

إن حرباً من هذا النوع لا يكون فيها غالب إذ يصبح كلا الطرفين مغلوباً اذا لم يتدارك الأمر عقلاء رجال الدولة من الفريقين المتحاربين بالانصياع للتحكيم واللجوء الى التفاوض بين الساسة اذا كانوا يؤثرون مصالح شعوبهم على اية مصالح اخرى.

والحرب العراقية الايرانية ـ التي دخلت في عامها السادس ـ هي حرب تعادلت فيها الجبهتان وبلغ فيها التوازن الرهيب حده الأقصى، ولم يعد في طوق الفريقين المتقابلين ان يتحملا أكثر مما تحملاه من دمار وهلاك وفتنة، حتى لم يبق امامهما من سبيل سوى الجلوس حول مائدة المفاوضات ومحاولة فض النزاع بالحكمة والعقل والتراضي.

أصلحوا بينهما

ـ وقد سعت طائفة من قادة المسلمين ـ بتكليف من منظمة المؤتمر الاسلامي ـ سعياً حسناً ومحتشماً في سبيل اقناع الفريقين المتقاتلين بعقد هدنة تمكنهما من الشروع في مباحثات تؤدي الى السلم وفض النزاع بالحسنى، والله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه :

«وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فإن بغت احداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله».

وهو مبدأ من مبادىء قانون الحرب والسلام في شريعة الاسلام فيه غناء عن كثير من المبادىء الغامضة في القانون الدولي الذي صنعه الغرب لصيانة مصالح الأقوياء ومن يكون في حماهم وجيرتهم.

ما هو العدوان، ومن هو المعتدي، ومن هو المعتدى عليه ؟ ان الدول والمنظمات العالمية لم تتوصل بعد الى تعريف دقيق ومقبول لهذه المفاهيم، والقوى العظمى في هذا العالم تحرص على بقاء الابهام في هذا الصدد لحفظ مصالحها المتجددة بحسب ظروف الزمان والمكان.

لقد علمنا أن الطرف العراقي مافتىء يؤكد قبوله لوقف القتال وعقد الهدنة، وهو لا يعارض في مبدأ اللجوء الى محكمة دولية غير منحازة تتولى دراسة اسباب النزاع وبداياته لتحديد المسؤوليات ووضع شروط التصالح، أما الطرف الايراني ـ كما نعلم من التقارير الصحافية ـ فانه لا يعارض في مبدأ المحكمة الدولية ولكنه يطالب بأن تعلن هذه المحكمة وتقر سلفاً أن العراق هو المعتدي لتوقع عليه العقوبة من غير سابق نظر ولا بحث.

مصانع الاسلحة هي المستفيدة

والمسلمون ليسوا في حالة تسمح لهم بالخوض في مداخلات سيمانتية لفظية لا تحق حقاً ولا تبطل باطلاً، على ان الباطل نفسه هو استمرار شعبين مسلمين في الاقتتال والتطاحن وتبذير موارد الدولة لفائدة مصانع السلاح الفتاك في الدول المتاجرة به.

ذلك ان المسلمين يواجهون من المشاكل الرهيبة ما يهد الجبال : فالقدس الشريف وسائر ارض فلسطين ترزح تحت كلكل الصهيونية، والشعب المسلم في افغانستان يجابه الغزو الشيوعي الغاشم بايمان وصبر وشهادة، والأقليات المسلمة في عدد من جهات الدنيا تكابد القهر والظلم والعنت، ولبنان يتمزق اطرافاً ويتعرض لمزيد من الدمار على يد ابنائه المسلمين والمسيحيين ومن يتاجر بينهم من غير ابنائه بالشر والفتنة، ومشاكل التنمية تقض المضاجع في معظم اقطار العالم الاسلامي...

وقد انفق على حرب الخليج أكثر من مائتي مليار دولار تأكلها النار وتذوب مع الحديد، ولهيب هذه الحرب يوشك ان يتمدد ويتسع ليضرب اقطاراً اخرى في المنطقة منذراً بخطر التدويل وتدخل القوى العظمى.

ان الله تعالى يأمر المقاتلين المؤمنين بالجنوح الى السلم إذا جنح لها من يقاتلون، وهو يأمر بالصلح والمعروف، وينهى عن البغي والعدوان، فهل آن للمسلمين أن يحتكموا الى الله ورسوله، ويكفوا عن الخصام والاقتتال ؟

ذلكم بعض ما يجب ان تصرف إليه منظمة المؤتمر الاسلامي جهودها الجادة، وحينما أقول المنظمة فانني أقصد الدول الأعضاء التي تتألف منها، فهي اذا اجتمعت كلمة قادتها وخلصت نيتهم وصح عزمهم قويت المنظمة وقدرت على فض المنازعات التي تنشب بين المسلمين، وفي مقدمتها حرب الخليج.

لا ضرر ولا ضرار

وقد سمعنا من يدعو الى عقد مؤتمر اسلامي طارىء للنظر في حصيلة الجهود التي بذلتها لجنة الوساطة بين العراق وايران، واتخاذ قرارات صارمة وحاسمة لوقف الحرب بين الدولتين ومساعدتهما على التوصل الى اتفاق يعين شروط الصلح على اساس المبدأ الاسلامي المنصوص عليه في السنة النبوية : لا ضرر ولا ضرار.

أما القانون الدولي ـ أو ما يسمى بذلك ـ فلنتركه للمنازعات التي تحدث بين المسلمين وغير المسلمين، علماً بأن الضعيف في هذه الحالة سوف يكون دائماً هو الخاسر، والمسلمون مستضعفون بتفرقهم وتنازعهم.

لقد ضجر الناس في كل من العراق وايران من هذه الحرب الطاحنة الطويلة التي ذهب ضحيتها مئات الآلاف من الناس فتياناً وكهولاً، والمسلمون في كل مكان تذهب نفوسهم حسرات من جراء هذه المأساة الموجعة التي تفتت الجهود وتبدد الثروات وتنتهك حرمة الشريعة الداعية الى الاخاء والتعاون والتصالح.

لقد قلنا في بداية هذا المقال ان التوازن الرهيب في حرب الخليج قد بلغ حده الأقصى، بمعنى ان القتال اصبح «استنزافاً» بشرياً واقتصادياً سوف يؤدي حتماً الى الضياع ببطء، والمعارف العسكرية والسياسية والدبلوماسية تؤكد كلها ان الانتصار في حرب عمياء كهذه أمر بعيد المنال، وأن خسران الطرفين المتقابلين فيها امر مؤكد يزداد وضوحاً كلما امتد القتال وطال به الأمد.

إن الشعوب تنتظر من قادتها البناء لا الهدم، وهي تتطلع الى السلام، وتتوق الى القوة لتحمي بها أوطانها من اعدائها الحقيقيين الذين يتربصون بها ويكيدون لها.

جدول اعمال مقترح

وإذا كان هنالك من أمل في عقد مؤتمر اسلامي طارىء لحسم هذا النزاع الدموي فإن ما ينبغي أن تنعقد عليه النية ويجتمع عليه الرأي هو :

أولا ـ أن يطلب من الطرفين المتحاربين وقف اطلاق النار عاجلاً في موعد محدد يوافق عليه الطرفان ويحترمانه.

ثانياً ـ أن يوقعا ـ تحت اشراف لجنة اسلامية ـ عقداً مؤقتاً للهدنة والكف عن القتال في جميع الجهات، وتبادل الأسرى.

ثالثاً ـ أن تتألف لجنة اسلامية يقبل اعضاءها الطرفان وتكون مهمتها مزدوجة : الاشراف على المفاوضات بين الجهتين، والتحكيم المؤدي الى رد الحق الى صاحبه، ومن ذلك الحفاظ على سلامة الحدود الدولية لكل طرف.

رابعاً ـ مسألة التعويض عن الخسائر الناجمة عن الحرب بتولي المؤتمر الاسلامي البت فيها من طريق انشاء صندوق للتعويض تساهم فيه الدول الاسلامية انطلاقاً من مبدأ بسيط وهو ان الحرب الحقت الخسائر في الأبدان والأموال من الطرفين.

خامساً ـ السعي لعقد معاهدة سلام دائم بين ايران والعراق.

فهل نفيء الى أمر الله ؟

مذبحة الدولار.. لماذا الآن ؟

بقلم د. وديع أحمد كابلي

فوجئت الاوساط المالية في الاسبوع قبل الماضي بدعوة وزير الخزانة الامريكية لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية للدول الصناعية الأربع الكبرى وهي بريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان للاجتماع بشكل طارىء وعاجل في مدينة نيويورك في يوم الأحد ١٩٨٥/٩/٢٢ وبدون ذكر الاسباب التي دعت لهذا الاجتماع غير المتوقع.

وما أن أذيع الخبر على العالم حتى انطلقت الشائعات في جميع الاتجاهات فمنهم من قال ان الدعوة للاجتماع كانت بسبب كارثة الزلزال الذي ضرب المكسيك وهي من اكبر الدول المدينة في العالم، وأن الزلزال سيؤثر على مقدرة المكسيك الاقتصادية مما سيؤدي الى عدم مقدرتها على تسديد ديونها الطائلة مما سيعرض البنوك الدولية لمخاطر الافلاس.

وقال آخرون ان سبب الاجتماع هو التنسيق بين مجموعة الدول الخمس الكبرى لتوحيد موقفها خلال الاجتماع القادم لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي والذي تقرر انعقاده في مدينة سيول عاصمة كوريا الجنوبية بعد غد (الثلاثاء).

بينما ذهب فريق ثالث الى القول بأن سبب الاجتماع ليس هذا ولا ذاك ولكن لمناقشة العجز الضخم والمستمر في الميزان التجاري الامريكي وفي ميزانية الحكومة الامريكية الفدرالية لاتخاذ الخطوات اللازمة لعلاجهما.

المفاجأة الكبرى !!

ولم يكن احد يتوقع ان يكون موضوع الاجتماع هو الدولار الامريكي.. كما لم يتوقع احد ان يتوصل الاجتماع الى اتفاق سريع وفوري بتخفيض قيمة الدولار !!

ولقد روعي في اذاعة نبأ الاجتماع عملية التوقيت الدقيق، وعنصر المفاجأة وذلك بعد ان اغلقت جميع اسواق تبادل العملات في اليابان واوروبا وامريكا بنهاية يوم الجمعة وبداية عطلة نهاية الاسبوع. وبذلك تم حرمان المضاربين في اسواق العملات من اخذ زمام المبادرة والاستفادة السريعة من هذا القرار المفاجىء.

وقد لوحظ ان القرار اتخذ بسرعة فائقة وفي سرية تامة مما يدل على انه قد سبق التمهيد له والتشاور بشأنه مع الدول المعنية، وان اجتماع نيويورك لم يكن سوى لتوقيع الاتفاق واعطائه الصفة الرسمية بعد ان تم الاتفاق على كل التفاصيل من وراء الستار وفي سرية تامة.

والدليل على ذلك ان الدول الأوروبية كانت ومنذ عدة سنوات تحاول اقناع واشنطن بالتدخل لوقف تقدم الدولار تجاه بقية العملات ولكنها في كل مرة كانت تقابل بالرفض والاصرار على ترك الدولار حراً في السوق يرتفع أو ينخفض كما يشاء.

التحول الامريكي المفاجىء

ان ما حدث في نيويورك يعتبر تحولاً جذرياً في موقف الحكومة الامريكية تجاه مبدأ التدخل في اسواق العملة للتأثير على سعر تبادل الدولار. فقد كانت الحكومة الامريكية وعلى رأسها الرئيس ريجان ترفض رفضاً باتاً مبدأ التدخل في تحديد سعر الصرف وتؤمن بمبدأ حرية الأسواق المبنية على قوى العرض والطلب، وكان هذا التحول المفاجىء ؟ وما هي دوافعه الحقيقية ؟

قد لا تستطيع النظريات الاقتصادية المعاصرة شرح اسباب هذا التحول، فقد اصبحت عاجزة عن ملاحقة التغييرات السريعة اللامعقولة في الاقتصاد الدولي، وخصوصاً عندما تسيطر العوامل السياسية على مسرح الأحداث. كما يتضح مما حدث تضارب المبادىء مع المصالح فان الدول مثل الأفراد تتخلى عن مبادئها حتى وإن كانت صحيحة في سبيل مصالحها الخاصة حتى وإن كانت مضرة في المدى البعيد.

المصالح قبل المبادىء

ان الدول مثلها مثل الافراد تتبنى المبادىء التي تخدم مصالحها الذاتية وهذه حقيقة يجب الاعتراف بها وخصوصاً في العلاقات الاقتصادية الدولية.. فالمصلحة تأتي في المرتبة الاولى.. ويأتي الكتاب والمفكرون وأصحاب النظريات ليفلسفوا المصالح في صورة مبادىء ونظريات تخدم تلك المصالح.

فاذا اتفقنا على هذه الحقيقة لوجدنا التفسير المعقول للتغير المفاجىء في الموقف الامريكي. فان مصلحة الاقتصاد الامريكي كانت تقتضي في المرحلة الماضية ارتفاع سعر الدولار وذلك للأسباب التالية :

أولا : تمكين امريكا من تمويل العجز في الميزانية عن طريق انسياب رؤوس الاموال العالمية الى الداخل، وذلك عن طريق اغرائها بأسعار الفائدة المرتفعة.

ثانيا : الحصول على المنتجات العالمية من السلع والخدمات بأسعار منخفضة تساعد الاقتصاد الامريكي على النمو السريع وبأقل قدر من التضخم، حيث ان اسعار الواردات ستكون منخفضة نتيجة لقوة الدولار.

ثالثاً : تقوية مركز الدولار الامريكي كعملة دولية يرغب الجميع في اقتنائها ولا تتردد البنوك المركزية في الاحتفاظ بها ضمن احتياطاتها الرسمية واستعمالها كغطاء للعملة المحلية.

ولذلك فقد كانت امريكا تمانع في التدخل لتثبيت سعر الدولار بحجة اعتناقها لمبدأ حرية التجارة الدولية وحرية حركة رأس المال ومبدأ عدم التدخل في الاسواق المالية والنقدية وترك الأسعار تتحدد بواسطة قوى العرض والطلب.

تغير الظروف

عندما تغيرت الظروف الاقتصادية السائدة في امريكا واخذت الحكومة في الحد من عجز الميزانية الفدرالية تحت ضغط الكونجرس والرأي العام الامريكي، وبدأ المصدرون الامريكيون يشتكون مر الشكوى من عدم قدرتهم على التصدير لارتفاع سعر الدولار مما يجعل بضائعهم وخدماتهم باهظة الثمن للمشترين في انحاء العالم، وجدت امريكا ان من مصلحتها الآن ان تحد من ارتفاع سعر الدولار في الاسواق العالمية، وبذلك تخلت عن مبدئها المعلن في ترك الاسواق حرة واعتنقت مبدأ التدخل تحت ستار الاستقرار النقدي العالمي، وتخفيض العجز في الميزان التجاري الامريكي وتشجيع التجارة الدولية على نطاق واسع.

ومهما تكن الاسباب فان القفزات السريعة الى الامام أو الى الخلف في اسعار العملات الدولية الرئيسية هي ليست في مصلحة الاقتصاد الدولي في شيء، فان تغير قيمة العملة بمقدار الخمس خلال اقل من عام ليس من العوامل المشجعة للتجارة وتؤدي الى عدم الثقة في العملات الدولية التي يجب ان تتمتع قيمتها بشيء من الثبات النسبي في المدى القصير فاذا حسبنا تغير سعر الدولار تجاه الجنيه الاسترليني من فبراير عام ٨٥ الى سبتمبر عام ٨٥ لوجدنا ان نسبة التغير بلغت حوالي ٢٨٪ أي من ١,٠٣ دولار الى ١,٤٥ دولار لكل جنيه.

كما ان نسبة التغير في سعر المارك الالماني بلغت في الفترة نفسها حوالي ٢٣٪ والفرنك الفرنسي ٢٢٪ والين الياباني ١٦٪ والفرنك الفرنسي ١٢٪.

وهذه النسب تعتبر عالية جداً خلال فترة لا تتجاوز ثمانية اشهر فقط.

ان ما يحدث الآن في اسواق العملات الدولية لا يدعو الى الشعور بالاطمئنان ولا يشجع على الاستقرار ويجعل العالم كله يشعر بالقلق تجاه اسعار العملات، ولا يثق في ان الدول الكبرى تتصرف تجاه الآخرين بشيء من المسؤولية للحفاظ على استقرار العلاقات الاقتصادية والسياسية الدولية.

وليس على الدول النامية الا ان تنتظر وتتفرج طالما انها غير قادرة على التعاون فيما بينها لتكوين عملة اخرى لتحل محل الدولار.

يوميات

أحمد بهاء الدين

حنا سنيورا

«حنا سنيورا» اسم لم يكن معروفاً لأحد، حتى نشر في الصحف انه أحد الاسمين اللذين اختارتهما منظمة التحرير الفلسطينية كعضو في الوفد الفلسطيني ـ الاردني المشترك، الذي سيفاوض امريكا، اذا نجحت المحاولة، والثاني «فايز أبو رحمة» المحامي في غزة، وان كنت أعرف إسم حنا سنيورا من قبل، لأنه يصدر في القدس المحتلة جريدة «الفجر» التي يتاح لي قراءتها احيانا.

نشرت مجلة نيوزويك مؤخرا حديثا معه يحتوي على كثير من المعلومات، فقد سأله مراسل المجلة : كيف تم اختيارك لهذه المهمة ..؟

ورد حنا سنيورا قائلا : لقد شكلت منظمة التحرير لجنة لاختيار اثنين من الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة واثنين من الفلسطينيين الذين يعيشون خارج الضفة والقطاع، وهذه اللجنة، التي عملت في سرية تامة، اختارت من الضفة الغربية وقطاع غزة مائة اسم، ثم اختارت من المائة اسم، عشرين اسما، تمثل كل المدن والقرى والمناطق المختلفة في الضفة والقطاع. ثم تم اختيار ستة اسماء من العشرين اسما، قدمت الى السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة، وقام ياسر عرفات وزملاؤه باختيار اثنين من الستة : انا من الضفة والمحامي فايز ابو رحمة ـ قطاع غزة.

وسأله المراسل : ولماذا كانت معايير الاختيار ؟

ورد سنيورا قائلا : اولا، الولاء للقضية الفلسطينية، وثانيا تأييد الاتفاق الذي عقد في فبراير بين الملك حسين وياسر عرفات بقصد التفاوض من اجل حل سلمي، وروعي ان يجيد المرشحون اللغة الانجليزية، لان المفاوضات ستكون مع وفد امريكي : انني متفق مع موقف منظمة التحرير التفاوضي، ولكنني لست عضوا فيها، فأنا مستقل، ولا علاقة لي بخلافاتها الداخلية.

ـ ولماذا تصممون على مؤتمر دولي تتم المفاوضات تحت رعايته، أي ادخال السوفيات في الموضوع ؟

ـ لان امريكا متحيزة بشكل نهائي لاسرائيل، ولذلك لا بد من وجود اطراف أخرى تعادل وتقلل هذا التحيز من الدولة الكبرى.

ـ بناء على هذه الخلافات في المنظمة، الى اي حد يحق لياسر عرفات التفاوض باسم الفلسطينيين ؟

ـ ياسر عرفات يؤيده ٨٠٪ من الشعب الفلسطيني، واذا اعطي فرصة اقامة كيان فلسطيني، فهذا سوف يجعله أقوى، ويجعله هو المسؤول عن حفظ الأمن والقانون في الاراضي الفلسطينية.

هذا سبيلي

أحمد محمد جمال

التطور لا يعني إلغاء الأسس والقواعد

ما نحاول بحثه ـ هنا ـ هو أن التطور في أي مجال حيوي أو إنساني لا يعني الغاء الأسس والأصول والمبادىء كليا .. وانما يعني ـ فيما يعنيه ـ تنمية المفاهيم وتحسينها، وإنشاء وسائل لتعديل المفاهيم أو تصحيحها، تبعا لتغير الأزمان واختلاف الأوطان. يضاف الى ذلك: أن نظريات التربية الحديثة، وعلم الاجتماع الحديث، والعلوم الأخرى المستحدثة أيضا ما تزال موضع أخذ ورد، ومجال نقاش بين نفي واثبات، وظهور الجديد والمزيد من عوامل التبديل أو التطوير في مناهجها وأصولها معا .

بعد هذا التقديم .. أشير الى ما يتردد دائما على ألسنة بعض الكتاب الناشئين في مختلف الصحف والمجلات العربية محليا وخارجيا .. من كلمات أو عنوانات لأحاديث مثل قولهم :

- هذه التصرفات لم تعد صالحة في مفهوم التربية الحديثة !
- والسجن ليس عقابا، وانما هو اصلاح وتهذيب !
- والقاتل ليس مجرما ـ ولكنه مريض !

انهم يختطفون هذه الكلمات أو العناوين أو الشعارات من أبحاث علمية واجتماعية مطولة مفصلة، ويبترونها من أصولها، ويخدعون بها أنفسهم والقراء ويسعون بها في مجتمعهم ـ من حيث يدرون أو لا يدرون ـ فسادا أو إفسادا ..

فالسجن ـ مثلا ـ عقاب عملا وواقعا، قبل أن يكون لفظا أو حكما .. ويجب أن يكون هذا مفهومه في ذهن المذنب، وفي أذهان أفراد المجتمع كله، وإلا فلن يكون ثمة زجر وازدجار، وردع وارتداع. ولو تحول السجن كما يريده هؤلاء المخادعون المخدوعون، الى ظل ظليل من متاع المآكل والمشرب، والملهى وانواع التسلية والرياضة، لارتكب كثير من العاطلين والفاشلين والمتواكلين الجريمة عمدا، كي يدخلوا جنة الدنيا هذه ليجدوا فيها راحة الطاعم الكاسي، بل ليجدوا فيه ما لا يجده الطلقاء الأبرياء !!

وما نتمسك به من الالتزام بالمعاني والمقاصد في موضوع السجن، لا يعني طبعا ألا نفهم نفسية المذنب وبيئته ودوافعه الى ما اجترح من جريمة لازمة أو متعدية، والظروف التي أحاطت به حين ارتكب الذنب. فكلتا النظريتين: نظرية « السجن عقوبة » أي ايلام وزجر، ونظرية « تفهم أحوال المجرم وظروفه ودوافعه وتقرير العقوبة على ضوئها» يقرهما التشريع الاسلامي، ويقول بهما تطور علم الاجتماع الحديث، أو ما أطلق عليه حديثا « علم التحقيق الجنائي »، ولكن دون التفريط في الحقوق والحدود، ومع الاهتمام بالأصل الأول في تقرير العقوبة وهو الزجر والازدجار، اللذان يعنيان بكل وضوح، حماية الأمن العام في المجتمع الانساني، ومنع تجرؤ الآخرين على انتهاك الحرمات أو الكرامات أو الحقوق ..

ولذلك .. نجد القرآن حين يقرر عقوبة السارق والسارقة ـ وهي قطع اليد ـ يعلل ذلك بقوله : « **جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم** » وحين يقرر عقوبة الزاني والزانية غير المحصنين ـ وهي الجلد ـ يحذرنا من خداع العواطف الانسانية بقوله : « **ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر** » .

وقد توصل علماء الطب النفسي والطب البدني، إلى أن العقوبة البدنية المؤلمة للمذنب ، على مشهد من الناس، ذات أثر بعيد في التأديب والترشيد ..

إذن فلا داعي، ولا مبرر لترديد هذه العنوانات، أو الشعارات الخوادع .. « السجن ليس عقابا » ، « السجن اصلاح وتهذيب » و « القاتل ليس مجرما »، مع أن الله عز وجل، وهو الخالق للقاتل والمقتول، يقول في كتابه الكريم : « **من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ، ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا** » ، وهل هنالك جريمة .. أكبر من ذلك ؟

الشيخ الغزالي لـ « الشرق الأوسط »:

الصحوة الإسلامية لن تخمد حتى تقوم الساعة

البعض يدافع عن مخلفات الاستعمار في استغلال مسألة الأقليات

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

الايمان بالله سبحانه وتعالى هو صمام الأمن والأمان لدى العباد، العقيدة الصحيحة السليمة هي التي تصلح من شأن الانسان في مختلف مراحل حياته .

وليس هناك علاج شاف للاضطرابات النفسية لدى الناس خيرا من الايمان بالله سبحانه وتعالى، لأنه هو الذي يسكن النفس، ويصلح البال ويعصم من التردي في الرذيلة .

ولأن الايمان بالله تعالى سبيل النجاة في الدنيا والآخرة، في وقت تكدست فيه المشكلات وتكاثرت من حولنا .. كان لازما ان يبحث الناس عن الحل من خلال صورة طيبة للانسان في ظل الاسلام .. صورة لن تكتمل في غير الشريعة الاسلامية .

غير انه مع التوجه نحو المطالبة بالشريعة ظهر على السطح من يضع العراقيل والعقبات في طريق بلوغ الناس أهدافهم الطيبة ..

حول هذا الموضوع كان لـ « الشرق الأوسط » هذا اللقاء مع الداعية الاسلامي الشيخ محمد الغزالي .

الاسلام خالد :

● **يعيش المسلمون في الحاضر صحوة إسلامية طيبة سيكون لها اثرها الطيب إن شاء الله إذا أحسن التعامل معها، لكنه يخشى عليها من الجهلاء والمنغلقين ومن هجمات الأعداء المتوالية. فكيف ترون الطريق الى نجاح هذه الصحوة ؟**

■ انها لحقيقة أن الصحوة الاسلامية تواجه أعداء أشداء، وهذه الصحوة حق لا جدال فيه وإنني مستيقن ـ بعد أن زرت بلادا اسلامية كثيرة ـ أن هناك صحوة لفتت الأنظار إليها. ويؤسفني أن أقول إن ضجيج الذين صحوا كان أكثر من حقيقتهم، فكانت النتيجة أن أعداءهم أعدوا لهم إعدادا ضخما، لأنهم حسبوا انهم سيواجهون جيوشا مدربة. وهذا ما جعل الصحوة تمشي رويدا رويدا، لأن الأعداء ـ كما قلت ـ أعدوا لهم إعدادا مضاعفا .

والقول بأن الصحوة المعاصرة ستخمد قول يجانب الصواب. فهي لاتزال قوية وماضية في الطريق . بل على العكس فإنها ـ كما أرى ـ تستفيد من أخطائها، وتستفيد من خبث أعدائها. وقد تقل حركتها الآن نوعا، لكنها لا تتراجع منهزمة، وإنما تنظر بذكاء الى ما حدث منها، وإلى ما حدث من أعدائها، وتتشبث بمواقعها. واعتقد أن الجولة الثانية ستكون لها إن شاء الله .

والصحوة الاسلامية لا يمكن أن تخمد حتى تقوم الساعة، لأن الله تعالى ضمن للاسلام الخلود، فقال جل وعلا « **إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون** » .. ومعنى حفظ الذكر ليس بقاءه في مصاحف جيدة الورق، أو تسجيلات جيدة الطبع، وإنما ببقاء أمة تحسن عرضه، وتحسن فهمه، والالتفاف حول رايته .

وما أعرفه من كتاب الله أن الاسلام خالد، وأن الوهن الذي أصاب دولته والهزائم التي لاحقتنا في القرن الأخير سوف تتلاشى .

وأنا موقن بأن امتنا إذا كانت ستعتل أو تمرض حينا، فإنها ستتخلص من الداء وتشفى، وتستقبل غدا مشرقا بإذن الله تعالى .

وكل ما أوصي به رجال الصحوة الاسلامية أن يتواضعوا لله، وأن يكونوا تلامذة مخلصين لمن يدرس لهم الحقائق .

أنا أعرف أن المسلمين هزموا في احد، وكانوا محتاجين لمن يقول لهم: هذه الهزيمة أنتم السبب فيها. وهذه الهزيمة لم تقع ظلما لكم، ولا تخلفا في وعد الله، وإنما كانت تأديبا لكم، لأنكم لم تستجمعوا أسباب النصر التي أمركم الله أن تستجمعوها .

يحتاج أبناء الصحوة الاسلامية الآن أن يلقنوا هذا الدرس، فإذا استكبروا فسوف يمحقهم الله، ويأتي بمن يسمع دروس الوحي وينتفع بها. أما الكبر على تعلم الدروس من الهزائم فهو يدل على أن هؤلاء المتكبرين ليسوا أهلا لاستخلاف الله لهم في الأرض .

ويجب على هؤلاء أن يتساءلوا: لماذا هزمنا مرة أو مرتين ؟ أكان هذا لأن الله لم يكن صادقا عندما قال : « **وكان حقا علينا نصر المؤمنين** » ؟ هذا مستحيل . إنما العيب فينا نحن. قال تعالى: « **أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم انى هذا ؟ قل: هو من عند انفسكم** » فيجب أن نراجع انفسنا، وأن نراجع خططنا، وأن نتهم أعمالنا. فإذا ما أعدنا درس الخطط ، وبحثنا عن الخطأ فيها وتلافينا، كسبنا النصر الذي حجب عنا يوما ما .

شريعتنا .. لا حرج فيها .

● **كلما ذكرت الشريعة الاسلامية حلا للبعض ان يرمي في طريقها بالعقبات، ومن العقبات وصفهم للشريعة بالجمود وعدم التطور. ومن ثم زعمهم انها لا تتناسب مع مكاسب العصر. فما تعليقكم على هذه الدعوى ؟**

■ أنا لا أظن عالما من علماء القانون لديه الجرأة على اتهام الشريعة بالجمود، بل الذي أعرفه أن المؤتمرات العالمية لرجال القانون في أنحاء العالم قررت أن الشريعة الاسلامية من أعظم الشرائع صلاحية لحكم العالم. ويوجد من علماء الغرب من ينتمي الى بعض كبار علماء المسلمين في دراسة القانون الدولي، والاستمداد من آراء الفقه الحنفي فيه .

ويؤسفني أن أقول إن الادعاء بأن الشريعة الاسلامية جامدة لا يمكن أن يكون كلام عالم محترم. قد يكون كلام رجل مرتزق، يتبع إحدى الجهات الشيوعية أو الالحادية. ومثل هذا الكلام من أولئك الذين يتاجرون بأقلامهم لا وزن له ولا قيمة .

وقد قرأت لبعض الذين يحملون لقب « مفكر إسلامي » وبعض حملة درجة الدكتوراة كلاما في غاية الغثاثة. وتبين لي أنهم حتى في العلوم التي تخصصوا فيها لم يكونوا موضع ثقة ولا احترام في انتاجهم العلمي .

جاءوا يتحدثون في الشريعة. وللأسف الشديد كانوا كما قال المتنبي :

وإذا ما خلا الجبان بأرض
طلب الطعن وحده والنزالا

لقد كنا نود لو أن هؤلاء دخلوا معنا في حوار متكافىء أو مبارزة علمية عادلة. يقولون ونقول. وأنا شخصيا أنسحب من الحياة العامة إذا لم أستطع سحق هؤلاء بالفكر العلمي لكنهم يقولون، ثم تمنع الردود عليهم من أن تدفع باطلهم، فيبدو قولهم للقارىء العادي وكأنهم قالوا شيئا يعتد به، في الوقت الذي لم يقولوا فيه شيئا. انهم صوروا إسلاما من أمخاخهم، لا وجود له في ديننا لا في كتاب ربنا، ولا في سنة نبينا، ثم أخذوا يتألون منه .

إن الشريعة الاسلامية الى الآن لا تزال ـ وستبقى إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ـ صالحة لكل زمان ومكان. والمهم أن الشريعة الاسلامية يعرضها علماؤها ولا يعرضها وعاظ السلاطين، ولا فقهاء السلطة، وإنما يعرضها العلماء والدعاة والراسخون في العلم .

وشريعتنا لا حرج فيها. هم يريدون شريعة تبيح اللواط كما صنع مجلس اللوردات في انجلترا، ومجلس العموم هناك. هم يريدون شريعة تستبقي الخمر مباحة لتمتلىء البلد بالسكارى والضائعين. هم يريدون شرائع لا ترتبط بالله، ولا تستعد لليوم الآخر .

لماذا يدافعون عن مخلفات الاستعمار

● **هناك من يدعي أن الشريعة تجعل من غير المسلمين مواطنين من الدرجة الثانية، محاولين التشكيك في عدالة الاسلام. فكيف رعت الشريعة الاسلامية حقوق غير المسلمين ؟**

■ كيف يقال هذا والفقه الاسلامي قائم على قاعدة لا ريب فيها، وما قال أحد قط كلمة تعترض على هذه القاعدة. وهي أن « لهم ما لنا وعليهم ما علينا » .

لقد قرأت وصية عمر بن الخطاب عندما قتل. كتب يوصي الخليفة بعده بالمهاجرين والأنصار، والسابقين الأولين. ثم قال « وأوصيك بأهل الذمة، تحارب دونهم وتوفي لهم بعهودهم » .

في أي تاريخ في الدنيا حدث مثل هذا . في أي تاريخ في الدنيا قديمها وحديثها كان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتضر، ثم يوصي بمن يخالفه في الدين أن يحمي وأن يدافع عنه، وألا يتعرض لبلاء ؟

هذا كلام يستتر به قائلوه السفه والغل والحقد الذي يقع الآن في عالمنا المعاصر .

إن هؤلاء الذين يدعون أن الاسلام يجعل غير المسلمين مواطنين من الدرجة الثانية إنما يريدون الدفاع عن مخلفات الاستعمار العالمي في جعل الأقليات غير المسلمة هي التي تحكم العالم الاسلامي، وهذا هو الذي يقع الآن في الدول التي أخذت استقلالها في أفريقيا .

هناك نحو أربعين دولة أنشئت والمسلمون فيها كثرة، والمسيحيون فيها قلة، ولكن الاستعمار العالمي يقول لنا : تريدون جعل المواطنين الذميين مواطنين من الدرجة الثانية .

إن « ياسر عرفات » طلب أن يكون العرب واليهود رعايا في دولة علمانية ويتساوون فيها فأبى اليهود الا أن تكون الدولة لهم. فكيف يقال إن العرب أو المسلمين يطلبون أن يكون غيرهم المخالف لهم في الدين في درجة ثانية؟

انهم يضنون بالمساواة على العرب والمسلمين. وهؤلاء الذين يدعون أن الاسلام ينتقص حق الذميين كاذبون، خلا لهم الكلام، وخلا لهم الجو، فراحوا يكذبون ويلفقون .

البحث في أصول الدين

● **يعاب على المسلمين في الحاضر تمسكهم ببعض الشكليات دون البحث في الجوهر والأصل، وهذا ولا شك يحمل الاسلام ما ليس فيه. فكيف ترون المخرج عن هذا ؟**

■ عندما يقول الشيوعيون لا إله والحياة هي المادة فقط فإنهم يساندون هذا الافك بأقمار صناعية، وتقدم علمي. بينما الذين يقولون « لا إله إلا الله » لا يساندون عقائدهم هذه بأي شيء يحمل فكر الانسان على احترام العقيدة وحملتها. وهذا شيء يدعو الى العجب والأسى والمرارة .

ونحن نلفت انظار الجماعات الاسلامية إلى أن اللغط الكثير الذي يقومون به مرفوض، ما لم تتقدم في أحشاء الأمة لتكون أجهزة كيماوية وفلكية، وهندسية وصناعية، وانسانية لخدمة الاسلام. ويشرف عليها رجال يؤمنون بالله واليوم الآخر إشرافا حقيقيا .

أما تصور أن الاسلام يخدم بتقصير الثوب، أو ببعض الآداب السطحية، وبعض الشكليات، وتأصيل هذه الأمور لكي تكون مظهر الاسلام فهي أمور صبيانية لا نتحملها. وأنا مازلت أحارب هذا اللون من الانتماء الاسلامي الرخيص .

والاسلام يحتاج الى علماء في المصانع، وفي المراصد، وفي المختبرات العلمية.

الشيخ محمد الغزالي

وعلماء يتابعون كل نشاط في الكون والحياة. وهؤلاء هم الذين يجاهدون حقا في سبيل الاسلام، وفي سبيل رفعة شأن المسلمين .

اما الذين يركنون الى الثرثرة ، ويظنون أن الاسلام يخدم بأسلحة القرن الثالث أو الرابع الهجري، فهم جهلة بحقيقة الاسلام وجوهره، وما قرؤوا القرآن وما فهموه، وما ادركوا مراميه وغاياته السامية .

إن واجب المسلمين في الحاضر ان يبحثوا في أصول دينهم، وأن يعرفوا حقيقته كي يميزوا بين الغث والسمين مما يلاقون في يومهم وغدهم .

الاسلام كل لا يتجزأ

● **يقصر بعض أعداء الشريعة الاسلامية نظرتهم إلى الاسلام على « قانون العقوبات » الاسلامية، مدعين ان هذا القانون يقصد الى تعذيب المجرم والتنكيل به. فما ترون في هذا الادعاء الذي بات يطل علينا من جوانب عدة ؟**

■ إن أحدا من المستشرقين أو المبشرين لم يستطع أن يزعم طوال أربعة عشر قرنا من الزمن أن تطبيق الشريعة الاسلامية خلف وراءه عاهات. بل على العكس عندما دخل الاستعمار بقانونه الجديد حكى التاريخ أن الجرائم زادت، وأن العاهات الاجتماعية زادت. والشريعة الاسلامية تطبق من قديم، وهي جزء من الاسلام مكمل للتشريعات الخلقية والأخروية التي تجعل الانسان ينفذ القانون بدوافع نفسية لارضاء الله، اكثر من تنفيذه للخوف من عقاب أو نحوه .

ولذلك فالزعم بأن القوانين الاسلامية دموية أو وحشية كلام ساقط، من مزاعم الكذبة في هذا العصر، ولم يعرف له دليل واحد طيلة أكثر من ١٤ قرنا. هذه واحدة .

ثانيا : الاسلام كل لا يتجزأ. فمن الذي يقول إن العين اذا خلعت من مكانها في جسم الانسان تصلح للرؤية ؟ إن العين اذا خلعت من الجسم لا تصلح، وتصبح لا تساوي شيئا. فنحن نعرض الاسلام كله بشرائعه الجنائية، وشرائعه المدنية والأخلاقية وعباداته الخاصة .. كل هذا يعرض في نطاق واحد .

ومن هنا لا يجوز أن نأخذ بعض الاسلام ثم ندعي أن هذا هو الاسلام كله. فلو أن انجلترا أو امريكا طبقت قطع يد السارق، فهي لا تدخل الاسلام بهذا التطبيق، لأن الاسلام له باب آخر، هو الايمان بالله واليوم الآخر، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والصوم والحج .

ولا أدري من الذي يجعل البعض يريد تعاليم الاسلام من مكانها في هذا الجهاز الكبير، ثم يقول هذا هو الاسلام. هذا نوع من العبث نرفضه ويرفضه معنا كل مخلص لدين الله .

منطق من لا دين له

● **العلاقات الاقتصادية بين المسلمين وغيرهم اصبحت متشابكة .. وهذا يجعل البعض يتخوف من تحكيم الاسلام في شؤون الحياة حتى لا تتأثر هذه العلاقات. فهل ترى أن تطبيق الشريعة من شأنه أن يضر الجوانب الاقتصادية في بلاد المسلمين ؟**

■ الجبان عادة لا تنقطع وساوسه وتأتيه وساوسه من داخل نفسه، وهو بهذا يريد أن يحيا تابعا وذنبا. هذه طبيعته .

ونحن إذا كنا بحاجة الى العالم الغربي فهو أيضا محتاج إلينا. والحاجة متبادلة على سواء. وإذا كنت مسلما أعتز بديني، وأريد أن أرضي ربي، فيجب أن أمضي في الطريق دون مبالاة. يقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه : « الناس من خوف الذل في ذل، ومن خوف الفقر في فقر » .

وهؤلاء سيظلون أذلة فقراء، لأنهم كما يزعمون يخافون الذل والفقر. ونحن نستطيع أن نعيش عيشة معتدلة، لا ترف فيها ولا سرف، كي نبقى رجالا شرفاء في أرضنا. ولن نحتاج إلى هؤلاء أو أولئك . انما نحن الذين نصنع الذل لأنفسنا ونصنع القيود التي تكبلنا .

أما العالم الخارجي فإن ما فيه من نزاع وخلاف كان يمكن للعرب والمسلمين أن ينفذوا منه الى غاياتهم لو كانوا فعلا أصحاب إيمان بهذه الغاية .

ومثل هذه الدعوى إنما هي منطق من لا دين له .

ارفض ان ننهزم

● **لا شك ان غياب القدوة من شأنه ان يضر بالشباب ويلحق به نوعا من الحيرة والقلق. فكيف الطريق الى الخروج بالشباب من هذا المأزق الخطير ؟**

■ في الواقع إن الآلام التي توجه لحملة الاسلام لا نستطيع إنكارها. لكني أرفض أن ننهزم. ولذا أريد من شباب الاسلام الا يقبلوا الهزيمة وألا يتخاذلوا، بل عليهم أن يلتمسوا العلم. عليهم أن يقرأوا وأن يثقفوا أنفسهم. وليصابروا ويثابروا الليالي .

إن الذين أقاموا اسرائيل أقاموها بعد عناء شديد، عناء ستين طويلة. فلم يتحمل أعداؤنا، ولا نتحمل نحن. إن واجبنا أن نتحمل .

وأحب أن ألفت نظر شبابنا إلى أهمية أن يعرفوا جوهر الاسلام .

توجد الآن جماعات اسلامية يجب ان نحولها الى جماعات منتجة، لا جماعات متبلدة، وأرفض بقاء الشباب المسلم على حيرته، وأطلب منهم الا يستهينوا بالعوائق التي توضع أمامهم وألا يسروا الأعداء بالانكسار والفرار. بل يجب أن يبقى الشباب المسلم في الميدان. وكما قلت ستظل قوى الأعداء تتكالب على المجاهدين ما بقوا في الميدان .. وهذا لا يجوز أن يردهم الى الخلف ولا أن يوقع بهم الهزيمة، بل يجب أن يبقوا في الميدان الى نهاية الطريق، ولسوف ينصرهم الله تعالى . « **ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز** » .

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال .

القراء يستفتون

زيارة بيت المقدس ورمي الجمار

القارىء طه محمد ثاقب مصري يعمل في الجزائر بعث بسؤال يقول فيه :

هل يجوز الذهاب إلى القدس لكي أقدس هناك بعد أن أديت الحج سبع مرات ؟ وأي الأسباب تدعو المسلم للذهاب إلى هناك. كذلك ما معنى رمي الجمرة بعد الرجوع من عرفات في الحج؟ أسأل الله أن يوفقكم لخدمة القراء .

ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا » كما اتفق العلماء على استحباب السفر إلى بيت المقدس للعبادة المشروعة، كالصلاة والدعاء والذكر وقراءة القرآن .

وجاء في الحديث « صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام » وأما المسجد الحرام فقد ورد أن الصلاة فيه بمائة ألف صلاة. كما روي أن الصلاة في المسجد الأقصى بخمسين صلاة. قال ابن تيمية: وقيل « بخمسمائة صلاة » وهو أشبه .

وزائر المسجد الأقصى يؤدي فيه من العبادات ما يؤدي في غيره من المساجد، وليس هناك شيء يطاف به أو يقبل أو يتمسح به. وكانت الصخرة قبلة المسلمين مدة ثمانية عشر شهرا، ثم نسخت بقول الله عز وجل « **فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره** » .

ولما أراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بناء مصلى للمسلمين سأل كعب الأحبار: أين ترى أن نبني مصلى المسلمين ؟ فقال: خلف الصخرة. فقال له عمر: خالطتك يهوديتك. بل أبنيه أمامها، فإن لنا صدور المساجد. وهكذا تجنب عمر رضي الله عنه بناء المصلى خلف الصخرة حتى لا تكون قبلة للمصلين. وكانت الصخرة مجمع الزبالة لأن النصارى كانوا يقصدون إهانتها مقابلة لتكريم اليهود لها بالصلاة تجاهها .

وأما الربط بين الحج وزيارة بيت المقدس فقد وردت عدة أحاديث، منها ما رواه ابن ماجه بسنده عن أم سلمة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من أهل بعمرة من بيت المقدس كانت له كفارة لما قبلها من الذنوب » قالت : فخرجت ـ أي من بيت المقدس ـ بعمرة. كما أحرم جماعة من السلف كابن عمر ومعاذ وكعب الأحبار .

ومع هذا فإن القول: أقدس هناك، أو قول الناس لمن فعل ذلك « قدس الله حجك » باطل لا أصل له . فمن أراد الذهاب الى بيت المقدس فإن ذهابه يكون من شد الرحال الذي جاء ذكره في الحديث من أجل أداء العبادة التي يتقرب بها الى الله عز وجل . ولا يتقرب إليه سبحانه إلا بما شرع، لأن كل عمل ليس مشروعا مردود على صاحبه، كما جاء ذلك في الحديث الصحيح .

الجمرة هي الحصاة الصغيرة، وسمي العمود الذي ترمى عنده الجمار بالجمرة تسمية للمحل باسم ما حل به، وقد جاء في الحديث أن الطواف والسعي والرمي جعلت لاقامة ذكر الله عز وجل، كما جاء ذلك في كتاب الله « **واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه، ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى** » فالأيام المعدودات هي أيام التشريق، وهي أيام رمي الجمار. وقد أمرنا الله عز وجل بذكره فيها. وقد قيل : إن الشيطان ظهر لابراهيم عليه السلام في هذه الأماكن قصد صرفه عن القيام بذبح اسماعيل كما أمره الله سبحانه، فرجمه ابراهيم. فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جدد هذه الواقعة تذكيرا بفضل الله ونعمته .

مواقيت الصلاة

الاحد ٢٢ محرم ١٤٠٦ هـ ـ ٦ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٥	٦,١٣	١٢,٠٩	٣,٣٢	٦,٠٥	٧,٣٥
المدينة المنورة	٤,٥٥	٦,١٥	١٢,١٠	٣,٣٢	٦,٠٥	٧,٣٥
القدس الشريف	٤,١٥	٥,٣٥	١١,٢٩	٢,٤٩	٥,٢٠	٦,٣٦
الرياض	٤,٢٧	٥,٤٧	١١,٤١	٣,٠٤	٥,٣٦	٧,٠٦
~~القاهرة~~	~~٤,٢٤~~	~~٥,٥١~~	~~١١,٤٣~~	~~٣,٠٤~~	~~٥,٣٦~~	~~٦,٥٢~~
الخرطوم	٤,٢٣	٥,٥٣	١١,٣٦	٢,٥٦	٥,٣٣	٦,٣٩
الرباط	٦,٠٧	٧,٢٩	١,١٨	٤,٢٤	٦,٥٦	٨,١٨
تونس	٥,٠٢	٦,٢٨	١٢,١٢	٣,١٣	٥,٤٢	٧,٠٦
أبوظبي	٤,٥٩	٦,١٩	١٢,١٨	٣,٤١	٦,٠٨	٧,٣٨
المنامة	٤,١٣	٥,٣٨	١١,٢٣	٢,٤٢	٥,٠٩	٦,٣٨
بغداد	٤,٢٧	٥,٥٧	١١,٥٦	٣,١٤	٥,٤٤	٧,٠٤
اسطمبول	٥,٣٤	٧,٠٤	١٢,٥٣	٤,٠٧	٦,٤١	٨,٠٦
نيقوسيا	٤,٢٠	٥,٤٤	١١,٣٦	٢,٥٤	٥,٢٦	٦,٤٤
أثينا	٤,٥٧	٦,٢٤	١٢,١٤	٣,٣١	٦,٠٣	٧,٢٥
لندن	٥,٣٠	٧,٠٨	١٢,٥٠	٣,٤٩	٦,٣٠	٨,٠٢
مانشستر	٥,٤٠	٧,١٨	١٢,٥٨	٣,٥٤	٦,٣٧	٨,٠٩
باريس	٥,١٩	٦,٥٦	١٢,٤٠	٣,٤٤	٦,٢٢	٧,٥٤
روما	٤,٣٩	٦,١١	١١,٥٩	٣,١٢	٥,٤٦	٧,١٢
بروكسل	٥,١٢	٦,٤٩	١٢,٣٢	٣,٣٢	٦,١٣	٧,٤٤
امستردام	٥,١٠	٦,٤٨	١٢,٣٠	٣,٢٨	٦,٠٩	٧,٤١
مدريد	٥,٤٥	٧,١٥	١,٠٤	٤,١٨	٦,٥٢	٨,١٦
جنيف	٥,٠٢	٦,٣٩	١٢,٢٥	٣,٣٢	٦,٠٩	٧,٤٠
زيوريخ	٤,٥٣	٦,٣٠	١٢,١٥	٣,٢١	٥,٥٨	٧,٣٠
فيينا	٤,٢٢	٥,٥٩	١١,٤٤	٢,٤٨	٥,٢٦	٦,٥٨
برلين	٤,٣٧	٦,١٥	١١,٥٦	٢,٥٣	٥,٣٥	٧,٠٧
فرانكفورت	٤,٥٤	٦,٣١	١٢,١٥	٣,١٦	٥,٥٦	٧,٢٨
ميونيخ	٤,٤١	٦,١٨	١٢,٠٣	٣,٠٨	٥,٤٦	٧,١٧
ستوكهولم	٤,٢٣	٦,٠٣	١١,٣٧	٢,٢٠	٥,١٠	٦,٤٣
كوبنهاجن	٤,٤٢	٦,٢١	١١,٥٩	٢,٥٠	٥,٣٦	٧,٠٨
نيويورك	٤,٢٦	٥,٥٦	١١,٤٥	٢,٥٩	٥,٣٢	٦,٥٧
واشنطن	٤,٤٠	٦,٠٧	١١,٥٨	٣,١٣	٥,٤٦	٧,٠٨
شيكاجو	٤,٢٠	٥,٥١	١١,٤٠	٢,٥٢	٥,٢٦	٦,٥٣
لوس انجيليس	٤,٢٨	٥,٥٠	١١,٤٢	٣,٠١	٥,٣٣	٦,٥٠
هيوستن	٤,٥٨	٦,١٦	١٢,١١	٣,٣٢	٦,٠٣	٧,١٧
دنفر	٥,٤٦	٧,٠٠	١٢,٤٨	٤,٠٢	٦,٣٤	٧,٤٨
مونتريال	٤,٣٢	٦,٠٩	١١,٥٥	٣,٠٣	٥,٣٩	٧,١٠

قضية ورأي

تنظيم الأسرة والنسل

الدول الأوروبية تعاني من مشكلة انخفاض نسبة المواليد ولذلك باتت هذه الدول مهددة بالتناقص فلجأت فرنسا مثلا الى حملة تهدف الى اقناع الناس بضرورة الانجاب، لأن ذلك ضروري لاستمرار حضارتهم وتفوقهم. أما في دول ما يسمى بالعالم الثالث، والدول الاسلامية منها بشكل خاص، فإن برامج الترويج لتحديد النسل وتنظيم الأسرة تسير على قدم وساق، بتمويل من مؤسسات ومنظمات دولية ومحلية .

ففي أرض الكنانة، مصر، تقوم وكالة التنمية الدولية بدعم حملة توعية واسعة النطاق للحد من النمو السكاني المتزايد ـ على حد زعمهم ـ وأشار تقرير للبنك الدولي الى أن واحدة من كل أربع مصريات متزوجات كانت تستعمل حبوب منع الحمل عام ١٩٨٠م. وفي الهند، يواجه المسلمون الذين يبلغ عددهم ١٠٠ مليون ضغوطا عنيفة لاجبارهم على تحديد النسل والحد من تكاثرهم، وحرمانهم من الوظائف الحكومية اذا ثبت ان هناك مسلما متزوجا من أكثر من زوجة. والأمثلة على التركيز على سياسة تحديد النسل في الدول الاسلامية كثيرة ومعروفة لدى المهتمين بهذه القضايا .

ان خوف اعداء الاسلام من تكاثر المسلمين وتزايدهم يقلق مضجعهم، ويحاولون ربط ذلك بالحالة الاقتصادية. ونظرية مالثوس في السكان معروفة. وقبل فترة عقد مؤتمر في بوخارست عن التوزيع السكاني حضره المفكر المسلم رجاء جارودي، الذي أشهر اسلامه قبل سنوات قليلة. وهو يقول عنه : « وقد حاولوا خلاله أن يفسروا فقر العالم الثالث بزيادة السكان فيه، وقد ثرت على هذا الاتهام. إن أي فلاح من سكان باكستان أو الهند يستهلك أو يلوث أقل من ٤٠٠ مرة مما يستهلك أو يلوث أحد سكان كاليفورنيا مثلا. إن ولادة أربعة بلايين طفل في كاليفورنيا أخطر على العالم من ولادة أربعة ملايين طفل باكستاني. إنها ليست على الاطلاق مشكلة اقتصادية، واعتقد اننا يجب أن لا نطرح المشكلة من هذا المنطلق، فوجود الفقر في مكان ما من العالم ليس سببه زيادة السكان فيه، ولكن سببه أن هناك ثروات هائلة تهدر في مكان آخر من هذا العالم.

ان عالمنا المسلم ينبغي أن يعي مخاطر اللعبة الدولية، وعلى دولنا المسلمة أن تتقي الله عز وجل في شعوبها. وعلى علماء المسلمين مواجهة هذا الخطر. وليعلموا ان البابا يوحنا بولس الثاني، في زيارته الأخيرة لافريقيا، ألقى كلمة في حوالي ٨٠ ألف شخص في كينيا، التي بها أعلى نسبة من المواليد في العالم، وهاجم وسائل منع الحمل والاجهاض، واعتبر ذلك من الأعمال المضادة للحياة. فهل نكون على مستوى المواجهة الحضارية السكانية ؟

اجتماع هام لاتحاد الكرة السعودية مساء اليوم للاطلاع على القرار حول البطولة الأفرو ـ آسيوية

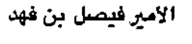
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يترأس الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم في السادسة من مساء هذا اليوم (بتوقيت الرياض) اجتماعا لمجلس ادارة الاتحاد يطلع خلاله على تقرير اللجنة الفنية لبطولة الامم الافرو آسيوية المتعلقة باحتجاج الاتحاد السعودي على مشاركة اللاعب روجيه ميلا (يحمل جواز سفر فرنسيا) مع منتخب الكاميرون لكرة القدم في مباراة الذهاب التي اقيمت بين الفريقين يوم الاحد ١٥ سبتمبر (ايلول) الماضي والتي اقرت في اجتماع عقدته الليلة قبل الماضية نتيجة المباراة (٤ ـ ١ للكاميرون) بناء على تلكس من الاتحاد الدولي لكرة القدم طلب فيه من اللجنة تسوية الخلاف على مشاركة اللاعب بطريقة ودية واعتبر التلكس مشاركته خطأ اداريا «لا يوجب اعادة المباراة او سحب نتيجتها.

هذا وكانت اللجنة قد علقت تتويج الفريق الفائز والذي كان مقررا ان يتم عقب نهاية مباراة الاياب التي اقيمت بين الفريقين يوم اول من امس وفاز فيها المنتخب السعودي ٢/١ ذلك انها لم تتوصل خلال خمس ساعات من المناقشات المتواصلة الى نتيجة نهائية اذ تمسك الاتحاد الآسيوي بحق الاتحاد السعودي في الاحتجاج على مشاركة اللاعب بينما اصر الاتحاد الافريقي على اعتماد نتيجة المباراة. وقررت اللجنة رفع الامر للاتحاد الدولي لكرة القدم الذي رأى اعتماد النتيجة.

ويكتسب اجتماع الاتحاد السعودي اهميته من تمسك الاتحاد السعودي بحقوقه رغم توصية الاتحاد الدولي، اذ ان الامير فيصل بن فهد كان قد صرح بأنه يأمل الا يأتي تفسير الاتحاد الدولي للاحتجاج متناقضا مع القوانين والمنطق، «واذا ورد شيء من هذا القبيل فان الاتحاد السعودي سيقف بقوة وثقة وصراحة، ويعتبر المنتخب السعودي فائزا سواء اراد الاتحاد الدولي ذلك او لم يرد».

وينتظر ان يصدر اتحاد الكرة مساء هذا اليوم بيانا يوضح التفاصيل الكاملة للمناقشات التي دارت حول موضوع الاحتجاج، والخطوات التي سيتخذها على ضوء القرار الاخير للجنة.



الامير فيصل بن فهد

كرة السلة السعودية

احد والأهلي في الصدارة دون هزيمة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انهى فريقا احد والاهلي مباريات الاسبوع الثالث من الدوري الممتاز لكرة السلة متربعين على القمة دون هزيمة، فيما شهدت مباريات الاسبوع الثالث التي اقيمت يوم اول من امس الهزيمة الاولى لفريق نادي الاتحاد على يد فريق نادي النصر ثاني فرق الدوري الممتاز للموسم الماضي وبنتيجة ٥٧ ـ ٧٨، فيما حافظ الهلال على موقعه ضمن فرق الوسط بعد مباراة مثيرة وقوية مع فريق نادي الرياض، اسفرت عن فوز الهلال ٧٥ ـ ٧٠.

فريقا الصدارة فازا في مباراتيهما بسهولة، وسجل فريق نادي احد اعلى نتيجة في مباريات الاسبوع الثالث بفوزه ١١٠ ـ ٤٤ على فريق نادي هجر الذي يحتل قاع الدوري بينما فاز الاهلي على الفتح ٧٨ ـ ٦٧.

ويعتبر فوز الخليج على الوحدة ٦٢ ـ ٥٤ مفاجأة الاسبوع الثالث اذ انها الثالثة على التوالي للفريق الوحداوي ثالث فرق المسابقة الماضية.

نتائج مباريات الاسبوع الثالث قسمت الفرق حسب رصيدها من النقاط الى اربع مجموعات تضم الأولى احد والاهلي، ولكل منهما ٦ نقاط.. والثانية الاتحاد والهلال والنصر ولكل منهم ٥ نقاط، والثالثة الرياض والفتح والخليج ولكل منهم ٤ نقاط. والاخيرة الوحدة وهجر بثلاث نقاط لكل منهما.

وينتظر ان تجري تغييرات كبيرة في جدول الترتيب يوم الجمعة المقبل، حيث تقام مباريات الاسبوع الرابع وفيها يستضيف الاتحاد والاهلي في جدة فريقي احد والهلال بينما يلتقي في الرياض فريقا النصر والرياض وفي مكة المكرمة الوحدة والفتح والاحساء هجر والخليج.

في دوري الدرجة الأولى، اظهرت مباريات الاسابيع الثلاثة الماضية وعقب نهاية مباريات يوم اول من امس ان فرق الانصار والترجي والصفا تتنافس على الصدارة اذ انها الفرق التي لم تهزم بعد.

وكانت مباريات الاسبوع الثالث قد اسفرت عن النتائج التالية:

- عكاظ ٦٥ مضر ٥٨
- الربيع ١٠٩ الترجي ٦١
- القادسية ٢٧ رأس تنورة ٥٧
- الصفا ٥٢ الانصار ٨٠
- الاتفاق ٨١ النهضة ٧٨

ويتصدر فريق نادي الخليج مسابقة شباب الممتاز بفارق نقاط التسجيل عن احد والاتحاد اللذين يتساويان معه في النقاط، اذ فازت الفرق الثلاثة بمبارياتها يوم الخميس في الاسبوع الثالث والذي اسفرت مبارياته عن النتائج التالية:

- هجر ٦٧ احد ٧٨
- النصر ٢٠ الانصار ٦١
- الصفا ٩٤ الهلال ٤٠
- الخليج ١٠٨ مضر ٤٦
- الاتحاد ٥٣ الفتح ٤٧

واستمر الهداية في تقديم اقوى العروض بدوري ناشئي الدرجة الاولى ممسكا بزمام الصدارة مع مزاحمة من فريق النادي الاهلي الذي مازال هو الاخر يحتفظ بسجله نظيفا. وفي ما يلي النتائج الكاملة لمباريات الاسبوع الثالث:

- عكاظ ٥٧ الربيع ٤٧
- الوحدة ٤٥ وج ٣٤
- الاتفاق ٧٨ النهضة ٦٠
- السلام ٤٦ الهداية ٨٣
- الاهلي ٥٤ الشباب ٤١

منتخب الكاميرون يعسكر بفرنسا وتونس ويلاعب منتخب المكسيك

الطائف ـ «الشرق الاوسط»:

غادر المنتخب الكاميروني الاول لكرة القدم الطائف ظهر امس (السبت) متوجها الى باريس عن طريق جدة لاقامة معسكر تدريب بفرنسا يستمر لمدة شهر، ضمن برنامج يمتد الى موعد اقامة بطولة كأس الأمم الافريقية بالقاهرة خلال الفترة من ٨ الى ٢١ مارس (اذار) المقبل.

ويتضمن البرنامج زيارة للمكسيك في ختام معسكر الاعداد بفرنسا لاداء مباراتين مع منتخبها قبل العودة الى الكاميرون لاداء سلسلة من المباريات الودية مع فرق فرنسية والمانية وسوفياتية.

مباريات ودية في كرة اليد بين الامارات والبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدعوة من نادي المحرق البحريني يلعب فريق نادي الشباب بدبي لكرة اليد ٤ مباريات ودية في اطار الاستعداد لبطولة الدوري في الامارات. وستقام جميع هذه المباريات على ملاعب صالة مركز الشباب بالجفير.

رئيس نادي الاتحاد السعودي:

● نعم .. استفدنا من مباراتينا مع المنتخب السعودي .
● لن نوجه دعوات للمبعدين للمشاركة بالمران ..

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

قال الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد السعودي ان فريق كرة القدم بالنادي استفاد من المباراتين اللتين لعبهما مع المنتخب السعودي هذا الأسبوع .. وان لاعبي الفريق اكتسبوا خبرة طيبة باحتكاكهم بنجوم المنتخب .

وأضاف: «لقد تشرفنا باللعب امام المنتخب من أجل الاستفادة واكتساب الخبرة ومعرفة نقاط الضغط والقوة والتركيز على تغيير المراكز وتجربة اكثر من لاعب .. ونحن نرحب باللعب مع فرق اقوى من فريقنا ولدينا الاستعداد لتقبل النتيجة مهما كانت» .

وأوضح الدكتور ناظر ان فريق الاتحاد «ظهر في المباراة الأولى بمستوى جيد جدا واعطى انطباعاً حسنا عن مقدرة اللاعبين ومدى كفاءاتهم وتحملهم للضغط من فريق اقوى منهم. اما المباراة الثانية فقد ظهر فيها الاتحاد بمستوى اقل من مستواه في المباراة الأولى وهذا راجع لعدم اكتمال اللياقة البدنية عند اللاعبين اذ انهم لا يستطيعون أداء مباراتين خلال ٤٨ ساعة المجيء للاقات .

وعن سبب الغاء زيارة فريق مالمو لأداء مباراة مع الاتحاد قال الدكتور ناظر «لقد حدد فريق مالمو السويدي الأسبوع المقبل موعدا يستطيع فيه». الاتحاد وديا ولم نكن نضع في الاعتبار مباراتنا مع المنتخب السعودي ولكن كما ترى ادى الفريق السعودي اربع مباريات قوية خلال اسبوع واحد .. وهما مباراتان مع فريق كالمار السويدي، القوي ومباراتان مع المنتخب السعودي وهو الآخر يضم نجوم المملكة في كرة القدم .. واستهلك اللاعبون كثيرا من طاقتهم في المباريات الأربع وليس في استطاعتهم اداء مباراة مع فريق قوي مثل مالمو خلال اسبوع .. لذلك طلبنا من مالمو تأجيل الزيارة اسبوعا آخر .. إلا انه اعتذر لارتباطاته المحلية في الدوري السويدي وهكذا الغيت الزيارة »..

وحول اعداد الفريق في المرحلة المقبلة ذكر الدكتور عبد الفتاح ان الاتحاد كان ينوي تنظيم جولة خليجية للعب مع بعض الفرق في الكويت وقطر والبحرين او دعوة بعض هذه الفرق لزيارة جدة ومقابلة الاتحاد الا انه تلقى ردودا من تلك الفرق تعتذر فيها عن عدم امكانية اداء مباريات تجريبية في هذا الوقت سواء على ملاعبها او الحضور الى جدة .. لارتباطاتها بمشاركات محلية .

وأضاف « ان الاتحاد يفاوض الآن ثلاث فرق اوروبية للحضور الى جدة ومقابلة الاتحاد وحصل بالفعل على موافقة فريق دانمركي سيصل في نهاية الأسبوع المقبل ليلعب مباراة واحدة امام الاتحاد وينتظر موافقة الفريقين الآخرين .. كما انه مازال ينتظر موافقة أي فريق خليجي للعب معه ..» .

وعن اداء مباريات مع فرق محلية قال : « لن نلعب مع أي فريق محلي سواء من الممتاز أو الدرجة الأولى أو الثانية مباريات ودية وسنكتفي بمباريات مع فرق خارجية ».

وأشار الى ان الفريق سيعود للمران بعد اجازة اجبارية لمدة اربعة ايام للتركيز على رفع مستوى المهارات الفردية، التي ظهر من المباريات الماضية افتقار بعض لاعبي الفريق لها .

وتناول رئيس الاتحاد في حديثه لـ « الشرق الأوسط » القرار السابق باستبعاد بعض اللاعبين من قائمة الفريق الذي أقام معسكرا في السويد ومدى امكانية عودتهم للتمارين فقال :

« اولا : انا لا تهمني الأسماء سواء أكان فلان نجما .. او لاعبا اساسيا .. انا احترم رأي المدرب ولا اعتقد ان للمدرب مصلحة في ابعاد اي لاعب .. والقرار السابق قرار فني بحت لا دخل للادارة فيه أما من يقول ان الفترة التي مكثها هيوتن قبل المعسكر هي ثلاثة اسابيع فقط لا يمكنه من خلالها تكوين فكرة كاملة عن أي لاعب فهذا مردود عليه بالمنطق نفسه اذ كيف أخذ فكرة عن بقية اللاعبين. فجميع اللاعبين حضروا التدريبات .. وكل لاعب بذل مجهودا فرديا ليعطي احسن انطباع للمدرب وبعض اللاعبين لم يظهر بمستوى يؤهله لمرافقة الفريق في المعسكر » .

الدكتور ناظر رفض فكرة اشراك أي لاعب في المعسكر لا تتوافر الجدوى من اشراكه في المعسكر الذي لم يعد للمزيد من التجارب، وانما للتركيز على اعداد فريق جيد يمثل الاتحاد في المسابقات المقبلة .

وأكد الدكتور ناظر ان النادي لن يرسل في طلب أولئك اللاعبين .. امثال جمال فرحان أو عبد الله فوال أو غيرهم .. لكنه لن يمنعهم اذا ما اعادوا للتمارين على الا يتدربوا مع الفريق الأول لأنه لا توجد اماكن لهم في الفترة الحالية .. والذين يشاركون في التدريبات ٢٢ لاعبا وليس هناك من مبرر لاضافة المزيد من اللاعبين » .

وقال « اذا كانت مشكلتهم عدم امكانية اداء تدريباتهم مع الفريق الثاني فهذا الموضوع قابل للنقاش .. ولكن لم يأتنا احد منهم .. وموقفهم الى الآن سلبي » .

وعما اذا كانت الادارة ستتخذ قرارا بشأنهم قال :

« أنا لا أؤمن بشيء اسمه قرار ايقاف. فقرار الايقاف ليس عقوبة . هناك اكثر من طريقة او اخرى لمعاقبة اللاعب .. هم الآن يعاقبون انفسهم بأنفسهم دون الحاجة الى ان نتخذ نحن أي قرار ... هذه ناحية تربوية ومن الخطأ ان اتخذ قرارا وأجد نفسي اناقضه بالالغاء فيما بعد. عندها كيف سيكون موقفي وموقف اللاعب ..؟

الحل السليم .. هو في رأي المدرب اذا حضروا واقتنع المدرب بمستواهم .. عندها رئيس النادي يستطيع التفاهم مع المدرب .. اما انتظارهم لحين ان تصلهم دعوة .. فتأكد ان هذا لن يحدث.. انا اعرف ان هؤلاء هم ابناء النادي كغيرهم ولكن كيف عاد علي عشعوش واثبت مستواه الى ان لعب اساسيا .. كان سابقا ضمن الموقوفين .. لقد اقتنع المدرب بعطائه .. ومن جانبنا نحن قبلنا اعتذاره فشارك زملاءه في التدريبات .. واذا ما عاد الآخرون فسيلقون المعاملة نفسها لأن الاتحاد لا يفرق بين ابنائه »..

نتائج الدوري الانجليزي

لندن «الشرق الاوسط»:

اسفرت مباريات دوري الدرجة الاولى في انجلترا مساء امس السبت عن النتائج التالية:

- الارسنال (٣) ـ أستون فيللا (٢)
- برمنجهام سيتي (صفر) ـ شيفيلد ونزداي (٢)
- ايفرتون (٢) ـ اوكسفورد يونايتد (صفر)
- لوتون تاون (١) ـ مانشستر يونايتد (١)
- نيوكاسل يونايتد (١) ـ ويستهام يونايتد (٢)
- نوتنجهام فوريست (٣) ـ ايبسويتش تاون (١)
- كوينز بارك رينجرز (٢) ـ ليفربول (١)
- ساوثامبتون (٣) ـ واتفورد (١)
- ويست بروميتش البيون (١) ـ توتنهام هوتسبر (١)

رسالة البحرين الرياضية

في افتتاح الدوري الممتاز لكرة القدم
الوحدة العائد يهزم الشرقي والحالة يفوز على جد حفص

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج من ناصر محمد:

عشرة اهداف كانت حصيلة اليوم الاول لافتتاح الدوري الممتاز البحريني لكرة القدم، حيث اقيمت مباراتان ضمن الاسبوع الاول للدوري.

واستطاع الوحدة العائد الى الدوري الممتاز بعد غيبة لموسم واحد بقيادة مدربه المصري صلاح بوجريشه ان يفوز على الرفاع الشرقي احد افضل الفرق استعدادا هذا الموسم باربعة اهداف مقابل هدفين رغم ان الشرقي كان الفائز بالشوط الاول ١/صفر.

اقيمت المباراتان يوم اول من امس بالاستاد الوطني وفاز الحالة على جد حفص ٣/١ في المباراة الثانية التي انتهى شوطها الاول بالتعادل ١/١.

كانت مباراة الوحدة والشرقي جيدة المستوى وشدت انتباه الجماهير لا سيما في شوطها الثاني الذي شهد صحوة وحداوية تمثلت في اربعة اهداف مرسومة احرزها بدر سوار في الدقيقة ٢، وفياض محمود في الدقيقة ٥، وناصر جاسم في الدقيقتين ٣٤ و ٤٢. بينما احرز هدفي الشرقي محمد العميري في الشوط الاول وحمد محمد في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني.. بعد ان اهدر زميله صلاح قمبر ركلة جزاء لعبها في القائم بالدقيقة ١٧.

تألق في المباراة اللاعب السوداني محمد آدم لاعب نادي الترسانة المصري الذي تعاقد معه الوحدة هذا الموسم.

وفي المباراة الثانية استطاع الحالة ان يفوز على جد حفص ٣/١ احرز الاهداف اللاعب الناشيء احمد عيسى (هدفين) في الدقيقتين ١٢ من الشوط الاول و ٣٥ من الشوط الثاني وصلاح علي الهدف الثاني في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني.

وتمكن ابراهيم عيسى من احراز هدف جد حفص في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول. وبذلك حقق الوحدة والحالة أول نقطتين لكل منهما.

هذا وستقام يوم الاثنين مباراتان في الاسبوع الاول بين المحرق بطل الدوري للموسم قبل الماضي والاهلي، كما يلعب البحرين بطل الدوري مع القادسية. وستقام المباراتان على استاد نادي المحرق.

العميري يحرز اول اهداف الموسم

استطاع لاعب نادي الرفاع الشرقي محمد العميري ان يحرز اول اهداف الموسم الكروي الممتاز وذلك في الدقيقة ٣٨ من مباراة ناديه امام الوحدة في الشوط الاول من المباراة كما حصل اللاعب حميد كويتي (نادي الوحدة) على اول انذار في الموسم، وذلك بعد دقيقتين من بداية المباراة.

الكرة الاوروبية

قرعة الكؤوس الاوروبية الثلاث تجمع ممثلي ايطاليا بكأس الابطال

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

اجريت في مدينة زوريخ السويسرية يوم اول من امس قرعة مباريات الدور الثاني لمسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث لكرة القدم واسفرت القرعة عن مفارقات طريفة جدا ففي تصفيات كأس اوروبا لابطال الدوري جمعت القرعة الفريقين الايطاليين يوفنتوس بطل اوروبا وفيرونا بطل ايطاليا وجها لوجه كما جمعت بطلي اسبانيا والبرتغال برشلونة وبورتو وبطلي الدولتين الاوروبيتين الجارتين المجر ورومانيا الهونفيد وستيوا بوخاريست.. وجابهت ايضا بطل المانيا الغربية بايرن ميونيخ مع بطل النمسا اوستريا فيينا.

في كأس الكؤوس سيقابل اتلتيكو مدريد الاسباني الذي ازاح السلتيك الاسكوتلندي في الدور الاول فريق اخر من الجزر البريطانية هو بانجورسيتي الويلزي بينما سيلعب سبارتا روتردام الهولندي الذي حقق مفاجأة ضخمة بالدور الاول عندما اخرج فريق اتش.اس.في. هامبورج الالماني الغربي العريق فريقا المانيا غربيا هو بوروسيا مونشنجلادباخ.

وفي ما يلي برنامج لمباريات كما حددته القرعة ونذكر ان مباريات الذهاب تقام يوم ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري بينما تجرى مباريات الاياب يوم ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

كأس اوروبا

- اندرليخت (بلجيكا) ـ ادمونيا نيقوسيا (قبرص).
- برشلونة (اسبانيا) ـ اف.سي.بورتو (البرتغال).
- بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ـ اوستريا فيينا (النمسا).
- الهونفيد (المجر) ـ ستيوا بوخارست (رومانيا).
- اي.اف.ك. جوتبورج (السويد) ـ فنار بفجة (تركيا).
- فيرونا (ايطاليا) ـ يوفنتوس (حامل الكأس/ ايطاليا).
- زينيث لينيجراد (الاتحاد السوفياتي) ـ كوسيسي لاهتي (فنلندا).
- سيرفيت جنيف (سويسرا) ـ ابردين (اسكوتلندا).

كأس حاملي الكؤوس

- دوكلا براج (تشيكوسلوفاكيا) ـ ايك استوكهولم (السويد).
- بنفيكا (البرتغال) ـ سامبدوريا (ايطاليا).
- رابيد فيينا (النمسا) ـ فرام رايكيا فيك (ايسلندا).
- لينجبي (الدانمرك) ـ النجم الاحمر بلجراد (يوغوسلافيا).
- جامعة كرايوفا (رومانيا) ـ ديناموكييف (الاتحاد السوفياتي).
- بانجور سيتي (ويلز) ـ اتلتيكو مدريد (اسبانيا).
- هـ.ج.ك. هلسنكي (فنلندا) ـ دينامو درسدن (المانيا الشرقية).
- باير اوردينجي (المانيا الغربية) ـ غالاطة ساراي (تركيا).

كأس الاتحاد الاوروبي

- بي.اس.في. ايندهوفن (هولندا) ـ دنيبر دنيبر دنيبروبتروكسك (الاتحاد السوفياتي).
- نانت (فرنسا) ـ بارتيزان بلجراد (يوغوسلافيا).
- واريجيم (بلجيكا) ـ اوساسونا بمبلونا (اسبانيا).
- آ.سي.ميلان (ايطاليا) ـ لوكوموتيف لايبزيج (المانيا الشرقية).
- انترنا سيونالي (ايطاليا) ـ لينزرا.اس.ك (النمسا).
- بوهيميانز براج (تشيكوسلوفاكيا) ـ ا.اف.سي.كولون (المانيا الغربية).
- وندي يونايتد (اسكوتلندا) ـ فاردار سكوبليه (يوغوسلافيا).
- ريال مدريد (اسبانيا) ـ تشيرنوموريتس اوديسا (الاتحاد السوفياتي).
- اف.سي.بروج (بلجيكا) ـ سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي).
- فيديوتون شيكشفيرفار (المجر) ـ ليجيا وارسو (بولندا).
- سانت ميرين (اسكوتلندا) ـ هاماربي (السويد).
- سبارتا روتردام (هولندا) ـ بوروسيا مونشنجلادباخ (المانيا الغربية).
- لوكوموتيف صوفيا (بلغاريا) ـ نوشاتل زاماكس (سويسرا).
- اف.سي.لييج (بلجيكا) ـ اتلتيك بلباو (اسبانيا).
- تورينو (ايطاليا) ـ هايدوك سبليت (يوغوسلافيا).
- سبورتنج لشبونة (البرتغال) ـ دينامو تيرانا (البانيا).

كلوزيو (ليتشي)

الكرة العربية

الرشيد يطلب تنازل الجيش المغربي عن بطولة الاندية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طلب فريق نادي الرشيد العراقي من نادي الجيش الملكي المغربي التنازل له عن رغبته في تنظيم الادوار النهائية لبطولة الاندية العربية الثانية المقرر اقامتها بالمغرب.

وصرح وليد كردي الامين المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم «ان تنازل الجيش يعني اقامة مباريات البطولة في بغداد ايام ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري و ١ و ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بمشاركة الرشيد العراقي والنجمة اللبناني والجيش الملكي المغربي واتحاد مناجم الحراش الجزائري».

وتجدر الاشارة الى ان البطولة الاولى اقيمت بالدمام، وفاز بها فريق نادي الاتفاق السعودي.

رسالة المغرب الرياضية

قراءة في نظام دوري كرة القدم الجديد في المغرب

الرباط ـ مكتب « الشرق الأوسط » من التهامي بنعزوز :

أصدرت اللجنة الادارية المكلفة بتسيير شؤون كرة القدم في الغرب التي تقوم مقام الاتحاد المغربي لكرة القدم اخيرا بلاغا رسميا حول الصيغة النهائية التي سيكون عليها الموسم الكروي المقبل واضعة بذلك حدا للأنباء المتضاربة حول هذا الموضوع .

البلاغ حدد تاريخ يوم ٢٧ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي موعدا لبداية الأسبوع الأول من الدوري، أي بعد مباراة الاياب بين ليبيا والمغرب في اطار اقصائيات كأس العالم التي ستجري يوم الجمعة ١٨ اكتوبر ولأنه يتعذر بداية الدوري يوم الأحد ٢٠ اكتوبر بسبب ظروف عودة المنتخب من ليبيا فلا مناص اذن من اختيار يوم الأحد الموالي ٢٧ اكتوبر .

اما العنصر الثاني في البلاغ فيؤكد بأن عدد فريق الدرجة الأولى سيكون ٢٠ فريقا بمعنى ان جميع الفرق الموجودة حاليا في الدرجة الأولى ستبقى حيث هي ولن يتدحرج منها اي فريق الى الدرجة الثانية وهذه الفرق هي : الجيش الملكي اتحاد الفتح الرياضي والجمعية السلاوية والنادي القنيطري والنهضة القنيطرية والاتحاد القاسمي والنادي المكناسي والمغرب القاسي ونهضة بركان والمولودية الوجدية والوداد البيضاوي والرجاء البيضاوي والنهضة السطاتية والدفاع الحسيني الحديدي وشباب الساقية الحمراء وأولمبيك خريبكة. يضاف الى هذه الفرق الفرق الأربعة التي تصدرت اشطر الدرجة الثانية الأربعة وهي : الكوكب المراكشي وشباب المحمدية واتحاد المحمدية وامل بلقصيري ليصبح المجموع عشرين فريقا ويلاحظ ان الفرق الأخيرة ضمنت الصعود دون اللجوء الى (مباريات السد) .

البلاغ اشار ايضا الى انه نظرا لالتزامات المنتخب المغربي الدولية في اطار اقصائيات كأس افريقيا للأمم المتحدة وكأس العالم مرورا بالألعاب العربية الرياضية السادسة، وبحكم اعداد المنتخب واقامة معسكرات تدريبية له الى جانب اتمام مسابقة كأس « العرش » الأخيرة التي توقفت وعند الدور نصف النهائي فان الضرورة تقضي بأن يلعب كل فريق مباراتين في الأسبوع الواحد (الأربعاء والأحد) لانهاء مشوار الدوري في وقت ملائم .

بطبيعة الحال فان اجراء من هذا النوع سيخلف عدة متاعب مادية ومعنوية للأندية المعنية على صعيد المداخيل واقبال الجماهير الرياضية، وايضا من ناحية قدرة اللاعب المغربي الهاوي على الاستمرار في العطاء، الشيء الذي يتطلب خزانا من اللاعبين وتضحيات جسمانية ومالية كبيرة .

النقطة الرابعة في البلاغ تتناول دوري الدرجة الثانية الذي سيشرع في منافساته في وقت مبكر هو ١٣ اكتوبر بنفس النظام المعمول به في الموسم الماضي اي اربعة اشطر (الشمال والشرق والجنوب) بحيث يضم كل شطر ١٢ فريقا وبناء عليه ستصعد اربعة فرق من الدرجة الثالثة لاكمال العدد المطلوب. لكن البلاغ لم يذكر أي شيء عن كيفية الصعود والهبوط في الدرجتين الأولى والثانية عند نهاية الموسم (؟!) .

كيفما كان الحال فان الموسم الجديد سيشكل لا محالة مرحلة انتقالية هامة في سبيل التخطيط الشامل لاصلاح وضع كرة القدم خاصة والرياضة المغربية عامة، التي تتوخى افراز ١٦ فريقا قويا قابلاً لاستيعاب نظام الاحتضان « الرعاية » الذي ينظر اليه على انه المخرج الملائم من الكبوة والتعثر الذي لحق بهذه اللعبة وعلى اساس انه المسلك المناسب لتحقيق تقدمها وازدهارها .

تطبيق الاحتضان في موسم ٨٦ ـ ٨٧

لم يكن بالامكان استشفاف معالم وخطوط الموسم الكروي المقبل قبل انعقاد المجلس الوزاري الذي ترأسه الملك الحسن الثاني والذي تقرر فيه « نهج طريقة الاحتضان بالنسبة للاعبين الرياضيين سواء من طرف المؤسسات التجارية والمالية او القطاعين العمومي وشبه العمومي وذلك تنفيذا لتعليمات الملك الحسن الثاني الهادفة الى مواصلة تحقيق النهضة الرياضية بالمغرب بتكثيف العناية بالشباب المغربي الذي يكون جيل الغد، ودعما للمجهودات الكبيرة التي تبذلها الدولة سواء لتوفير التجهيزات الرياضية الأساسية والتأطير الرياضي الضروري اوتشجيع الكفاءات الرياضية الفردية والجماعية » ...

لهذا فان هذه السنة ستكون سنة العمل من اجل وضع اللمسات الأخيرة لمعرفة « من سيحتضن من » وفي حالة عدم وجود مؤسسة تجارية أو مالية فان القطاعين العمومي وشبه العمومي بما في ذلك المجالس المحلية سيتوليات الرعاية .

ادماج دوري الشبان ضمن مباريات العصب

وتنص النقطة الأخيرة من البلاغ على دمج دوري الأواسط ضمن مباريات العصب، وتغيير طريقة اجراء مباريات الشبان قبل رفع الستار عن مباريات الكبار، ولعل هذا القرار راعى التقليل من اعباء مصاريف النقل المزدوجة التي يتحملها كل ناد وبذلك ستبقى مسابقات الشبان محصورة على صعيد العصب الاقليمية .

وهنا قوائم الفرق في الدوري الجديد :

● **فرق اندية الدرجة الأولى:**

النادي القنيطري والمغرب الفاسي والجيش الملكي والوداد البيضاوي والمولودية الوجدية والنادي المكناسي والرجاء البيضاوي واتحاد الفتح الرباطي ونهضة بركان والنهضة القنيطرية واولمبيك خريبكة والنهضة السطاتية والجمعية السلاوية، وشباب الساقية الحمراء والاتحاد القاسمي والكوكب المراكشي واتحاد المحمدية وشباب المحمدية وامل بلقصيري .

● **فرق اندية الدرجة الثانية :**

ـ شطر السمال :

اتحاد الخميسات واليوسفية الرباطية والبريد الرباطي والمغرب التطواني والقرض الفلاحي وكفاح سيدي يحيى واتحاد طنجة وسطاد الرباطي والهلال الرباطي واتحاد تواركة وشباب طنجة وعلم طنجة وتبغ تطوان والاتحاد الغرباوي .

ـ شطر الشرق :

حسنية سيدي سليمان واتحاد فاس وشباب خنيفرة وحياة فاس وهلال الناضور وداد فاس واتحاد وجدة وشباب الحسيمة واتحاد الرشيدية وشباب بركان ونادي ازرو واتحاد أحفير ووداد احفير ووداد صفرو وجمعية تازة .

ـ شطر الشاوية :

نجم الشباب الاتحاد البيضاوي والقوات المساعدة وحسنية بنسليمان ويوسفية برشيد وسريع واد زم والحياة البيضاوية ودفاع عين السبع والرشاد البرنوصي وجمعية الحليب البيضاوية واتحاد الفقيه بنصالح والرجاء الملالي والنهضة البيضاوية .

ـ الجنوب :

رجاء اغادير وكمال مراكش واتحاد تارودانت وامل تزنيت واتحاد انزكان وحسنية اغادير ونجاح سوس ودفاع اسفي ووداد السراغنة والمبيك اليوسفية ووداد اسفي واتحاد ورزازات والمولودية المراكشية ونجاح الصويرة .

المغرب التطواني .. في الدرجة الثانية .

الكوكب المراكشي .. ابرز الوافدين على دوري الاضواء



الجيش الملكي .. بطل الدوري

في تصفيات كأس العالم لكرة القدم ...

اليوم مباراة الذهاب المنتظرة بين المغرب وليبيا

الرباط ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

تقام اليوم مباراة الذهاب الكبرى المنتظرة بين منتخبي المغرب وليبيا على ارض ملعب مجمع الأمير عبد الله بالرباط في اطار آخر الاقصائيات الافريقية لكأس العالم لكرة القدم .

الفريقان استعدا استعدادا كاملا لهذه المباراة. اذ أقام المنتخب الليبي معسكرا تدريبيا في ايطاليا اجرى خلاله مقابلات ودية مع بعض الفرق الايطالية ونشير هنا الى ان المنتخب الليبي كان قد وصل الى المغرب يوم الخميس الماضي حيث اجرى عدة فواصل تدريبية للتكيف مع المناخ والأرض .

أما المنتخب المغربي فقد باشر استعداداته للمباراة قبل ٣ أسابيع ودخل معسكرا مغلقا في معهد مولاي رشيد بالرباط تحت اشراف المدب البرازيلي المساعد جورفان نظرا لغياب المدرب الأول خوسيه فاريا الذي كان يرافق فريق نادي الجيش الملكي (الذي يدربه فاريا أيضا) الى غينيا حيث تبارى الجيش مع عالوم ستارز في كأس افريقيا لأبطال الدوري، وبعد عودة فاريا تقرر ضم ٣ من اللاعبين المحترفين للمنتخب وهم عزيز بو دربالة ومصطفى الحداوي ومصطفى ميري، بينما ماتزال الشكوك تحوم حول مشاركة عبد الكريم ميري « كريمو » الذي اصيب بالتواء في عرقوبه خلال مباراة مع فريقه في الدوري القرنسي اخيرا الا ان « كريمو » صرح خلال الأسبوع انه يأمل بالمشاركة اذا ما تحسن حاله قبل موعد اللقاء ..

التوقع صعب

توقع نتيجة المباراة يبدو صعبا اذ ان المقابلات التي جمعت بين منتخبي القابلات التي جمعت بين منتخبي ليبيا والمغرب ابتداء من العاب البحر الأبيض المتوسط الأخيرة كانت ترجح كفة المنتخب الليبي الذي يطمح بتحقيق امنية الوصول الى نهائيات كأس العالم لأول مرة في تاريخ الكرة الليبية خاصة وان ليبيا تعد البلد الوحيد من بلدان المغرب العربي الذي لم يحصل بعد على شرف اللعب في هذه النهائيات .

وبالقابل فان المنتخب المغربي الذي تخطى منتخبات قوية في اطار المنافسات فقد هيأ نفسه تماما لاجتياز العقبة الليبية ومشاركة نجومه المحترفين لا شك تضاعف فرصة فوز المغاربة خاصة انهم اعتادوا على الانتصار بارضهم بفوارق كبيرة .

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ انواع. (معكوسة).
٢ـ خوف ـ والدة زوجتي.
٣ـ زورق ـ تهوى.
٤ـ للنفي ـ في الفم ـ يضع خلسة.
٥ـ ممثلة مصرية.
٦ـ اقتربنا (معكوسة).
٧ـ مدينة تركية.
٨ـ طري ـ أطوف (معكوسة).
٩ـ اكتمل (معكوسة) ـ مصيف سوري.

عموديا

١ـ سائل الطعام ـ رتبة عسكرية
٢ـ مرتفع ـ من السوائل.
٣ـ محسنين ـ حرف جر.
٤ـ
٥ـ اشتاق (معكوسة) ـ غطاء.
٦ـ شكر ـ للتمني.
٧ـ من اعضاء الجسم ـ أغنية لعبد الحليم حافظ.
٨ـ صناعة استخراج المعادن وتنقيتها ـ جدها في (جار).
٩ـ اسم علم مؤنث ـ من عدة الحداد.

ريشة صعيد
مصاعب دعم
تزويد تمزق
نطمع مدن
تحفظ حدود
محرر قام
عبر ضبط
رغب قبل
جنرال دق
مذكور

طريقة الحل

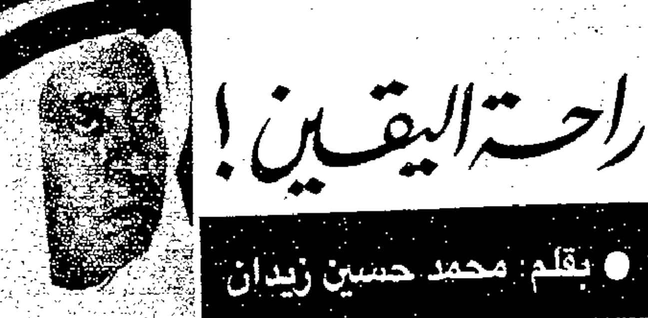
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ممثل مصري

القاهرة

الشرق الأوسط

راحة اليقين!



● بقلم: محمد حسين زيدان

ورايته لا ينوي ان يسير برجليه الى مكان يسكنه وجدانه، وتعيش فيه عواطفه، وتحيا به ومضات لتموت ومضات.. لا يعرف فيها الشك من اليقين لانه يرى نبرات حب ينبض بها، ولها ومنها قلبه!

انه يريد وبالقسر ان يسير الى يقين يعرفه هناك، ويمنحه وخز الريبة عن السير بحركة الى يمين، الى شمال، الى قدام.. فهو يتلفت ليدخل حرز امنه فيجفل لئلا يبتلعه كهف المخافة.

كانما هو يخاف السقوط في هاوية الريبة التي تمنعه ان يسير!

التردد، والحزم، والكبرياء، والطواعية، واليقين، والشك، والحرارة، والبرودة، والخدر، والصحوة، والعصيان كلها تحتل عصبا مرهفا رقيقا في بناء انسان صلد صعب المراس.. يضع كبرياءه فوق حبه.. ويضع حبه فوق كبرياء الآخرين... حتى على هذا الشيخ تكاد تبتلعه السنون يحملها على كاهله.. قد تخضب وجدانه بما يلقاه من هذا الكبرياء.

هذا الانسان الرقيق القاسي.. والدقيق المتين بناء وخلقا لا تجد في اوصاله، في عضلاته الا انها شدت بأسلاك من ذهب، فيها جودة، وصعوبة يستحيل عليها الصدأ.. ولا شيء فيها من الرداءة، او الخساسة يجعلك تجفل منه.

قوته سبيل انتصاره، وما يدري ان انتصاره لم يكن بالعناد ولا بالكبرياء، ولكن بشيء فيه من معانيه يعتصره الحب، ويصهره الحب، ليجعل من حبه هو حبا جديدا فيه شعاع من نور، لا يدفع بالخطفة تبعده من قوة الاشعاع، وانما هو بالخطفة تومض، تجذب بالمغناطيسية هذا الذي في الصورة المجردة قد تحمل ضرائب الكبرياء.

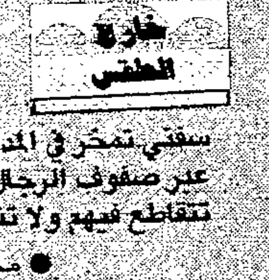
هو لا يصرع بالافتراس ولكنه المصارع بقوة المراس، تتكون الصرعة بالعين لا بأنياب الاسد ولكن برقة انسان.. انسان بعيد عن شره الجنس... الى شره افقطع في عواطف نبيلة يكاد يمضغ، يأكل من يحب بكل مشاعره لا بأنيابه.

من هنا هو يخاف نفسه على نفسه، ومن هنا عذاب الكبرياء بالشك لان راحة اليقين بعيد الوصول اليها.

فما ابعد اليقين، وما ايسر الشك.

ولكن.. ما احلى اليقين يتأصل.. يرسخ.. يعمر اذا ما وصل البعيد.

● جدة



خارطة الطقس

سفنني تمخر في المدن الارض.
عبر صفوف الرجال المدانين في مجد ايامهم
تتقاطع فيهم ولا تنتهي.

● محمد الفيتوري ـ السودان

● خيوط العنكبوت... تحاصر القطاع العام في مصر!



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● ضمن هؤلاء الذين يصرخون على استحياء في مصر لانقاذ القطاع العام ممن يحاولون تصفيته، بدأ المخرج الشاب عبد اللطيف زكي فيلمه السينمائي الاول: (خيوط العنكبوت) بسيارة انقاذ تطلق «سرينة» طويلة جدا تحتل مقدمة الفيلم بالكامل، دون ان يستعين بأية مؤثرات صوتية اخرى.. قاصدا بذلك التنبيه الى كل محاولات العودة بمصر الى مجتمع الاقطاع والاحتكار. على ان نهاية الفيلم تدعو صراحة وبشكل اكثر تحديدا الى توجيه الطلقة الاولى نحو هذه الشريحة الاجتماعية التي افقدتها ظروف القهر والعوز مناعتها الطبيعية ضد ما يسمى بأمراض السلطة.

الفيلم كتب قصته الدكتور نبيل راغب، والسيناريو والحوار لمصطفى محرم، والبطولة لمحمود ياسين ومجدي وهبة ونورا ورغدة واسامة عباس ونبيل بدر وعمر الحريري.

جدير بالذكر ان مخرج الفيلم تخرج في معهد السينما عام ١٩٦٨، عمل مساعدا لاشرف فهمي وعلي عبد الخالق، لكنه يعتبر نفسه تلميذا للمخرج كمال الشيخ، حيث عمل مساعدا له في اهم افلامه: (ميرامار) و(الهارب) و (بئر الحرمان) و (على من نطلق الرصاص) و (ثالثهم الشيطان).

من عيون الشعر

بين الترب وزحل!

شعر: المتنبي

أعلى الممالك ما يبنى على الأسل
والطعن عند محبيهن كالقبل
وما تقر سيوف في ممالكها
حتى تقلقل دهرا قبل في القلل
مثل الامير بغى امرا فقربه
طول الرماح وايدي الخيل والابل
وعزمة بعثتها همة زحل
من تحتها بمكان الترب من زحل
تتلو أسنته الكتب التي نفذت
ويجعل الخيل أبدالا من الرسل
الفاعل الفعل لم يفعل لشدته
والقاتل القول لم يترك ولم يقل
والباعث الجيش قد غالت عجاجته
ضوء النهار فصار الظهر كالطفل

● أبحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه. والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ص ص ا ي ن ا ا ن ل ة خ ا ل ل ي ذ ف ك ة ر ب
ا ا ل ل هـ ا ن ب د ط ي ل ي م ا هـ ل ج خ ت ل ه ل

البيت السابق

ام علق مسراك بيد بات ارحلنا
يخلقن منهن فيما بين احضان

هموم زمن السوء!

شعر: د. زكي الصراف

من لي بليل تولهي وعيائي
يا للأسى، لم الق من تاساء
فانخت للصمت البهيم ركائبي
ولفظت ما أخفي من «الصعداء»!
اطلقت ما في الصدر من حمم ومن
نفثات ما أطوي من البأساء
ما عاد في الزمن الرديء لطامح
غير الأسى، و«الآلة الحدباء»!
انى نظرت فلم تجد غير الهوا
ن، ممثلا، وجرائم نكراء
وسفاسف شتى وصمت قاتل
وسخائم، ومظاهر جوفاء

●●●

من لي؟ وقد شب الأسى في خافقي
في ليلة ـ اكرم بها ـ ليلاء
اتوسد الأحزان، التحف الأسى
وأرود ليل هواجس هوجاء!
إن بت فالآلام تؤنس وحشتي
وتمدني بعزيمة وإباء!
لا خير في زمن يضام به الفتى
ويداس فيه الحق من جهلاء

●●●

اليت أبكي غير أني لم اجد
شيئا ليروي غلتي وظمائي
فأبيت إلا أن الوذ بظلمة
صماء في كهف الأسى وشقاء
حتى انست بكل قفر طاب ما
القى به من شقوة وعناء
فانام احتضن الهموم كانها
هي ما اكتنزت من الدنى وغنائي
واضمها ضم الوليد.. مولها
بخيار ما عندي من الابناء
ان كان من يهفو لحلم طارق
فانا اناجي الهم في الظلماء
ويسيل ما اخفيه من شكوى ومن
شجن دموعا، ريها صهبائي!
اني لاشعر للهموم ـ لطول ما
عاشرتها ـ بمودة ووفاء
وأكاد من حبي لها لا انثني
عما ألفت بوحدتي الصماء
فاعجب لطارقة الهموم تذيقني
ما لا أذوق بعالم الاحياء

●●●

روضتها.. فجعلت من أفعى الهمو
م أليفة.. من اصدق الرفقاء
لكانني حاو يناغيها بعذ
ب لحونه او رقية الرقاء
انعم بها.. تلد الخوارق والرؤى
من عالم الالهام والايحاء
حسبي بنافثة أرى فيها الأنيس
بوحشتي.. او بلسم الأدواء
حسبي بها.. هي غنيتي ان عز من
شيء، ودنيا سلوتي وعزائي
في عالم اشر دعائم صرحه
قامت على البغضاء والشحناء
كم من وضيع نال منزلة سمت
فوق السماك وحاقد ومرائي
قد سودته عماية وجهالة
وخطى بعز شامخ وعلاء
اني برمت بما لقيت من الورى
وعزفت عن مال وعن أهواء
ان كان غيري يزدهي بزوائل
انا بالهموم مفاخري وهنائي
لو لم اكن صلبا جليدا لم انل
ما نلت من وقع الاسى وبلاء
ان الهموم وبعضها فخر الفتى
انعم بها من قوة معطاء!

● لندن

الفن.. والنخاسة!

سالني صديق من بلد عربي بعيد عما آلت اليه مغنية مغربية جيدة في الصوت والسلوك. وأحث على ان تكون اجابتي محاولة فهم لواقع الساحة الفنية العربية حاليا، بالنظر لتداخلها وتجاوزها البعد الابداعي، لاهداف اخرى تحيد كليا عن المفهوم النظيف للخلق الفني. وأريد ان اجعل من سؤال صديقي العربي، مبعثا لبحث ظاهرة جد رديئة تهيمن على كل الانواع التعبيرية الفنية العربية، وهي ما قد استطيع تسميته بالبيع والشراء. وهذه الظاهرة بدأت تعطي نكوصا ونقصا في العمق والشكل لبعض الاعمال العربية، مما جعلها تواجه النفور في التجاوب مع الجمهور سواء كان مثقفا او عاديا.

انها ظاهرة البيع والشراء، او قل عنها بلغتنا العربية، العودة لعهود النخاسة.. حتى ولو كانت على ظهر الابداع.. ويا للاسف للابداع العربي في ١٩٨٥.

لقد اصبح ضروريا ان يبحث المغني عن شعر يباع، ولحن يباع، وجوق يشترى، حتى يصل بما يريد ان يقوله للآخرين... واذا كان المغني.. كما هو الشأن بالنسبة للمغنية المسؤول عنها.. فان الامر يتطلب جمع اكتتاب لصالحه حتى لا يصيبه الاكتئاب ويعشش في اركان كوخه العنكبوت! ولن يقتصر الامر على المغني، كنوع شهير من انواع التعبير، فحتى الرسام لو لم يجد له عارضا مشهورا لدى «الاوساط» ويكتسب نسبة مأوية معينة، فلن تستطيع لوحاته الوصول الى الآخرين!

قل ذلك عن شاعر يكابد اللواعج ولا يدري لدور النشر سبيلا. وعن السينمائي الذي يبيت ليله يحلم بانشاء فيلمه، ولا يقدر على المنتج سلاما، لا تسأل يا صديقي.

لا اقول بضد ان يكون التعامل بين اطراف الابداع، تعاملا يعتمد الروح والمادة... بل وان تكون المادة ذات حظ مشهود له في الاقرار، نظرا لان الاقرار في زمننا صار بيد المادة. ولكن لن يبيح اي مبدع في العالم ان يكون وازعه المال، لانه لو تحقق ذلك ورغبه، لصار عبدا للدولار والدينار.. وآنذاك تمحى صفة الابداع.

اريد ان اقول لصديقي العربي، لو اختفت المغنية، فلأنها لا تريد الدخول.. كمثيلها.. في سوق البيع والشراء. في سوق النخاسة. وحينما نحترف النخاسة ينتحر الطرب، وتنتحر العواطف.. وتموت الموسيقى.

● بنعيسى الفاسي ـ الرباط

جعبة اليوم

الانسان الذكي من يجعل الآخرين يظنون انه يطيعهم في الوقت الذي يطلب منهم.

● المايسترو في مهرجان لايبزغ

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

من المقرر ان يشارك فيلم المايسترو، الذي انتجه التليفزيون العربي السوري، والذي يحكي بكثير من الوثائق، والاقناع، عن دور الامبريالية والصهيونية في مجازر لبنان. ويعتبر هذا الفيلم من الافلام المهمة التي انتجها التلفزيون السوري حتى الآن، وهو يمزج بين الاسلوب الروائي والاسلوب الوثائقي، مستخدما الصورة والمؤثرات الصوتية.

بقي ان نعرف، ان الفيلم سيناريو واخراج ومونتاج، مروان داعستاني، وتصوير محمود صنوبر، اما الموسيقى التصويرية فكانت لمحمد نصري.

●●●

● تراث الإسلام: طبعة ثانية

صدرت عن دار الكتاب العربي بدمشق، الطبعة الثانية من كتاب تراث الاسلام في الفنون الفرعية والتصوير والعمارة، الذي ترجمه الدكتور زكي محمد حسن، وكانت الطبعة الاولى من هذا الكتاب قد صدرت عام ١٩٣٦ في القاهرة، وقام بتأليفه ثلاثة من كبار المستشرقين هم: ارنولد، وكرنستي، وبريغز.

أنا رعاياك يا حبيبتي!

بقلم: مشعل السديري

● سيدتي: اكتب اليك هذه الكلمات المدارية، حيث يولد (الفتك) قريبا من رئة الانسان... ويجهر الظلام عن الشمس.. ويغدو كوكب «الحرب» املسا وخجولا.

انه زمن الحيوانات الفاشلة. فلا تؤاخذيني فانني امثل زمني اصدق تمثيل.

لماذا يحق للاقوياء الفاشلين المرموقين ان يفهموا كل شيء.. ولا يحق لي انا الضعيف الفاشل، ان اعبر عن غبائي وانسحاقي؟!

لماذا يحق للبعض ان ينفخوا صدورهم، وان يملأوها بالتيه والاحقاد والرصاص الاحمر.. ولا يحق لي انا المسكين، ان اعبر عن خوفي من سهام عينيك؟!

لماذا يحق لمجرمي الحرب والهزيمة ان يمارسوا شهواتهم على شعوب باكملها.. ولا يحق لي انا الجندي المسرح، من ان امسك لك بالمشط «والمراية» لكي تسرحي شعرك؟!

لماذا يرقص الناس في الافراح، ويبكون في المآتم، ويتهافتون على الموائد، وينافقون لبعضهم البعض.. ولا يحق لي انا الوقوف في صفك ضد تجمعات البشر؟!

● سيدتي ارجوك.. لا تجعليني احول كلامي الى نكتة.. فانا لا امزح في القضايا المصيرية التاريخية... نعم انني اعني ما اقول، فانت بالنسبة لي قضية، لانك زعامة... وانا رعاياك يا حبيبتي.

ولكي نقرأ الحقيقة بوضوح، علينا ان نقلب الامثال والمبادىء والحكم رأسا على عقب، علينا ان ننظر للناس فقط.

● سيدتي الصامتة والمتكلمة ابدا: انني في هذه الايام افكر بالشاعر القائل:

«ليلة ضاعت
وتتلوها الليالي
باردات
اعين جوفاء يقعى
الذعر فيها
راحل الانغام يغرينا..
ولكن..
قد عيينا»!

اذا كنت لا تعرفينه فهو ـ فواز عيد ـ

هذا (المضنى) المشدود على شعاع ضائع ورهيب.. هذا الهائج كالنهر، كالعذارى، كالكارثة احيانا!

ما اكثر الشعراء في ارضنا العربية، ولكنهم في الحساب الصحيح اقل من القليل.

اسمعي:

«نحن جئناك
وخلفنا اسانا
لا المواعيد زهت في البيدر الخالي...
ولا اعطت ربانا
حيث لا تسري بعرق..
من بلادي
اغنية
تولد الزهرة في الفجر
وفي الفجر نراها زاوية».

لله ما ازهاك ايها الفواز... انك ان تكفن نفسك.. فانما تبذرها، تعطيها للحياة من جديد بدون ادنى شفقة.

● سيدتي: ان هذا الصوت الحالم بالدهشة.. قد طوى حقائبه وهم بالرحيل:

ونرحل تحت إزار النحاس..
بغفلة العتات
في تيه العتمات
في تيه البحار
اصحو..
ومد مزارعي.. رمل
بقايا من اساطير نذرت لها غدي
يبست على شفتي
وفي شمسي دوار»!

وغدا يا فواز ـ حينما تتأدب الخطايا ـ سوف يمثل جسد البراءة عندما لن يكون هناك ثمة بريد.

فالانبياء عليهم السلام تصدوا للناس بالمحبة.. والناس تصدوا للمحبة بالصلاة.

وانا اشبك يدي على يدي كالرغبة الضارية.. متلفتا استمهل الصباح الازرق.

ـ من انت؟!
ـ (رحلة الصيف الشتائية).
ـ من انت؟!
ـ (كل رمح حمامه.. كل ارض سماء)!!
ـ لم لا تكون مفهوما؟!
ـ لانني (اشاهد النار والدمع في صحن واحد)!!

فتحكمي ايتها الجهات في نظرات الناس.. اتعبينا.. فمهما تتاءبت المقاهي، فالبحر لا ينام.

● جدة

● هندسة المعاني.. معادلات السياسة: أبجدية التراب والسيف والملح (٢)

بقلم شاكر النابلسي

لا يوجد تاريخ مثبت في نهاية قصيدة (من اجل إغلاق نوافذ الحلم) وبالرغم من هذا، فان صور هذه القصيدة، تستطيع ان تدلك بوضوح على تاريخ كتابتها..

إن التاريخ الذي تدلك عليه هذه القصيدة ليست تاريخ (الاجندة)، وليس تاريخ (اوراق التقويم)، ولكنه تاريخ سياسي. فزمن القصيدة ليس هو الزمن الفلكي، بقدر ما هو زمن نفسي سياسي، يتحدد بالاحداث السياسية.

لذا يبدو وان هذه القصيدة قد كتبت في السبعينات، بعد ان اقرت الدولة سياسة (التسيير الذاتي).

ويبدو كذلك ان هذه القصيدة، قد حاولت ان تنقل بشارة المستقبل، عن طريق الخط المتصل بين انتهاء الاستعمار الفرنسي في الجزائر، وبداية تحقيق الذاتية الجزائرية.

لقد رحل الاستعمار الفرنسي عن الجزائر في عام (١٩٦٢) فعلا، وبعد رحيله، بدأت ثورة جديدة في الجزائر، تختلف عن الثورة المسلحة التي كان يقودها المناضلون ضد هذا الاستعمار، وكانت الثورة الجديدة تعد بالمستقبل، وهي تحمل فوق كتفها هموم الحاضر:

«لكن الشمس تذوب في جيبي
والنار تواصل الاحتراق
حمل يزن عشرة كيلو
اكياس مغلقة كتيمة
كصبايا وطني
لكن البحر المتزمت
سينبسط قريبا الى احشاء
الاشياء
اما الآن فيمكننا الاستغناء عن
الكمال».

لقد ترك الاستعمار الفرنسي الجزائر، اثرا بعد عين، وكان على الثورة الجديدة ان تبني كل شيء من جديد، و(بوجدرة) يريد ان يقدم للقارىء شرائح حياتية من جراء ما بعد الاستقلال، لكي يستطيع ان يصل الى المستقبل عن طريق الحاضر.. وهذه الشرائح الحياتية ما هي الا صور متعددة ومختلفة، ليوميات جزائرية، تأتي متدفقة، بعفوية طفولية، لواقع حزين:

«سماء مقطعة
افتتها في شعرك
لكن الفطائر لم تعد رخيصة
فيقتات اطفال حومتي
صفعات امهاتهم دون حليب او
خبز
وانت تثرثرين
تتكلمين عن الباروكية»

وقد يلاحظ القارىء، النفس الشعري الفرنسي لهذه الابيات والابيات التي قبلها، وكاننا امام شعراء فرنسا المحدثين امثال: (جاك بريفير)، و (اندريه دي بوشيه)، و (ماكس جاكوب)، وغيرهم.

وهذه الملاحظة قد تكون في محلها، فيما لو علمنا ان هناك عشرين شاعرا عربيا ينظمون شعرا باللغة الفرنسية، ومن هؤلاء الشعراء، شعراء جزائريون امثال: (جان سيناك)، و (محمد ديب)، و (يوسف سبتي) وغيرهم.

و (رشيد بوجدرة) استطاع في قصيدته (من اجل إغلاق نوافذ الحلم) ان ينغمس حتى اذنيه بهموم شعبه الحياتية.. فهو عندما كان ينظم شعرا في زمن الاحتلال، يتحدث فيه عن إرادة شعب قادر على طرد المستعمر من بلاده، كان يعتبر ذلك جزءا من التزام المثقفين، وان التزام المثقفين لا ينتهي بجلاء الاستعمار عن ارض الوطن، بل هو ربما يبتدىء..!

ومن خلال ذلك، جاءت صور قصيدته (من اجل إغلاق نوافذ الحلم) مليئة بما القته موجات الثورة الجزائرية على الشاطىء الجزائري:

«وتتعجبين عند قراءة
الاحصائيات
ليتني استطيع تفصيل السماء
الى اثني عشر مليونا من قطع
سماء زرقاء صغيرة
حل من الحلول!
لكن الاطفال ما زالوا يقطعون
الورق المقوى
لدرء الصرد عن اجنابهم
لساني...
ما فائدته؟
وهل لي ان ابني مساكن شعبية
بحواف لعابي!»

ولعل القارىء سوف يعذر (بوجدرة) عن هذه التقريرية في قصائده.

فالرجل لم يتمكن من ان يفعل اكثر من هذا..!

ماذا تريدون من شاعر خرج من معركة امتدت مائة سنة ونيفا، ودفن خلالها مليون شهيد، ثم القت به الثورة على شطآن بلاده عاريا، جائعا، جاهلا، مشردا، لا سكن له.. لقد كان غبار المعركة لا يزال فوق جفنيه.

إن النقد في هذه الحالة. فجبر لان يأتي بموازين جديدة، وبمقاييس جديدة، لتقويم مثل هذه الحالات.

فلو ادار (بوجدرة) ظهره لواقع وطنه، وهرب الى بساتين الجزائر حيث الكرمة، والدالية، وقطوف العنب الدانية، واخذ يطربنا باغاني الرعاة، والجوالين، لكنا قد قسونا عليه قسوة كبرى، ولكان لنا حق في ذلك. فالشعر شهادة الحياة، ولو فعل (بوجدرة) ذلك لكان قد هرب من هذه الشهادة.

فهذا فقر الجزائر بعد الاستقلال، يقدمه لنا (بوجدره) خلال صورة فنية شعرية، من اعنف الصور، واكثرها ابتعادا عن التقرير. ما شاء الى ذلك سبيلا:

«النوافذ المعوجة ترفض
الابتسام
فأر
ينسل الستائر ذات المربعات
الزرقاء
في مطبخ امي
طفل رمادي
يسترق النظر اليه
شمس تحمل عاهتها
وتريد التشبه بالبدر»

وتتكرر مثل هذه الصور كثيرا في هذه القصيدة، لكي تأتي النهاية التي تؤكد ان دور الشاعر هو دور التغيير والتحويل، وان الشاعر الذي يرى ان وظيفته هي شتم الواقع فقط، شاعر منفي من ذاكرة الحياة، وشاعر ملغي من ذاكرة الشعوب ايضا.

يقول (بوجدرة) في نهاية قصيدته:

«لا يكفي ان نبصق على الواقع
بل علينا ان نحوله»!

يوجد في ديوان (من اجل إغلاق نوافذ الحلم) سبع واربعون قصيدة، وتتسم معظم هذه القصائد بالقصر، كما تتسم بدسم تصويري كبير، حتى لتكاد صورة تشبه العبور المركبة.

و(بوجدرة) من خلال هذه الصور، استطاع ان يؤكد التزام الفنان بشهادة عصره.. كما استطاع ان يكون باستمرار، داخل دائرة العذابات الانسانية، التي يتعرض لها الانسان العربي في الجزائر.

و (بوجدرة) من خلال ذلك، يفهم الالتزام الفني ويمارسه على انه (لفظة حق مزهرة) وان شعره بالتالي، يجب ان يكون لمسة، نكسة، علقما، سفحا لتواليف غير مسالمة، ويقول عن الشعر في قصيدته (الالتزام):

«ليكن لفظة حق
تنقذ
عرق الجبين
وتشوه الوجوه
وتشنج الايادي
وتملق الشفاه
وليكن سلما رهيفا
راحة مكتنبة
ورصاصا
فليكن شموسا
فليكن خبز شعير
فليكن شعري لفظة حق مزهرة»

و (بوجدرة) يحاول من خلال ديوانه هذا، ان يغوص اكثر فاكثر في شهاوات مجتمعة.. فلا يضيره ان تعالج اشعاره قضايا (الالتزام)، و (محو الامية)، و(مرض المثقفين)، و(فعل المقهى)، وغيرها من القصائد ذات المعالجات المباشرة.

إن الشاعر، وهو يقف في مثل هذه المرحلة من حياة اي شعب، فانما هو يؤدي دور المعلم، والمربي، شاء ام ابى.. وهذا يذكرنا بكلام المناضل الافريقي (فرانز فانون) الذي كان يردد بوجوب ان يمارس (الشاعر) دور (التربية) في حياة الامم.

يتساءل (بوجدرة) في قصيدته (محو الامية) عن فائدة المثقفين في مجتمع امي لا يقرأ.. فيما لو سأل المثقف نفسه ذات يوم: لمن اكتب..؟!

«ما فائدة اشعاري
إذا كانت امي لا تعرف قراءتها
ما فائدة اشعاري
اذا كان ابي لا يعرف قراءتها
عمره مائة سنة
لم ير البحر بعد»

وفي قصيدة (المقهى) يسخر (بوجدرة) من دور المثقفين السلبي، وهو دور مر به كافة المثقفين في انحاء العالم.. وهذه القصيدة، تعتبر من اجود ما كتب في العالم العربي عن دور المثقفين في المساهمة في حل اشكاليات الوطن العربي، وهو الدور الذي اذا تخلى عنه الشعر، اصبح بضاعة استهلاكية ترفيهية في ظروف حياتية قاسية، كظروف الشعب العربي:

«اشتريت علبة سجائر وجريدة
وشعاع شمس
وجلست حول مائدة على رصيف كبير
طلبت فنجان قهوة
ثم رتبت علبة السجائر، والجريدة،
وشعاع الشمس وفنجان القهوة
ترتيبا محكما، ثم استويت على
مقعدي، وبدات في المطالعة
وبعد لحظة. نظرت الى علبة
سجائري، وجريدتي، وشعاعي
وفنجان قهوتي، وتساءلت
هل انا ثوري حق؟!»

ذلك هو السؤال الذي لا زال مطروحا منذ اعوام واعوام في العالم العربي..!

إن أبجدية التراب، وابجدية السيف، وابجدية الملح، هي الهم الانساني الكبير للشعراء العرب الجزائريين، قبل الثورة، وبعد الثورة، ومن خلال هذه الابجدية، يستطيع هؤلاء الشعراء ان يدركوا تماما ما حقيقة ذواتهم الانسانية.

لقد ادى الشعر العربي في الجزائر دوره في تثبيت ابجدية التراب والسيف، قبل الاستقلال، وجاء الان دور أبجدية الملح، ابجدية الصعوبة، والحياة المرة، وعلى الشعراء ان يجدوا دورهم على هذه الخشبة..!

● جدة

رسالة اليوم

من : عصام الدين موسى ـ المدينة المنورة

رسالة الى د. سعاد الصباح

السيدة الفاضلة د. سعاد الصباح
السلام عليك ورحمة الله وبركاته وبعد.
مقدمة لازمة

١ـ صحيفة «الشرق الاوسط» بالنسبة لي هي الصحيفة الأولى والثانية والثالثة والعاشرة. هي مجموع الصحف التي اقرأها منذ ان عرفتها في رحلة مباركة الى السعودية. وصرت انالها في كل بلد انزل به. ولم تغب عني في بلدي مصر الا ما ندر.

٢ـ عندما بزغت في الصحيفة. كنت اول من شجى بأغانيك وتصورتك البلبل المغرد. وتصورت جمعك الخيل والابل وبشار وأمرؤ القيس والتمر والحنة وسطرت سروري وفرحي وزاده رونقا النشر في الصحيفة.

وصرت معك انشد وأغني ما تسطريه بنشوة كانت تملأ العقل ـ ثم زادت والهبت القلب والنفس فسرت في النفس وزادت من ضربات القلب.

سيدتي
رفقا بنا، لم يصل القيد الى ما تصورت.
كان في يوم ما قيدا لك ولي ولأبي وامي. وعندما ذهب أخي الى المدرسة لحقت به اختي وصرنا وسرنا في درب الحياة سويا.

رفقا بنا. فإن توسلاتك قد زادت وأومن داخل نفسي ان اختي ترفضها لو تحققت. إن اختي في حاجة الى الحماية الواعية الراعية الذكية الحانية. انها قيد الحب والشرف انها قيد الجمال وتزيد اختي ثمنا. فالجواهر الغالية يحفظها البائع في الخزينة ولا يتركها لصبية الطريق.

ولا توجد يا اختاه حرية كاملة للذكر والأنثى. فالحرية الكاملة هي الهوى. وصدق الله تعالى:

«ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن».
والحرية بمعناها الغربي ـ هي الهوى ـ الذي افقد الفتاة كل ما اودعه الله فيها من سر وجمال. وصارت حجرة نومها بدون نوافذ وصارت حياتها بدون ستائر.

حبا لأمي وزوجتي واختي وابنتي اذكر قول الله تعالى: **(فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن قولا معروفا).**

المخدوعون

في هذه الحياة تقابلك نوعيات مختلفة من الناس .. اخلاقها وطبائعها ومفاهيمها وتصرفاتها .. واختلافهم مثل اختلاف بصمات اصابعهم من شخص لأخر .. وهنا

لا اريد ان اتكلم عن كافة الناس بل عن نوعية معينة وهي النوعية التي تشذ شذوذا كبيرا عن بقية

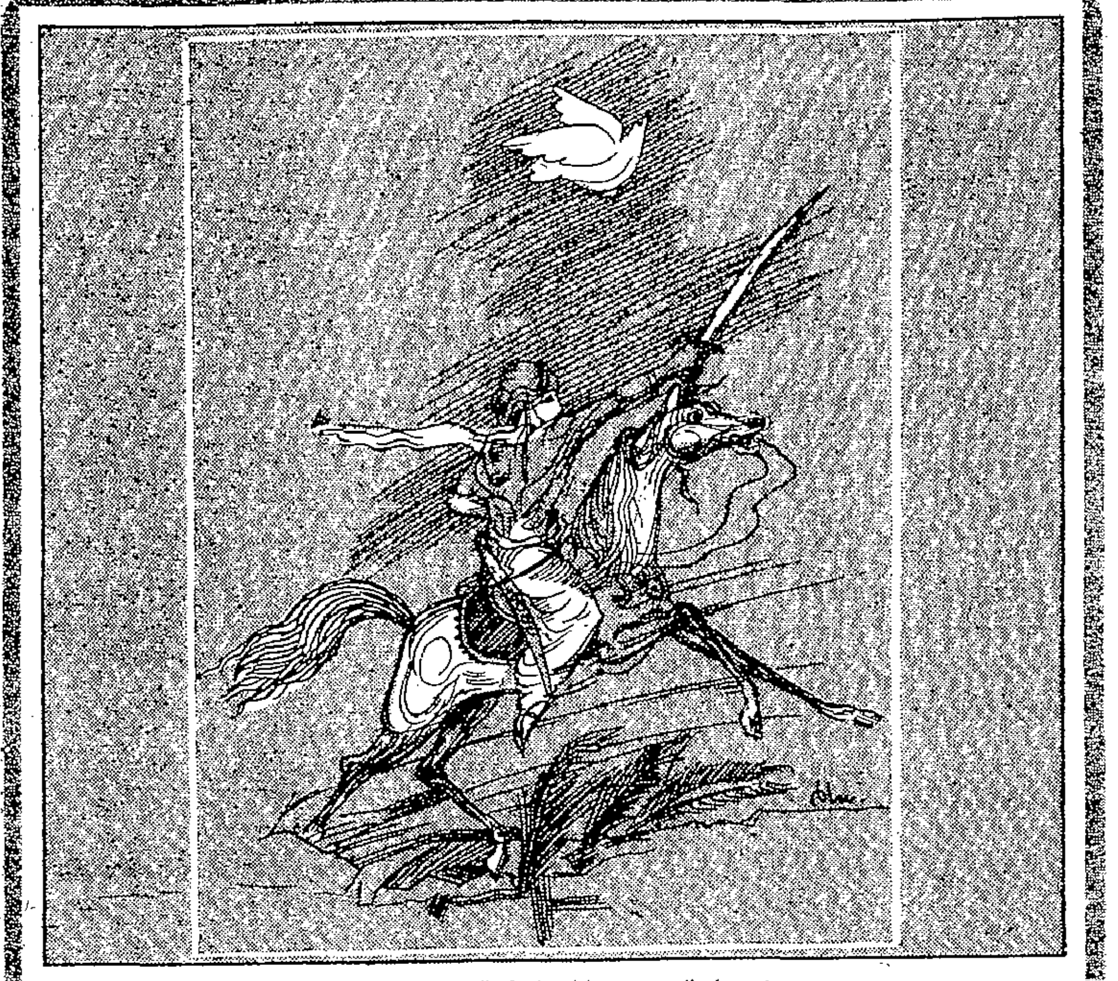
النوعيات الأخرى نسبة لما لها من تأثير على من يقتنعون بالمظهر الخارجي ويضعونه داخل اطار اوهامهم التخيلية وينسون الجوهر ويتركون العمق ويعيشون الأوضاع بسطحية غريبة تجعل الفرد المقصود يظهر براعته ومقدرته التأثيرية في من سقطوا تحت تأثير مخدره .

وهنا تتمدد الشخصية الاخطبوطية باسطة اياديها لتضيق الخناق على رقاب ضحاياها فتزداد الهيمنة والنفوذ وتعجز العقول عن التمييز بين المصلحة الذاتية بطرقها الملتوية وبين الحقيقة المتجردة والتي كساها النفاق بثوبه وحجب ضوءها من الاشعاع في دروب المتخبطين في الظلمات .

وبذا ساد الضعيف المتهالك واستمد قوته من الروح الانكسارية الهزيلة التي ارتضت بالخيال واقعا وبالضعف وبالتبعية الذليلة انتصارا.

د. محمد الأمين عثمان الخليفة

رسالة الشهيد



شهداء الجنوب يا لبنان كالشهب — وقد أحسن الانتماء الى وطن
اشم فيك عبير الشهداء في زمن — جنوبك الجميل مشهور بجودته
تمايل الريح فاهتزت مشاعرنا — أرض الجنوب كل الخير منتبها
شعب الجنوب خيرة الأجيال موضعها — تنير فينا الليالي السود في الحقب
فيغمرني الجنوب فأنسى قسوة التعب — ففاح منك روح الشهد والطرب
ترابه عندنا أغلى من الذهب — تعاظم الخطب مثل السيل منسكب
ومجدها ماثل في معظم الكتب — تاريخ ماض ومستقبل عظيم القدر والحسب

محمد جواد حمزة

قراءة ثانية في الأوراق

أيتها المرأة كوني صادقة
من زرع الشوك لن يحصد تبرا
عدالة السماء ترسم في الأرض لوحة
ثارت ضجة
وامتلأ الجو صياحا ، يا عصافير لا تخافي
فالنسر مكسور الجناح لا يقوى ، يبحث عن مأوى
أطعمي صغارك هانئة ما شئتي
من الحب والحب والتآخي
واصبري
على اخفاق الصغير في الطيران
سيأتي زمان فيتعلم ويملأ الكون نشيدا وأغاني

عدالة السماء ترسم في الأرض لوحة

قال الراوي :

يا بني لا تجعل حياتك كتابا مقروءا
قبلك عاش حياته وحيدا مهجورا
أبيض القلب عفو الخاطر جريئا وعفيفا
نحن في زمن عاد الحق فيه غريبا
كالخفاش يهرب من النور بعيدا
انسان عينه لا يحتمل الضوء طويلا
يا بني الناس تهوى العيش في الظلام
لم تعد الأخلاق تقوى على القيام
أصابها الهوان والضعف والسقام
يا بني الناس كلها نيام !

عدالة السماء ترسم في الأرض لوحة
كانت عبرة
ـ اين المفر أيها الأعمى والكون حولك ضياء
الشمس تشرق كل يوم والنجم يظهر كل ليل في السماء
انظر تطلع في الفضاء
السحب لا تقوى على صد الهواء
الثمر في الأشجار لا يقوى حين ينضج على البقاء
انها مشيئة الخالق انها ارادة الاله
غدا سيرحل الوشاة
اللغو يطفو مرة
والحق يعلو ألف مرة

د. احمد يسن احمد ـ الرياض

«خذ عقلي .. واعطني قلبك» !

نظر الابن الشاب الى الأب الحنون متسائلا كأنه يكلم نفسه : سؤال يلح علي يا أبي .. اشعر احيانا بأني اعلم جوابه .. واحيانا اخرى اتوه وسط الاصوات المتعالية بالحجج المختلفة .. لازلت اسائل نفسي اذا كانت خطة اعداء الاسلام ان يطلقوا على من آمن به حق الايمان متبعا اوامر الله التي اوردها في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم التي تواردت موثقة عنه ..

اذا كان هذا المسلم المؤمن يوصف في اعلامهم بـ «التطرف» .. فهل حقا يشتمل الاسلام على تطرف ؟ واذا اراد المسلم ان يدافع عن نفسه امام التهمة الموجهة اليه ، فهل يكون دفاعه بأن يجري تعديلا على دينه كي يرضيهم ام يشرح دينه كما هو سواء حاز الرضى ام استجلب السخط ؟

نظر الاب الذي صهرته التجربة الى ولده وتذكر شبابه وقال : اي بني .. ان المشكلة الازلية التي شاءت ارادة الله ان تكون امتحانا يميز الله به بين البشر بعضهم عن بعض ، هي ما يسمى «باختلاف وجهات النظر» التي قد تبدأ بالفرعيات. كاختلاف الميل الى طعام او شراب ما ، وقد تصل الى اختلاف العقيدة الذي يهدي الى ايمان او يدفع الى كفر ! بيد ان حكمة الله الغالبة شاءت ايضا الا تكون تلك الامور

عشوائية ، بل انها تحد بقانون احكمه «احكم الحاكمين» فالانسان روح وشهوة . ومنذ ان خلق الله آدم عليه السلام لم يتركه وذريته عبيدا لتلك الشهوة الطاغية، بل اعطاه من التعاليم النورانية التي هي الدين والهدى ما يلجم تلك الشهوة ويحول نارها المستعرة الى نور يستضاء به . وليس ادل على ذلك من تحديده الشهوة نحو النساء بالزواج الذي يصنع الاسرة الآمنة المطمئنة . وتحديده بالشهوة نحو المال بالعمل المحدد بقوانين تمنع الربا والاستغلال ، والزكاة ايضا التي تعطي الحقوق من المال بما يجعل كسب المال عبدا وقربى الى الله .

لو تأملنا يا ولدي في كل ما نشتهي لوجدنا ان الحصول عليه بالهدي انفع وادوم من اقتناصه بالهوى . وتلك حكمة الله الذي خلق الانسان .. وخلق الكون ... وبيده وحده ان يجمع الاضداد ويغير من حال الى حال .

ولكن هب ان انسانا بمحض ارادته فضل طريق الغواية والهوى ، فماذا تظن مصيره ؟ هل سيسلك مسارا يخصه وحده ولا يؤثر فيه على غيره ؟ لا .. فكما ان الكائنات التي تعيش في ظلام دامس مستمر اثبتت التجربة بأنها تفقد الابصار على المدى الطويل ، كذلك هذا الانسان سيفقد تلك البصيرة النورانية التي ولد بها ، والتي تنمى بطاعة الله وسلوك صراطه المستقيم . ولو انتهى الأمر بفقد البصيرة لهانت المصيبة ، الا ان المصيبة الاعظم انه سيصل الى الدرجة التي يعتقد فيها ان منهج الافساد والضياع الذي ينتهجه هو الاصل ، وان منهج الهدى والرشاد هو الشذوذ .. فيسعى جاهدا الى محاربة ذلك المنهج الذي يصادم هواه .

هذا هو حالنا يا بني مع اعداء دعوتنا . انهم يريدون ان يناموا ويعيثوا في الأرض فسادا وهم تحت وطأة وسكرة النوم ، ولا يريدوننا ان نستيقظ لأن مجرد استيقاظنا اقلاق لراحتهم الخيالية ، وتحديد للأذى الذي يصيبون به انفسهم وغيرهم بعد أن فقدوا الميزان والرؤية والاتجاهات .

ان دافعنا عن انفسنا من ايذائهم لنا بدون ذنب جنيناه اتهمونا «بالارهاب والتطرف»! ونسوا انهم هم الذين بدأوا بالارهاب والتطرف الذي لا يرتبط بتعاليم ارضية عقلية ، او هداية سماوية .. حتى وان ارضيناهم بأن حذفنا من ديننا ما يغضبهم من جهاد في سبيل الله ، وامر بمعروف ونهي عن منكر .. فلن يرضوا الا اذا ابدلنا منطق الهوى بوحي الهدى .. ان نجاتنا يا بني لن تكون الا باليقظة ولو كره النائمون ، وان نعلم ان ما اتانا الله من نور هو فضل من الله له زكاة كزكاة المال ، وان نرجو لكل عباد الله الهدى ..

وان نتذكر دائما اننا لولا فضل الله علينا ورحمته بنا لكنا من النائمين الغافلين .

منير كمال الدين حافظ
المدينة المنورة

الدرب الطويل

يا زورقي الحيران اين تقودني؟
الى خضم موجه اشجاني
ما لي ارى دربي يضيق وتكتوي
قدماي بالاشواك والنيران
ما لي ارى عمري يضيع ويختفي
حلمي الذي قد كان في احضاني

ما لي احس بانني وحدي فلا
خل يناجيني سوى احزاني
ما لي ارى غيري نديم سعادة
وانا شقيت بصحبة الحرمان
الناس حولي يمقتون مشاعري
وكأنني روح بلا اوطان

رحماك يا ربي فروحي ادمنت
يأسي وحل السهد في احضاني
ضاع الشباب وراء احلام لكم
اوهمت نفسي انها شطآني
كانت سرابا ضاع مني واختفى
لما وصلت بخافق ظمآن
كانت كاوراق الخريف تطايرت
لما مددت يدي الى الافنان
واعود للدرب الطويل المظلم
وحدي اجرجر ذلتي وهواني
وامر في كل البلاد مسافرا
ما عدت ادري ايها عنواني
ابكي على زهر الشباب وقد قضى
داسته غدرا موجة الطوفان

محمد سعيد آل طرفة الغامدي ـ الخبر







ظلال

● اليوم نحاول ان نستكمل حوار الامس عن الغزو اليهودي للمجتمع الامريكي، فالرئيس ريغان قال في مقابلة قديمة معه نشرتها الصحيفة الفرنسية «لوفيغارو» : «انه لم يجر أي جهد حتى الان لمعرفة ما يريده الفلسطينيون حقا».!!

وهذا الكلام.. هو نفسه ما قاله «وليم بت» رئيس وزراء بريطانيا عن الثورة الامريكية التي كان يقودها «واشنطن»، فتساءل يومها :

ـ «ماذا يريد هؤلاء الثائرون على بريطانيا العظمى»؟!

والاجابة على سؤال الرئيس ريغان.. لا تحتاج منا الى تفكير، ونظنها لا تحتاج ايضا الى تفكير من كل انسان تمسك بالعدل، واستفتى الحق، وتحلى بالتطبيق الديمقراطي الحقيقي للحرية المكفولة للناس جميعا.. فالاجابة التي تطرح نفسها في مواجهة سؤال الرئيس هي :

ـ ان ما يريده الفلسطينيون حقا وعدلا ومنطقا وشرعية : حق كل شعب في الوجود او في البقاء.. مثلما ينادي الرئيس الامريكي دوما بحق اسرائيل في الوجود!

لكن الحق الفلسطيني يتضاعف هنا.. لأن فلسطين المحتلة : ارض الفلسطينيين، الجذور، وموطنهم الاصلي.. ولكن منطق القوة الامريكية المساند للباطل اليهودي الغاشم جعل العرب امام هذا الحق اكثر مرونة.. فأصبحت مطالبتهم ـ فقط ـ باقامة وطن قومي للفلسطينيين فوق «جزء» من ارضهم!

وهذا هو مضمون السلام بمنطق عصر القوة الحديث!

لكن هذا المطلب ايضا ترفضه اسرائيل، وتدعم الرفض له الولايات المتحدة الامريكية، وتساند اسرائيل وتقف معها كلما اعتدت على ارض عربية!

● ● ●

والسؤال الذي يأتي مرادفا لسؤال رئيس الولايات المتحدة، هو : ما الذي تريده انت يا سيادة الرئيس للفلسطينيين؟!

هل تريد ان يتبعثروا في الدول العربية ويتناسوا وطنهم وترابهم ويذوبوا في الامر الواقع، ام تريدهم يلحقون بالـ «٣١٥» حالة الانتحار الظاهرة في امريكا، فينتحرون بطريقة «الهاري كاري» والبوذيين؟!

الاجابة التي لدينا تقول : ان اليهود عندما حاصرهم «هتلر» وقذفهم في الافران.. هربوا الى كل مكان في العالم لينتقموا من العالم بفرض الانتحار على كل شعب بطريقته، ولكنهم جعلوا هدفهم العرب، ربما لأن «هتلر» كان يهدف الى القضاء على اليهود، ثم يلتفت نحو العرب بعد ذلك ويتفنن في ابادتهم.. فتعاظم حقد اليهود على العرب اكثر.. لأن «هتلر» بدأ باليهود ولم يبدأ بالعرب!

وهكذا تضاعفت كراهية اليهود ضد العرب، لأن الكراهية اليهودية قديمة مع التاريخ، ولأن الكراهية اليهودية تبدأ بالعرب.. غير انها لا تستثني شعبا في العالم، فاليهود لا يحبون الا انفسهم، ولا يحبون الا كل من هو يهودي.

● ● ●

لذلك.. اتجه المخطط اليهودي في البدء الى بريطانيا التي كانت امبراطورية لا تغيب عنها الشمس، وتستطيع ان تمنحهم قطعة ارض ليقيموا عليها كيانهم، فكان وعد «بلفور»، ثم اتجهوا الى امريكا التي اخذت تنمو وتعظم وتسود، فاندسوا في شرايين الحياة العامة الامريكية.. انتشروا في الاقتصاد، وفي الصناعة، وفي الاعمال الدبلوماسية، وفي وسائل الاعلام.. فكانوا مثل بقعة الزيت الخطرة في البحر الامريكي الزاخر، فسيطروا حتى على وجدان الشعب الامريكي، وبهذه السيطرة الكاملة غير المحدودة جمعوا المال وقبضوا على المقاليد، ودفعوا بالانسان في امريكا واوربا الى ما وصل اليه من حالات وضغوط نفسية وصراعات مادية وقهر واحباط.. ليكونوا هم وحدهم في الاجيال القادمة «شعب الله المختار»، والجنس الذي يفوق النعرة الهتلرية العنصرية!

فعليكم ـ يا سيادة الرئيس ـ ان تستبدلوا من الآن «تمثال الحرية» المشهور بتمثال «المريخ» رمز الحرب.. فسوف يدفعكم اليهود الى هذا القرار!!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «تقضي البطولة ان نمد جسومنا جسرا، فقل لرفاقنا ان يعبروا»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٤٢	صاف	هلسنكي	١١	١٣	غائم
المدينة المنورة	٢٦	٣٩	صاف	هونج كونج	٢٢	٢٧	صاف
الرياض	٢٤	٤٠	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
جدة	٢٥	٣٧	صاف	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
الظهران	٢٤	٣٧	صاف	لشبونة	١٩	٢٧	غائم
ابها	١٣	٢٨	غائم جزئيا	لندن	١٥	٢٢	غائم
امستردام	١٤	٢١	غائم	مدريد	١٦	٣٠	صاف
اثينا	١٦	٢٦	صاف	مانيلا	٢٤	٣٣	غائم
البحرين	٢٩	٣٧	صاف	مونتريال	٨	١٥	صاف
بانكوك	٢٤	٣٢	صاف	موسكو	٣	٧	ممطر
بيروت	٢٤	٢٩	صاف	نيودلهي	٢٤	٣٥	صاف
برلين	١٠	٢٥	صاف	نيويورك	١٧	٢٦	غائم
بروكسل	٩	٢٢	صاف	نيقوسيا	١٧	٣٠	صاف
بيونس ايرس	١٨	٢٤	غائم	باريس	١٢	٢٣	صاف
القاهرة	٢٠	٣١	صاف	روما	١٤	٣٢	صاف
كوبنهاجن	١٢	٢٢	صاف	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
دبلن	١٤	١٨	غائم	استوكهولم	٤	١٢	صاف
فرانكفورت	١١	٢٥	ممطر	سيدني	٩	٢٠	صاف
جنيف	١٠	٢٥	صاف	طوكيو	١٩	٢٣	غائم
				فيينا	١٢	٢١	صاف

جامعة حلب تمنح الدكتوراه في تاريخ العلوم الطبية

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

وزارة التعليم العالي خطت خطوة جديدة في مجال التخصص العلمي، وذلك عندما قررت احداث درجة الدكتوراه في تاريخ العلوم الطبية في معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب.

جاء ذلك في القرار الذي اصدره وزير التعليم العالي السيد كمال شرف، والذي فسره رئيس جامعة حلب بانه يحق للطلبة الذين حصلوا على درجة الماجستير في تاريخ العلوم من معهد التراث العلمي العربي أو اي معهد مماثل التقدم لنيل شهادة الدكتوراه.

ومن جهة ثانية صدر عن وزارة التعليم العالي قرار يقضي باحداث معهد متوسط هندسي للطباعة في جامعة حلب وهو المعهد الاول من نوعه في سوريا.

كما أحدثت وزارة التربية اربعة معاهد متوسطة جديدة في محافظة درعا للغتين الفرنسية والانجليزية والعلوم والرياضيات، وسيتم تسجيل الطلاب في هذه المعاهد خلال السنة الدراسية الحالية.

اما هيئة البورد العربية فقد اعترفت بمشفى دمشق ـ المجتهد ـ كمشفى تعليمي يقوم بتخريج الاطباء المتخصصين على مستوى عال في مجال الامراض الداخلية من قلبية وعصبية وهضمية وامراض الكلية والدم.. الخ.

وهذا الاعتراف من هيئة البورد العربية المعترف بها عالميا فتح المجال لجميع الاطباء المتخصصين في مشفى دمشق لمزاولة العمل في اختصاصهم في جميع اقطار الوطن العربي والعالم.

اما ما يتعلق بتخصص الجراحة، فمن المتوقع اعتراف البورد العربية به قريبا بعد ان تتخذ الاجراءات لتطوير هذا القسم.

والاعتراف بمشفى دمشق من قبل البورد العربية جاء بعد زيارة اللجنة المشكلة للبورد للمشفى والاطلاع على واقع العمل فيه، وتفقد الامكانات التعليمية.

وقد التقت اللجنة بالاساتذة والاطباء المقيمين من طلاب الدراسات العليا، وزارت مكتبة المشفى واطلعت على محتوياتها، وبانتهاء زيارتها للمشفى وضعت اللجنة تقريرها المتضمن اعتراف هيئة البورد العربية بمشفى دمشق كهيئة تعليمية تمنح شهادات الاختصاص ومزاولته في الوطن العربي والعالم لخريجها.

... ويجب ان لا ننسى ضرب المفاعل النووي في تونس وقصف مقر المنظمة في بغداد ...

يما يما... ابوي بلّش يلخبط زي العالم الغربي!!

المؤتمر الوطني الثامن للكمبيوتر يدرس إنتاج حروف تشابه خط النسخ العربي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من مختار سيد احمد:

تشارك جامعة الملك سعود في المؤتمر الوطني الثامن للكمبيوتر الذي يعقد في الفترة من ١ الى ٧ اكتوبر «تشرين الاول» تحت رعاية الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية بشركة ارامكو بثمانية بحوث قام باعداد سبعة منها اساتذة كلية علوم الحاسب والمعلومات في الجامعة اثنان منهما بالتعاون مع المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا، وكلية الهندسة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، اضافة الى بحث الدكتور فيصل التميمي المشرف على ادارة الدراسات والتنظيم في ادارة الجامعة حول نظم المعلومات المتكاملة للجامعات.

تدور هذه البحوث حول امكانية استخدام الكمبيوتر في الجوانب المختلفة للعملية التعليمية، واستخدام مولدات الرسوم في انتاج الحروف العربية حيث توصل بحث الدكتور محمد محمود مندورة وكيل كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الملك سعود، والدكتور عبد الله عثمان الموسى (المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا ـ الرياض) الى انتاج الحروف العربية باستخدام اسلوب جديد يعتمد على تقسيم كل حرف الى جزئيات أصغر يتولد منها، مما ادى الى توليد الحروف بسرعة عالية، ويحيز اصغر من الذاكرة، وتتميز الحروف المتولدة بتغيير احجامها بما يتناسب مع متطلبات الخط العربي، وهي على مستوى عال من الجمال يقارب جمال خط النسخ العربي.

وتناول هذا البحث كذلك موضوع تطوير مطراف عربي حديث باستخدام تقنية مولدات الرسومات، التي تعتبر اهم نتائج التطور الكبير في تقنية الدوائر المتناهية الدقة، وتستطيع هذه المولدات القيام بجميع اعباء توليد الاشكال والرسومات على الشاشة، والتحكم في الذاكرة الممثلة لها، تتمتع هذه المولدات بقائمة اوامر وايعازات، تستخدم في توليد العديد من الاشكال والرسومات. اما البحث الثاني فيدور حول تطوير وحدات التأليف الالي للكلام لاغراض التعليم بمساعدة الحاسب الالي. وقد شارك في اعداده الدكاترة.. محمد محمود مندورة، عبد الغنى القنواتي، اسماعيل الازهري. وقام الباحثون بتطوير وحدات التأليف الالي للكلام لاغراض استخدامات التعليم بمساعدة الحاسب الالي، وتعتمد هذه الوحدات على مؤلفات بطريقة (التشفير مع التوقع الخطي) وتولد هذه الطريقة كلاما على درجة عالية من الوضوح باستخدام معدلات منخفضة من المعلومات.

ويمكن استخدام هذه المولدات في الحاسبات التعليمية لدعم الدروس المقدمة عن طريق الحاسب، وذلك بنقل اجزاء من الدروس عن طريق الكلام، تؤدي لزيادة قدرة الطالب على استيعاب هذه الدروس، وهذا يؤدي الى زيادة كفاءة هذه النظم التعليمية بدرجة كبيرة وسهولة تعامل الطلاب مع هذه الاجهزة.

يتناول البحث الثالث الذي اعده الدكاترة: محمد محمود مندورة، ومحمد عبد الكريم المجيد، تطوير وتصميم جهاز تحكم «متحكم» في الطابعات ذي تطبيقات متعددة، تخدم بصفة خاصة المستخدم العربي، ويمكن برمجة هذا المتحكم لتمكين الطابعات المتصلة به من طباعة جميع الاحرف العربية، ويتولى المتحكم مادة تفريغ المعلومات المتعلقة باشكال الحروف العربية في ذاكرة الطابعة، واختيار الشكل المناسب لكل حرف حسب موقعه في الكلمات، وبذلك يمكن لاي حاسب ان يستخدم هذه الطابعة في الاستخدامات العربية دون الحاجة الى اي برامج تعريبية خاصة.

يدور البحث الرابع حول تطوير لغة (كاتب) بالرسوم والاصوات والكلام وقد شارك في هذا البحث من كلية علوم الحاسب الالي والمعلومات الدكتوران محمد محمود مندورة وصبري عبد الله محمود، ومن كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة الدكتور فؤاد امين دهلوي.

تعتبر لغة (كاتب) اول لغة عربية صممت خصيصا لتطوير الدروس التعليمية بمساعدة الحاسب الالي، ويتناول هذا البحث تطوير هذه اللغة بالقدرة على التحكم في توليد الرسومات وتأليف الاصوات الموسيقى والكلام، حيث نفذت الاوامر والايعازات التي تمكن لغة (كاتب) من استغلال القدرات الفائقة للمطراف على توليد الرسومات والاشكال كما نفذت الايعازات التي تمكنها من التعامل مع الملفات الخاصة، التي تحتوي على المعلومات الصوتية او الكلامية وبذلك يمكن استخدام هذه اللغة في كتابة دروس تعليمية على الحاسب الالي شاملة جميع الوسائل الايضاحية اللازمة، من رسومات واشكال واصوات، مما يؤدي الى زيادة فعالية هذه الدروس بدرجة كبيرة.

وتناول بحث الدكتور عبد الله ابراهيم السلامة الترجمة الالية للغات التحدث، التي تنمو باطراد، ولكنها لم تكتمل بعد، اوضح هذا البحث ان الترجمة الالية بين اللغتين العربية والانجليزية سوف تعطي نتائج مرضية للحياة العملية في حالة التحكم في نوع الكلمات والمصطلحات المستخدمة.

وللدكتور عبد السلام بحث اخر حول قياس خصوبة منسق الكلمات، الذي يتطلب ايجاده الكثير من الوقت والجهد وذلك لعدم وجود مقياس يشير الى مدى خصوبة منسق الكلمات.

ومقياس الخصوبة الذي يقدمه الدكتور السلامة في بحثه عبارة عن مؤشر عددي، يدل على مدى خصوبة منسق الكلمات، او مدى خصوبة اي جزء من اجزائه، ويشتمل البحث ايضا على مقياس عددي عن مدى تقارب خصوبة عدد معين من منسقى الكلمات.

والبحث السابع يدور حول تحليل اداء منظم اتصالات رقمي معتمد على المعالج الدقيق. حيث يقدم الباحث الدكتور سامي صالح الوكيل عرضا لتصميم منظم رقمي معتمد على المعالج الدقيق يمكن استعماله كمقسم للاتصالات الرقمية.

يتناول البحث الثامن نظم المعلومات المتكاملة للجامعات، قام باعداد هذا البحث الدكتور فيصل التميمي المشرف على ادارة الدراسات والتنظيم بجامعة الملك سعود.



اسم الجلالة في ساحة المدينة الايطالية.

عمل فني عربي يزين اضخم ساحة بمدينة ايطالية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفع اسم الجلالة «الله» على قطعة من الرخام الايطالي الابيض، تزن ٢١ طنا، في اضخم ساحة في مدينة فياريجو الايطالية.

وقد اختيرت هذه القطعة الفنية التي انجزها الفنان الاردني يوسف مصطفى الميناوي، المقيم في مدينة كرارا في ايطاليا منذ عام ١٩٧٥، من قبل الفنانين الايطاليين، كأجمل واضخم عمل فني للموسم السياحي الحالي.

والفنان الميناوي من مواليد يافا (١٩٤٧). تخرج من المعهد الحرفي للنحت والتكنولوجيا في كرارا (ايطاليا)، ثم المعهد العالي للفنون في المدينة ذاتها وهو يواصل الان دراساته العليا في اكاديمية الفنون الجميلة في كرارا.

واشترك الفنان في العديد من المعارض الدولية، وانجز عددا من الاعمال الفنية الكبيرة منها عمل فني ضخم من الرخام لمدينة الرس في المملكة العربية السعودية.

عرب و عجم

● المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات في مصر قرر اقامة مصانع لانتاج المعدات التليفونية المتطورة بدلا من استيرادها من الخارج على ان يشمل الانتاج فائضا يمكن تصديره للخارج.

● ● ●

● جميل محمد سعيد مدير مشاريع التسويق في ادارة الهندسة الصناعية بمؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية، اهدته حرمه مولوده البكر، بنتا سمياها (نهى).

● ● ●

● النادي العربي في بريطانيا دعا الى حضور الأمسية الشعرية التي يحييها الشاعر بلند الحيدري في الساعة السادسة والنصف من مساء الاربعاء ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري في مركز النادي.

● عبد الاله عبدون مدير العلاقات العامة بمنطقة جدة للاتصالات، عاد الى جدة قادما من كندا بعد انهائه دورة تدريبية هناك في مجال نقل التقنية التكنولوجية.

● ● ●

● امينة الصلوي الكاتبة الاسلامية المعروفة، غادرت جدة الى القاهرة وباريس ولندن في رحلة عمل تتعلق بمطبوعات مؤسسة القبلة للدراسات الاسلامية والتي يرأس مجلس ادارتها وزير الاعلام السعودي السابق الدكتور محمد عبده يماني.

● ● ●

● غالب خاشقجي اجرى عملية ناجحة في القلب بمستشفى هارلي ستريت كلينيك بلندن، وقد عاده الاهل والاصدقاء وقدموا له التهاني مع باقات الزهور بنجاح العملية والحمد لله.

● ● ●

● المطربة المصرية سوزان عطية إنضمت الى اسرة اذاعة وادي النيل وبدأت تسجل اغاني جديدة للاذاعة من تلحين فؤاد حلمي وكلمات فوزي الشلقاني اول أغانيها «صباح الخير يا واديناء».

مخالفات المرور بالكمبيوتر في دبي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تعد شرطة امارة دبي في دولة الامارات العربية المتحدة لتطبيق نظام مخالفات مرور جديدة للسائقين يعد الاول من نوعه على مستوى منطقة الخليج والدول العربية وذلك بهدف الحد من ظاهرة تهور بعض السائقين.

ويعتمد النظام الجديد الذي سيستخدم الكمبيوتر على نظام العلامات لكل سائق الذي سيصبح له رقم خاص به في نظام شبكة الكمبيوتر.

والطريف في هذا النظام ان الحصول على علامات لا يعني ان السائق مثالي بل على العكس عدم الحصول على علامات هو الافضل، ووفقا لهذا النظام المقترح سيحصل السائق المخالف للسرعة مثلا على ٥ علامات في كل مرة يتجاوز فيها السرعة المحددة ووفقا لمقدار التجاوز بينما تكون قوة مخالفة اشارة المرور على سبيل المثال ٢٠ علامة والوقوف في الممنوع ١٠ علامات لكل مرة يتم فيها ذلك وفي اطار هذا النظام سيتم وضع حد اقصى للعلامات فبالاضافة الى الغرامات المرورية الاعتيادية تسحب الرخصة لمدة شهر مثلا من السائق الذي يحصل على ٥٠ علامة خلال مدة سنة وتسحب الرخصة لمدة سنة مثلا اذا تجاوز السائق ١٠٠ علامة خلال عام.

وينتظر هذا النظام موافقة سلطات الحكومة المحلية في دبي.

افلام فيديو عن كبار الفنانين التشكيليين في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت هيئة الاستعلامات المصرية في وزارة الاعلام في انتاج سلسلة من افلام الفيديو عن اعمال اشهر وكبار الفنانين التشكيليين المصريين ليتم توزيعها على مراكز الاعلام في مصر والخارج في السفارات المصرية حتى يتم التعرف الى الفن التشكيلي المصري على اوسع نطاق خاصة الحركة الفنية الحديثة وقد بدأت هيئة الاستعلامات بانتاج اول شريط فيديو عن اعمال الفنان صلاح طاهر ويعقبه الفنان جمال السجيني ثم تم اختيار اعمال مجموعة اخرى من الفنانين ليتوالى انتاج هذه الافلام.

أبيض وأسود

من الذاكرة (٦)
«ام مسعود»

رن جرس الهاتف في منزل الدكتور هارون في قريته النائية الهادئة، ولما تناول السماعة سمع صوتا يقول في لهفة: «مسعود على الخط يا حكيم. الحقنا امنا تموت».

ولملم الدكتور هارون حوائجه ووضعها في حقيبته واسرع الى سيارته يستقلها ويطير بها الى القرية التي تموت فيها المرأة والتي تبعد عن قريته مسافة عشرة كيلومترات.

وراح الطبيب يستعرض حالة ام مسعود. لقد كانت تشكو من نزلة صدرية، وقد عالجها ونجح في ابعاد الخطر عنها، فماذا حدث حتى ساءت حالتها واشرفت على الموت ؟

ضاعف الدكتور هارون من سرعة سيارته وعندما وصل الى القرية قصد على الفور الى منزل ام مسعود الذي يقع في نهاية القرية.

ترجل الطبيب من السيارة ودخل المنزل فوجد اهل القرية متجمعين في الدار وهم يبكون ويترحمون على ام مسعود فادرك الطبيب ان المرأة ماتت، وتقدم من مختار القرية واعيانها يعزيهم ثم دخل غرفة ام مسعود لكي يعزي اولادها..

ولكن ما أن فتح باب الغرفة حتى رأى مشهدا غريبا جعله يتسمر في مكانه وقد فغر فاه: شاهد مسعود واخوته يدورون حول سرير الام وهم يصرخون ويولولون ويرددون: «يا ضيعان الشباب.. رحلت عنا قبل الأوان..» وأمهم جالسة في السرير تحمل منديلا اسود وترد عليهم: «ودعوني يا حبابي واندبوا زهرة شبابي».

وفهم الطبيب ان ام مسعود لم تمت بل انتابتها نوبة اغماء طال امدها فظن اولادها انها ماتت فراحوا يندبونها واستمروا في ذلك حتى بعد ان افاقت الوالدة التي راحت تشاركهم البكاء والندب والعويل.

وقبل ان يخرج الدكتور هارون من المنزل التفت الى اهالي القرية المجتمعين في الدار وقال: «ام مسعود تشكر لكل واحد منكم اريحيته وشهامته وهي تبلغكم انها لم تمت وانها في صحة ممتازة».

ولا تزال ام مسعود بعد مرور ٢٥ عاما على هذه الواقعة، حية ترزق !

عدلي الحاج

خطة للتعاون بين اجهزة ثقافة الطفل في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت هيئة الكتاب المصرية الاتصال بجميع الاجهزة العاملة في مجال ثقافة الطفل في مصر لوضع خطة للتنسيق بينها في مجال كتاب الطفل وتوفير الكتب اللازمة لثقافته في مختلف مراحل عمره.

وصرح الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب المصرية بان المرحلة المقبلة ستشهد تنسيقا كبيرا بين الهيئة ولجنة ثقافة الطفل في المجلس الاعلى للثقافة والمركز القومي لثقافة الطفل والاجهزة المهتمة بثقافة الطفل في وزارتي التربية والتعليم والاعلام وذلك ليصبح في الامكان البدء في طبع سلسلة من الكتب لخدمة الاطفال باحدث الاساليب العلمية.

مثل اليوم



الاجتماع الخامس عشر للجنة البرامج التابعة لتلفزيون الخليج يعقد في بغداد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

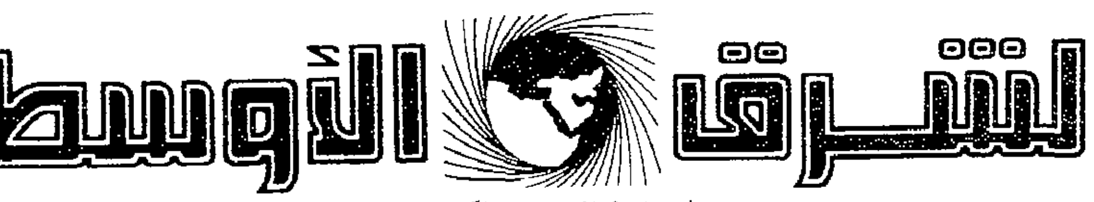
يعقد في بغداد الاجتماع الخامس عشر للجنة البرامج التابعة لجهاز تلفزيون الخليج وايضا الاجتماع السادس لمنسقي النشاطات الرياضية في الفترة من ٩ ـ ١٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل ١٩٨٥.

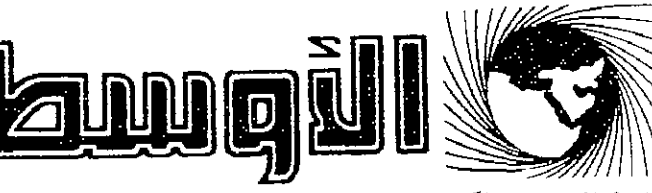
وصرح سعود دهلوي مدير عام جهاز تلفزيون الخليج لـ «الشرق الاوسط» ان الاجتماع الخامس عشر للجنة البرامج سيبحث نقاطا محددة من بينها الاستماع الى تقرير عما تم تنفيذه من توصيات الاجتماع السابق ومناقشة التعديلات المقترح ادخالها على المهرجان الاساسي لمهرجان الخليج للانتاج التلفزيوني في ضوء قرار مجلس الادارة واقامته في احدى الهيئات الاعضاء الراغبة في استضافته كل عامين .

كذلك ستتم مناقشة كيفية الاستفادة من الفترة المجانية المتبقية التي تقدمها المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ـ عربسات ـ لنقل وتبادل البرامج التلفزيونية.

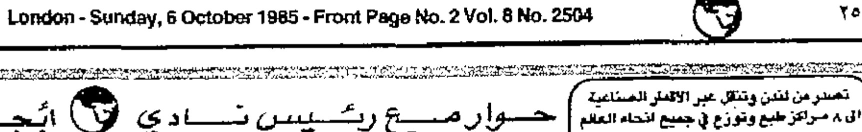
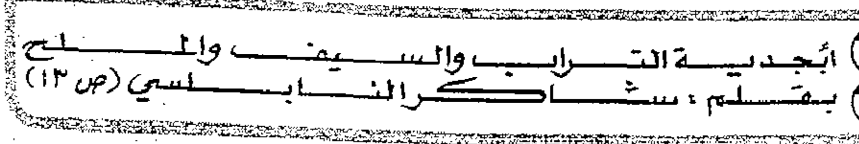
، واضاف مدير عام جهاز تلفزيون الخليج : وسوف يقدم مندوب مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك تقريرا عما تم من قبل المؤسسة بخصوص قرار مجلس ادارة تلفزيون الخليج لاسناد برنامج التنمية والتثقيف اليها . واعادة انتاج المجلة التلفزيونية الخليجية بالتناوب بين الهيئات الاعضاء واخيرا سيناقش الاجتماع اسلوب تغطية الاحداث الرياضية في الفترة المقبلة .

واوضح مدير عام جهاز تلفزيون الخليج بأن الجهاز يقوم الآن باعداد خطط عمله للعام الجديد ١٩٨٦ التي ستتضمن العديد من المشاريع وخاصة تلك المتعلقة بالاستفادة من القمر الصناعي العربي في تبادل البرامج والاخبار بين هيئات التلفزيون الخليجية بالاضافة الى خدمات للمعلومات والتوثيق والتي تتضمن اصدار المجلة الدورية للجهاز وسلسلة البحوث والدراسات التلفزيونية المتعلقة بواقع العمل الخليجي كما ان الجهاز يعكف حاليا على تعديل النظام الاساسي لمهرجان الخليج للانتاج التلفزيوني .





Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 6 October 1985 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2504
الاحد ٢٢ محرم ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥/١٠/٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٠٤

راحة اليقين . بقلم : محمد حسين زيدان (ص ١٣)
أنا رعايا الـ يا حبيبتي بقلم : مشعل السديري (ص ١٣)
حوار مع رئيس نادي الاتحاد السعودي (ص ١١)
أبجدية التراب والسيف والملح بقلم : شاكر النابلسي (ص ١٣)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢

بعد كارثة مصنع "يونيون كاربيد"

الاجهاض يتضاعف بين النسوة في منطقة بوبال بالهند

بوبال (الهند) ـ اب : معدل السقوط (الاجهاض اللاارادي) تضاعف مرتين بين النسوة في منطقة بوبال والمناطق المجاورة لها في الهند.

المعلوم ان بلدة بوبال كانت موقعا لاكبر كارثة من نوعها في العالم يوم ٣ ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي حين تسرب الغاز القاتل من مصنع المبيد الحشري التابع لشركة «يونيون كاربايد» الامريكية، وتسببت الكارثة أنئذ في مقتل الالاف واصابة آخرين بالعمى واضطرابات مختلفة.

ولم يكن قد أجري من قبل حصر كامل لآثار الغاز على الحوامل في منطقة الكارثة، وابلغ الدكتور ان آر. بانداري، احد كبار اطباء الحكومة الهندية، وكالة «اسوشييتد برس» قوله ان ٤٣٤ حالة سقوط حدثت بين ٢٦٩٨ سيدة حاملا في المنطقة القريبة من المصنع.

واوضح بانداري ان عدد حالات السقوط بلغ اكثر من ضعفي النسبة المعتادة التي تتراوح بين ٦ و١٠ بالمئة، وهي مرتفعة اصلا بالنظر الى انخفاض المستوى المعيشي والعناية الطبية للنسوة في هذه المنطقة.

لكن الدكتور بانداري يشير ايضا الى ان من السابق لاوانه القول ما اذا كان ارتفاع معدل السقوط يعود الى استنشاق الغاز السام (ميثيل ايزوسيانيت) او الى حالات الاجهاد التي كانت اثرا جانبيا للكارثة التي قتلت اكثر من الفي شخص.

صباح الخير

اغرب من الحقيقة

كنا نقول أغرب من الخيال، عندما كان الخيال غريبا، اما الآن فقد اصبحت الحقيقة أغرب من كل خيال، لذلك لم نعد بحاجة الى التحليق عاليا في دنيا السحر والخيال والظلال، طالما اننا سنستغرب ونحن على الأرض.

وكنت اود لو اهدي هذا المقال للخواجا روبرت ريكارد، الا انني واثق من انه لا يقرأ جريدتنا، ثم انه لن يرد الهدية لو فعلت.

واشرح قبل ان يسالني القارىء فاقول ان ريكارد من لندن وقد وقف جهده وعمره على تسجيل الأحداث الغريبة، وهو يصدر مجلة مغمورة اسمها «فورتيان تايمز»، وهو اسم ماخوذ من تشارلز فورتي الذي سبق ريكارد في القرن الماضي فقضى عمره يسجل أغرب الاخبار.

وللخواجا ريكارد اقول انني انتهيت لتوي من متابعة ظاهرة اجدها اغرب من :

ـ ما حدث لرجل اسمه تريفور وليامز من ويلز زعم ان الدنيا امطرت فاصوليا في حديقته.

ـ وما حدث لأشخاص كثيرين في انحاء مختلفة من العالم. وفي تواريخ متباينة، اندلعت فيهم النار بعد ان «انفجروا» من الداخل، حتى ان هذه الظاهرة اكتسبت إسما علميا هو «الاحتراق البشري الداخلي».

ـ وما حدث في اشلاند بولاية اوهايو حيث يقسم السكان انهم شاهدوا سنة ١٨٩٠ مدينة تحلق فوقهم في الفضاء.

ـ وما حدث لفلاح انكليزي في ويلتشير في السنة الماضية يقول ان بقرة لعقت رأسه الاصلع فأخذ الشعر ينمو فيه من جديد.

والظاهرة التي اجدها اغرب من كل ما سبق هي ظهور عدة طائرات تحمل نجمة داود عليها في سماء تونس حيث قصفت عدة مبان وقتلت عشرات الناس في ٣٠ من الشهر الماضي.

وأكاد اسمع القارىء يقول ان لا غرابة في ذلك فقد قصفت الطائرات الاسرائيلية اهدافا في سوريا ولبنان وفلسطين ومصر والعراق حتى اصبح عدم القصف هو الظاهرة الغريبة.

واقول للقارىء انه محق فليس القصف هو الجزء الغريب من هذه الظاهرة، الا ان ما هو غريب حقا ان يؤيد الرئيس رونالد ريغان فورا غارة تقتل الابرياء ضد بلد هو صديق للولايات المتحدة منذ استقلاله وبما لا ينكره مكابر.

ويصبح الاستغراب استهجانا مشوبا بالمرارة، حتى لا نقول اكثر، عندما نذكر ان الرئيس ريغان استقبل الرئيس التونسي المجاهد الحبيب بورقيبة في بيته في واشنطن قبل ايام، وامتدح فيه صداقته وصداقة بلده للولايات المتحدة.

ولو كان المستر ريكارد يقرأ هذه الزاوية لربما وافقني رايي ان هذا الموقف الاميركي اغرب من السمك الذي امطرته السماء على احدى ضواحي لندن في السنة الماضية حسب زعمه.

جهاد الخازن

صدق او لا تصدق هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حذر الأب الانجليزي من رغبة جارفة في ضرب ابنته فنصحه مسؤول الرعاية الاجتماعية بتوجيه لكماته الى وسادة في كل مرة يشعر فيها بالغضب.

وبالفعل صرفت له ادارة الرعاية الاجتماعية في حي ايزلنجتون بلندن مبلغ عشرة جنيهات استرلينية لشراء الوسادة التي تعطيه متعة اللكم تنفيسا لغضبه من ابنته.

وانقضت ثلاثة اشهر لينتهي الحال بالاب «الغاضب» الى قتل ابنته.

جاء ذلك في تقرير سري سرب الى صحيفة محلية في العاصمة البريطانية من احد العاملين في ادارة الرعاية الاجتماعية في حي ايزلينجتون.

واوضح التقرير ان الاب ـ الذي لم يذكر اسمه ـ ادين فيما بعد بقتل ابنته التي لم يعثر على جثتها.



لعاشقات الدفء

معطف من الفرو صممه تلاميذ مدرسة بريطانية لتعليم تصميم الازياء وعرض في معرض للفرو الاسكندنافي. ويلاحظ ان المعطف صنع من فرو «المنك» الابيض والاسود وسترتديه الحسان في الشتاء المقبل.

مع قهوة الصباح

بطريقة احصائية

لست من هواة قراءة الطالع، والبخت، والبحث عن المجهول في الغد.. فلا يعلم الغيب الا الله..

وكل ما عدا ذلك هو رجم بالغيب.. ولكن بعض الدراسات المتعلقة بالابراج والشهور تستهويني.. خاصة تلك التي تقوم على اسس علمية معقولة..

مثلا.. الدكتور آلن سميذرز استاذ التربية في جامعة فيكتوريا في مانشستر قام بدراسات احصائية تتناول اثر الشهر الذي يولد فيه المرء مع شخصيته.. وضمن هذه الاحصاءات ان الدكتور آلن جمع تواريخ ميلاد ١٢ الف ضابط في الجيش الانجليزي.. واتضح ان اكثر من ٨٠٪ من هؤلاء الضباط من مواليد سبتمبر ونوفمبر.. ولمزيد من التاكيد قام «آلن» بجمع ١٢ الف عينة من الجيش الامريكي.. و٥٥٠٠ عينة من الجيش الاسترالي.. وحصل في المرتين على نفس النتيجة.

ويقول الدكتور آلن انه لا يبحث عن تأثير الكواكب والنجوم فهو لا يثق بهذا الكلام.. ولكنه يعتقد ان الفصل الذي يولد فيه الشخص له اثر كبير مع خصائصه البيولوجية والنفسية والعقلية.

ويقول انه اكتشف احصائيا ايضا ان اكثر الفنانين من موسيقيين وممثلين وكتاب من مواليد فبراير ومارس.. اما الرسامين فمن مواليد مايو اما الاطباء فمن مواليد اكتوبر. ويتميز مواليد مايو بالانطواء.. ومواليد ابريل بالقلق ومواليد ديسمبر بحب الظهور.

نشرت الدراسة مجلة «نيوسوسيتي» او المجتمع الجديد، وليس من الضروري ان ينطبق هذا الكلام على كل الناس.. ولكن الاحصائيات من طرق البحث العلمي التي اصدقها.. وصدق او لا تصدق.

عبد الله باجبير

روك هدسون كان ينشر المرض القاتل بين أقرانه الشواذ قبل وفاته

دالاس ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

روك هدسون، الذي مات «بالايدز»، كان قبل وفاته يوزع فيروس المرض القاتل بين أقرانه من الشواذ. والأقران من ناحيتهم، يستعدون لاقامة الدعاوى ضد المتوفى طمعا في الحصول على تعويضات من تركة تركها تقدر بملايين عديدة من الدولارات.

فقد اعلن احد أصدقاء هدسون، طالبا عدم الكشف عن هويته، ان الممثل ظل يمارس شذوذه مع اصدقائه فترة طويلة بعد علمه انه اصيب بالمرض القاتل.

ويقول الصديق انه يعرف شخصا واحدا على الاقل ضربه المرض القاتل بعد ان انتقل اليه من هدسون.

● من ناحية اخرى يتباهى أحد ضحايا «الايدز» بأنه يواصل توزيع الفيروس المهلك بين اكبر عدد يستطيع الوصول اليه.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت امس قصة فابيان بريدجيز الذي يطارده البوليس الامريكي ونسب الى فابيان انه مارس شذوذه مع ثمانية منذ معرفته بانه حامل للفيروس وانه يعتزم مواصلة توزيع المرض القاتل على اكبر عدد ممكن من الغرباء.

نكتة اليوم

تمطر ببرلين



لعبت «النكتة» دورا مهما في الحرب العالمية الثانية وقيلت احداها للسخرية من انضواء «موسوليني» تحت جناح «هتلر» فقد قالوا ان «موسوليني» شوهد يوما يتمشى في شوارع روما، وقد ارتدى معطفا واقيا من المطر، ورفع فوق رأسه مظلة، رغم ان الجو كان صحوا جميلا.. وبينما هو في تجواله، التقى وزيرا من وزرائه فسأله :

ـ كيف ترتدي المعطف وترفع المظلة والجو صحو ؟

فأجابه «موسوليني» :

ـ لقد تلقى «شيانو» وزير الخارجية منذ لحظات نبأ بأن السماء تمطر في «برلين»..

من القارىء
عدنان سعسع

صبية تصارع الموت مع بالون

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انفجرت في قهقهة هستيرية وهي تنفخ البالون فابتلعته وانتهى بها الحال الى المستشفى تصارع الموت.

التلميذة الانجليزية ماكسين كوتس (١٥ سنة) كانت في صحبة اثنتين من صديقاتها في احد المحلات. وامسكت ماكسين ببالون تنفخه فيما فاجأتها صديقة من صديقاتها بموقف مضحك فانفجرت في قهقهة هستيرية تسببت في اندفاع البالون داخل القصبة الهوائية.

ماكسين التي تقيم في شارع بوزويل افينيو، ساوتشيلدز، بمقاطعة تاين آند وير، موجودة حاليا في المستشفى والاطباء يصفون حالتها بأنها حرجة.

الجمعية الفيصلية تبدأ برنامجها السنوي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ الجمعية الفيصلية النسائية في جدة برنامجها السنوي الذي تعطى فيه للمنتسبات دورات صباحية ومسائية في فن الخياطة والتفصيل والتطريز، كما خصصت دورات للتقوية في مواد الرياضيات الحديثة لطالبات مرحلتي الكفاءة المتوسطة والثانوية العامة لتعليم البنات..

ميساء باناجه مديرة الجمعية أوضحت ان الهدف هو الارتقاء بمستوى الفتاة والسيدة السعودية وتهيئة كل المناخات التعليمية والاجتماعية المناسبة، ولتحقيق ذلك فقد استطعنا خلال العام الماضي البدء في اعطاء دورات للكمبيوتر واستخداماته والذي سنظل عليه ايضا هذا العام اضافة الى برامج اللغات الانجليزية والفرنسية للمشتركات والمناسبة لجميع الاعمار والفئات اضافة الى تعليم الآلة الكاتبة.

مسبح الجمعية ايضا يفتح باب القبول للاطفال الراغبين في تعلم السباحة على ايدي مدربات واخصائيات خلال الفترة المسائية.

٥٠ دولة عربية وافريقية حضرت أول مؤتمر عالمي للطب النووى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شاركت مصر مع اكثر من ٥٠ دولة افريقية وعربية في اعمال المؤتمر الأول للطب النووي للدول النامية الذي اقيم في فيينا بدعوة من هيئة الصحة العالمية والهيئة الدولية للطاقة النووية حيث تم بحث مشاكل الحصول على النظائر المشعة لاستخدامها في الاغراض الطبية.

كما بحث المؤتمر عددا من البحوث والدراسات منها استخدامات النظائر المشعة في مجال الاورام والدورة الدموية واستخدامها في امراض الجهاز الليمفاوي

وقد اصدر عددا من التوصيات طالب فيها حكومات الدول النامية بالاهتمام بالطب النووي وتدريب العاملين من فنيين واطباء وذلك عن طريق تنظيم الدورات التدريبية الخاصة بهم وتوفير النظائر المشعة وامداد الدول النامية بها على ان تقوم حكومات هذه الدول بتسهيل عملية دخول المواد المشعة بالجمارك لاستخدامها فور وصولها، وتوفير طرق الوقاية اللازمة للعاملين اثناء استخدام النظائر المشعة وكذلك ادخال الطرق الحديثة مثل الكومبيوتر لتحل محل الاجهزة القديمة.

وقدم الدكتور شوقي الحداد رئيس مركز قصر العيني للطب النووي بحثا جديدا خلال المؤتمر عن تطبيقات النظائر المشعة في فحص شرايين المخ واورام المخ حيث اكد على انه كان من الصعب على الاطباء تفسير بعض اسباب الدوخان والدوران للمريض .

منافق افندي

